36F

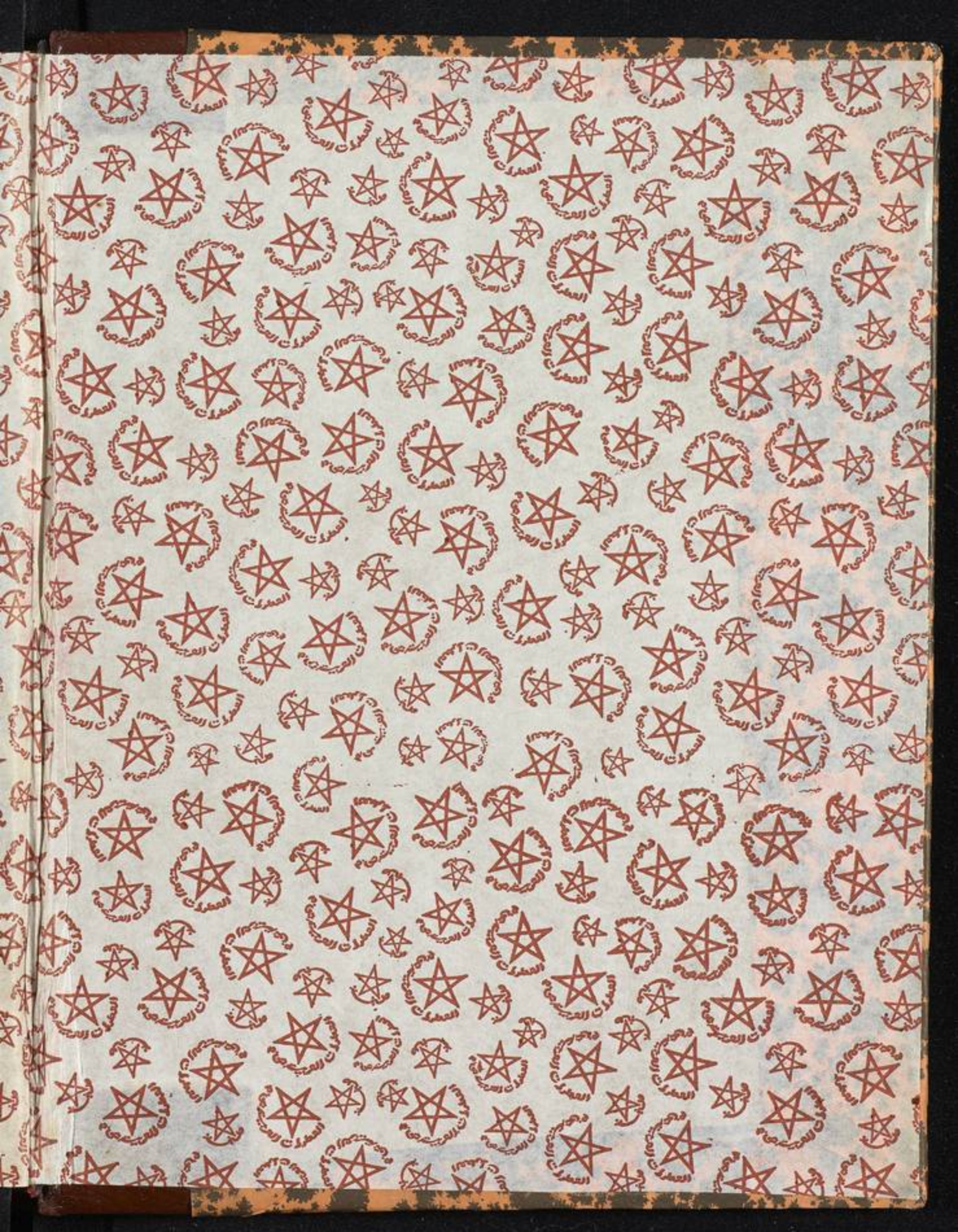

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR
32101 035012739

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

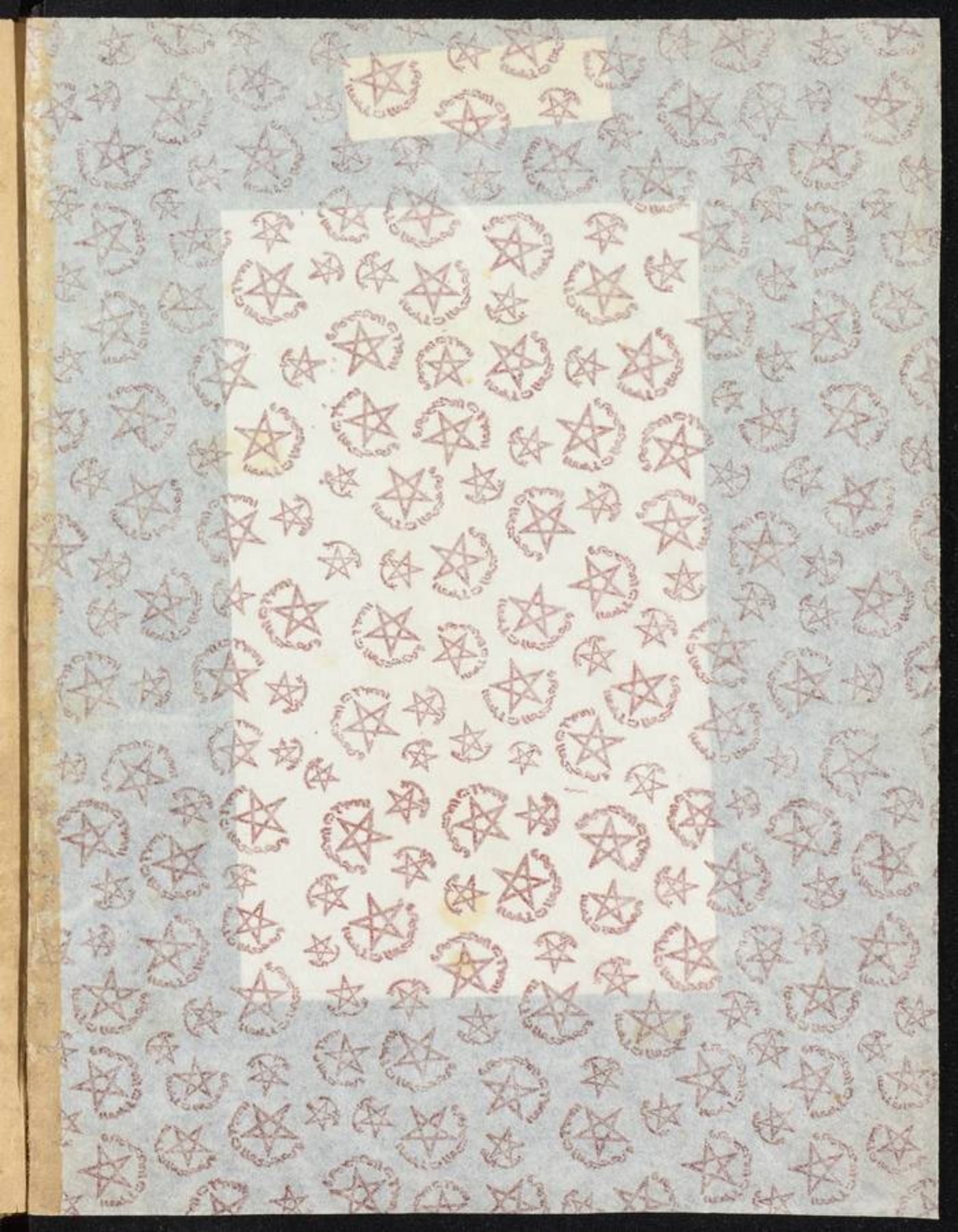

هذا شرح البعض الذي مولده كان الله له وأولاده
أحمد بن أحمد المدعو بالحسن العلوي البلغيثي غفر
الله بغفرته وتقبل توبته على يكمه
بمعاونة مروف أبي نزع الله به
وأبيه وبها فشه
شرح وآخر محشم
له أيضا
ه

* وللبعض تلامذته المؤلف كان الله له *
يا أيها النجم الذي أنت تضيء أوكار الحرس فاتروه مع الرضا
أسرين فاروق الحرو وبجيعه بجاسر عزهم هذا والبعض
أبقاه ربك بالمكارم وما عداه يزر سنا كبنور شمس فزا فما

ج ٦ ملوه

(Arab)
PJ6148
5
.P73B343
1895

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

الحمد لله المنعم علينا باللسان العربي المبين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمين وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد فقد كنت قبل هذا نظمت منظومة في الجمع وجزوتكم بيتاً لا أكثر شرحه اختصاراً واقتصاراً على القليلة والشواهد القليلة ثم بعث الله بفضله ذلك من الفوائد والدرر والله المستعان على الكلال وهو حسبنا ونعم الوكيل ونرجو أن ينفع به من نظر فيه بفضله الاستقلال وأن يجعله من الأعمال المقصود بها رضاه الموصلة للسعادة في الدارين فإن الكريم كان الله له

الحمد لله على إفضاله * ثم صلاة الله على نبيه وآله

الحمد لله جملة اسمية خبرية لفظاً وضعاً العرب أخرجت عنه للإنشاء بالاستعمال لأن الإنشاء مجاز مشهور مدار عفيفة عربية فلا تحتاج إلى قرينة وفي الحقائق الحمد لله وعلى إفضاله فتعلق بالحمد وعلى بمعنى اللام التعليلية وسيأتي أنها ترد لذلك واللام في إفضاله مقررة إفضاله المعلوم والمذكور ثم صلاة ثم للترتيب الذكري والرتبة للأرتبة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بعد رتبة حمد الله تعالى لله تعالى ونعم على المعنية وهو على الله عليه وسلم بالواو الساكنة ولو لالتقاء الساكنين لزيد كما قيل الحمو شركم واللام في النبي بمعنى على أي تلا في معناها كما سيأتي والنبي مخفف النبيء للزوم الهمز وآله معطوف على النبي والمراد بالآل جميع الأمة ثم قال

* وبعد فخذ نظماً كعقد اللآلي يكفيك عن بذل الطلا والسؤال

بعد ظرف زمان ربما يعتبر التنكير وكذا ربما يعتبر التعريف وبهما ورد والأول أغرب وفد اشتهر الكلام على بعد وحذف المضاف إليه جوازاً كما هنا فقيل أي بعد ما مر من الخبر وتابعه خذ نظماً والنظم لغة والمنظوم اصطلاحاً شيء وهذا المنظوم شيء آخر ومنوا أخص من النظم ومن الجزء التام كما مر وكعقد اللآلي

اي بيعكما نعت لنكمل وبالجر متعلق بكبيرا اي بالمفعول من مجرور اي وجملة
يكبيك نعت ثاني لنكمل وعمرو متعلق بيكبيك ولما متعلق بيسر واللام بمعنى عن
وسيأتي انها مرة تعاقبها وقد واقعة على المجرور وبراء ملة قد والضمير في براء عائد
على النكم فلم يبرز الضمير وقع جريان الصلة على غير من هي له فمن حيث لأن البشر مفعول
فذهب الكوفيون الى وجوب الابراز اذ المعنى البشر وله فتعلو براء فقدم
عليه والضمير المجرور باللام عائد على قد وقعت عليه قد وهو المجرور وذكر الضمير
مراعاة للفظ قد والمعنى يكبيك مذ النكم عن عيب عن المجرور التي بمعنى ماذا
النكم جميعهما ويجوز فعلهما ولك اجراء الصلة على من هي له فيكون المعنى يكبيك مذ
النكم عن عيب المجرور التي تراه وتفسر فيكون اللام في قوله له للتقوية ثم قال

فيه فعالة في المجرور اطرد بضة ايا ما ان تكن وبز قد راضه

فيه اي في مذ النكم فعالة مجرور المتبوض والاشارة بزالك الى ما هو مبتدأ من مجرور
اجر نزلت منزلة المجرور للاستعمال بما قاسيه لها بادة الاشارة وعمرو المجرور
عشرون ولما كانت محصورة بالعد لم يجز فيها التصريف وانما سميت
حروفا تشبيها لانها تعمل كما سميت حروف النصب واجر بزالك ويقال لها حروف
اجر وسميت بزالك لعملها اجر ومذ التعليل مؤانثها سبب لتسميتها حروف التبوض
ولزالك اشتكهم بيسر وقيل سميت حروف اجر لانها تجر الافعال الى الاسماء اي توصلها
اليها فيكون المراد من اجر المعنى المصدري ومن ثم سماها الكوفيون حروف الاضافة
لانها تضيف فعالة الافعال اي توصلها الى الاسماء ويسمونها ايضا حروف
الصفات لانها تجري الاسم صفة من كمرفية وشبهها ولا يقتضي مذ ان يكون
خلا وعمرا وحاشا الاستثناء اخرج لانها تعمل لتنحية ومعنى البعد عن مجرورها لا
لايصاله اليه لان المراد بايصال ما اجر ومعنى البعد الى الاسم ربكه به على الوجه
الذي يقتضيه اجر من رتبوته او اتباعه به عنه اجاده الزقاعي وقد علم ان حروف اجر
انما عملت بالاسماء اشبهت الافعال اختصاصا بها كما ان الجوازم والنواصب لما
اختصت بالافعال عملت فيها الجزم والنصب لازما والنصب شيئا ومعنى خارج عن
لبكه اثر فيه ومذ اجر تعمل المجرور المشترك بين الاسماء والافعال نحو هل
وبل وقد وشبهها وقوله ايا ما ان اي ايا ما تشرط مذ النكم ولا تبعكمه

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR
32101 035012739

يبعوقك استعمل وعلامة حروف الجر والضمير وزاد بعضهم عامل على التكلم ومما ذكر من باب النحو المكلوب من كل مسلم وغيرهم

الصحيح من مذهب البصريين ان حروف الجر لا ينوب بعضها عن بعض بغير اسم كما لا تنوب الجوازم والنواصب بعضها عن بعض وما اوهم النيابة عند قوم يحمل على الاستعارة التبعية او على تضمن الفعل معنى فعل يتعدى بذلك الحرف وذهب الكوفيون والمبرد الى نيابة بعضها عن بعض فقال المبرد وقد سئل كم كان الله له

وعانى

ذكر من شيعة عشر معنى على مذهب الجمهور ولم يذكروا الفروع من النحويين الا وعلامة الابتداء والتبعيض والتبيين وعلامة غيرهم اثنا عشر زيادة على الثلاثة فقال المبرد والاصل في الثلاثة الابتدائية والبواقي مع علتها ويذكر ما اليها وقيل ان الاصل التبعيض وفعل التبيين والابتدا بعد ان صارا فروعا وجروا والى ذلك ذهب على قائم يدل عليه غيرهما كالفروع الملازمة النصب على الظرفية نحو من عندك والا فروعا من الابتداء فناسب الابتداء بها والا راهم بها فروع الغواني وغيرهم نقول على انها الاصل حروف الجر بعض وبعض فقال من هنا كالى بل قيل انها الاصل ثم خيفت لكثرة الاستعمال بحذف الالف وسكون النون فقال

بعض وبير وابتدئ بالاكثة ... جر وفرتاة لبدء الازمنة
وزيد في نفي وشبهيه جحر ... نكرة كما لباغ من وجر
كزاد للبدل والكم جيئة ... ومكذ التعليل والتغليبة
ثم بنا وزيد للاستراء ... كزاد فرتاة للانتهاء
والفصل ايضا وكزا الموابغة ... للبناء او عند وكن موافقة
وزد بمغنوزين ثم الغائية ... وفسمل وكزا خلا يمنا يتة

تبرجلي البيتين الاولين بلعكز ابن والي والاجلا لانتسب الجوهري بالابتداء لانه اصل معانيها حتى ان بقية المعاني ترجع اليه كما في القاموس وقوله بعض وبير وابتدئ ليس القصر الافرد بجعل من هذه المعاني الثلاثة وانما القصر الاخبار اذ قول من المعاني التبعيض على مذهب الفارسي والجمهور وجعله ابن

عصفور

وعلامة من التبعيض على مذهب الجمهور وهو الاصل فيها

معبورا وانكرا الجبرة وعبد القاهر وغيرهما وضابطه ان يصح وضع لبعض بعض موضع لبعض من كقوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وقرا ابن مسعود بتخفيف ما تحبون وعليه فقيل البر يصدق بفعل بعض المحبوب لا بشرط انفاق جميعه بل المراد بتعلق من للتبعيض فلف ولا يصح جعلها للتبيين والاية ويكون المعنى لن تنالوا البر حتى تنفقوا الذي هو قدر تحبون لان الذي من جميع المحبوب خفيفة على الجمهور عند الاصوليين كما مر في جمع الجوامع ويقتضي ان البر اذا اطلق لا يحمل الا على فعل جميع المحبوب وليس كذلك وكذا لا يصح كونها ابتدائية وقد يقع البر بفعل بعض المحبوب لان الذي من جميع المحبوب ايضا من البر لا يحمل الا على فعل جميع المحبوب والله اعلم وقد افادت من التبعيضية تعظيم الامر مرة ثم منهم من كلم الله منهم من رفعنا عليك وفيهم من لم نقصص عليك ومنهم من اخر منثورا واكثر ثم الفعل مقصورا وقد تمسك بعضهم بالاية الاخيرة فقال لا بد في البعض المعهود ان يكون اقل من النصف والاية قبلها تردد هذا الشرط لامر قصصنا ومن لم نقصص ارفع رسلا وانبياء او متعلقة بتبرا او متعلقة بمحذوف لاعلى انها ليست اقل من النصف وجعل بعضهم من اضافة من التي للتبعيض في قوله تعالى حتى ترى امرأة ثم قال وهو احتمال وفيهم لا تبعيضية بل هي كونها للابتداء وقد انكر مجيئها للتبعيض وادعى ان المثلة الى ابتداء الغاية قال الجوهري الشيخ الكبير ابن كيران وهو تعشف لان ثمة فيما بعض فعلها بعض المثلة وفي البعض من القارورة هو المعنى الثاني اي بيان جنس فاعلها بمعنى انها للتبيين والتمييز حقيقة هو المتكلم بها وقد يكون غيره مجازا عقليا من اسناد الشيء الى زمانه فيما يتبين به ما قبلها وكثر ولا تقع بعد واو ومنها الشرطية ايضا مع ما كما مر وتعمل وتعمل فتجاب بيصح وقوع الذي وقعت صلة لها يعود على ما قبلها اذا كان المجرور بها مع رقبة ووقوع ضمير فيهم يعود على ما قبلها من وقعت صلة اذا كان المجرور بها مع رقبة ولو شئت قلت من التي للتبيين سواء التي يصح الاخبار بها بعد بيان عما قبلها وبيانا اذا شاء الله مثلا وقال الرضي يعرف التبيانية بان يكون قبل من او بعدها مبهم يصلح ان يكون المجرور بها مفسرا له وترفع اسم ذلك المجرور على ذلك المبهم كما يقال مثلا للرجس انه الاوثان والعشر انها الدراهم وللضمير في قولك عندي من قابل زيد الغاية وقسما بكل افعل عنابة وذكر لهم تسعة عشر وعشر الاول التبعيض وقد يكون ان يصح جعل بعض وكانها في قولهم تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ومنهم من كلم الله منهم من رفعنا

ثم قال الله عز وجل ومنهم من لم نقصص عليك ومنهم من رفعنا بعضهم على بعض ومنهم من كلم الله ومنهم من رفع درجات ومنهم من آتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد

انه الفاعل فخلاف التبعيضية فان المجرور بها لا يكون على ما هو مذكور قبلها او بعدها
لان قولك اخذت بعض المجرور واسم الكل لا يكون على البعض وما شابه بقوله فقبل
مراد بعد بها الخ ان التبادر قد يتقدم على المسبب بالبعث فيكون المسبب بقدر من الكلمة
للاء الرتبة ومثال كون من للتبيان قوله تعالى واجتنبوا الرجس من الاوثان اي
الرجس هو الاوثان ويقال الرجس اوثان ونحو يعملون فيها من اساور من ذهب
اي من ذهب ويقال الاساور ذهب واقامة من الداخلة على اساور هي للتبعيض
او للابتداء او زايدة عند الاخفش والكوفيين ويدل لهم وحلوا اساور ونحو
ويلبسون ثيابا من سندس اي من سندس ويقال اساور سندس ونحو فانسخ من
ربه اي فانسخ ما ربه ويقال فانسخ ربه ونحو مما تنابه من ربه اي ما ربه
ويقال مما تنابه ربه ونحو وما بكم من نعمة ونحو وحلوا اساور من فضة اي
من فضة ويقال الاساور فضة ونحو وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات
منهم مغفرة واجرا عظيما اي الذين هم منا ولاء والضمير للصحابة ويقال الذين
امنوا وعملوا الصالحات منا ولاء ونحو للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
اي الذين هم منا ولاء ويقال الذين احسنوا منا ولاء والضمير للصحابة ايضا
قال ابن الدماميني يقتضي بعض الزنادقة الكفر على بعض الصحابة بقوله تعالى
وعد الله الذين امنوا الاية بجعل من للتبعيض وانهم ليسوا كذلك وقد بقوله تعالى
للذين احسنوا منهم ونحو وان منكم واردها يقولون ليستر الذين كفروا منهم اي
الذين هم منا ولاء فما تقول فيمن قال كلهم كفار فالجواب عن كل منا للتبادر ويقال
الذين كفروا منهم منا ولاء ونحو ما يفتح الله للناس من رحمة اي من رحمة ويقال ما
يفتح الله للناس رحمة فلا ونحو حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر والشاهد في الثانية ونحو من فارج من فار والشاهد في الثانية
ايضا والله اعلم وشواهدها كثيرة وكلها ادلة لجماعة من المتقدمين والمتاخرين
على قولهم بورود من للتبيان وانكره بعضهم واول الادلة فقال مما في من ذهب ومن
سندس للتبعيض وفي من الاوثان للابتداء اي فاجتنبوا الخبيث الذي هو شيء من
الاوثان والله اعلم لكم من جهتهما ويتركز الواو بقية الادلة بما مر تكلف لا
داعي اليه والله اعلم ان من النيابية مع مدخولها كما في مستغن به عما نصب على انه

مما قبلها اركان معرفة ونعت تابع لما قبلها واعرابه اركان نكرة فالاول
الصبار والثاني المغتنى بقرينة قوله تعالى فما يفتح الله للناس من رحمة
وقوله تعالى فلا تنسخ مرواية وقوله تعالى ممما تنبت الارض ومرواية فلا يصدون
ومخفوض بمن وذلك على موضع نصب على الحال فان الرواية فما يفتح
الله للناس من رحمة فالاضافة كما مر والحال والثاني على نصب فعل
يفتح وكذا فلا تنسخ مرواية واما ممما تنبت الارض فبالكاف ايضا ممما مبتدا
والحال الراجع منه على الصحيح محذوف اي يكون والحال ضمير الجمع من به او يفعل ممما من
باب المفعول على الاشتغال اي ويقدر الفعل من معنى المذكور متأخرا عن ممما لان
ممما الصدر اي ممما تذكر لك مثله اسنادا مرجوحا والجواب الشمين بان ممما
واركان الراجح كونه مبتدا لمعرفة والمعنى والمجعول المغتنى بهم اتيان الحال
منه وانما المتشع اتيان الحال من المبتدا الذي ليس بفاعل ولا مفعول والمغتنى
والشمس مبتدا الجمل ابن فارس العبادي بكلا مر كلاهما مبتدأ والاول اعرابا مرفوع
محلا لانه كلفظا اي كل واحد قبلها معرفة او نكرة خلافا للتفصيل الصبار فقال
احتياج النكرة الى الوصف اكثر من احتياجها الى غيره والكلام على ما قاله الصبار
قلت الحال ومعه والمعنى والوصف المغتنى به النكرة اعم من الوصف
المعنوي فتأمل والله اعلم والمعنى الثلاث والرابع ابتداء الغاية والكاف
والزمخشري والغاية اما لفعل الفعل او المجعول او لهما والله ابتداء هو اطلع فعلا فيها
واليه يرجع سلبهما كما مر وهو المشهور وهو خلاف واحد من فعليه ايره الى مذهب
بشر عمة ولو فرده ابن مالك على بقية المعاني لكان اولى اللهم الا ان يقال انه ذهب
مذهب من يقول ان الاصل ومعاني من التبعيض وهو مذهب ضعيف والمراد بالغاية
المسابة مجازا من تسمية الكل باسم الجزء وهذا بكمال يمس وصفا تنبيه الى اولا
يعبر وغالبا نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اي التجئ اليه فالبداءة منا
ابلاغ ومعنى الاستعاذة نقله شمني عن الرضي اولا انتهاء للابتداء الغاية والكاف
مجرور متعلق به والزمخشري على مذهب الاخفش والمبرد وابن درستويه والكوفيين
ورفع ذلك اكثر النحويين وتأولوا قوله والاصل عدم التأويل والاول هو
الصحيح كما قاله ابن مالك في شرح الكافية واستلزم الرضي فاعلا ذا للاقتران

ممما قبلها اركان معرفة ونعت تابع لما قبلها واعرابه اركان نكرة فالاول المغتنى
بقرينة قوله تعالى فما يفتح الله للناس من رحمة
وقوله تعالى فلا تنسخ مرواية وقوله تعالى ممما تنبت الارض ومرواية فلا يصدون
ومخفوض بمن وذلك على موضع نصب على الحال فان الرواية فما يفتح
الله للناس من رحمة فالاضافة كما مر والحال والثاني على نصب فعل
يفتح وكذا فلا تنسخ مرواية واما ممما تنبت الارض فبالكاف ايضا ممما مبتدا
والحال الراجع منه على الصحيح محذوف اي يكون والحال ضمير الجمع من به او يفعل ممما من
باب المفعول على الاشتغال اي ويقدر الفعل من معنى المذكور متأخرا عن ممما لان
ممما الصدر اي ممما تذكر لك مثله اسنادا مرجوحا والجواب الشمين بان ممما
واركان الراجح كونه مبتدا لمعرفة والمعنى والمجعول المغتنى بهم اتيان الحال
منه وانما المتشع اتيان الحال من المبتدا الذي ليس بفاعل ولا مفعول والمغتنى
والشمس مبتدا الجمل ابن فارس العبادي بكلا مر كلاهما مبتدأ والاول اعرابا مرفوع
محلا لانه كلفظا اي كل واحد قبلها معرفة او نكرة خلافا للتفصيل الصبار فقال
احتياج النكرة الى الوصف اكثر من احتياجها الى غيره والكلام على ما قاله الصبار
قلت الحال ومعه والمعنى والوصف المغتنى به النكرة اعم من الوصف
المعنوي فتأمل والله اعلم والمعنى الثلاث والرابع ابتداء الغاية والكاف
والزمخشري والغاية اما لفعل الفعل او المجعول او لهما والله ابتداء هو اطلع فعلا فيها
واليه يرجع سلبهما كما مر وهو المشهور وهو خلاف واحد من فعليه ايره الى مذهب
بشر عمة ولو فرده ابن مالك على بقية المعاني لكان اولى اللهم الا ان يقال انه ذهب
مذهب من يقول ان الاصل ومعاني من التبعيض وهو مذهب ضعيف والمراد بالغاية
المسابة مجازا من تسمية الكل باسم الجزء وهذا بكمال يمس وصفا تنبيه الى اولا
يعبر وغالبا نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اي التجئ اليه فالبداءة منا
ابلاغ ومعنى الاستعاذة نقله شمني عن الرضي اولا انتهاء للابتداء الغاية والكاف
مجرور متعلق به والزمخشري على مذهب الاخفش والمبرد وابن درستويه والكوفيين
ورفع ذلك اكثر النحويين وتأولوا قوله والاصل عدم التأويل والاول هو
الصحيح كما قاله ابن مالك في شرح الكافية واستلزم الرضي فاعلا ذا للاقتران

يبدلون يبتدل
من الشيء وفي
ذهب والشيء
منه والشيء
مبتدأ والشيء
والمبتدأ
من شيء من
فانتهى في
والرواية فيها
تنبت بدون
بكل من نعجة
من الرحمة
والشيء مبتدأ
والاول وقوله
اسناد وفي
بعضه والكل
وفي عمما بعد
ما الشيء ابتدأ
مد كما وعمما
كالشيء
ابتداء الفعل
بنفسه والكاف
وهذا بكمال
ابتداء
فعل بالنفس
الى

مو

من قوله كيسر من اول النهار الى اخره وهمت من اول الشهر الى اخره نعم اتيانها للترفه وارتكاب كثير لا بنفسه الا نادرا فلم اتيانها للمكاره ولم اقال انا كم وفرقانا لبنوا الازمنة بالغلة الخاصة له من قرنسبة للاحقيقية وسببا ان المخلوق فقيد مثال ورودها للابتداء الغاية والمكان وقوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام اي ابتداء مسافة الاسراء وقع من المسجد الحرام وانتهى الى المسجد الاقصى بفرقا بلغتها الى ومن ذلك قولهم سرت من البصرة الى الكوفة ومعوكثيرة الكلام ومثال ورودها للابتداء غاية الزمان قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم اي من اول زمن تاسيسه الى اخره وسببية عن اذا رضي ارتفاعا وانما ها الاية للظرفية الزمانية والله اعلم وقول النبي صلى الله عليه وسلم وقد دخل على فاطمة رضي الله عنها بفرقت له كعكا فاكل منه من اول ما كعكا والكلة ابتدا من اول اية وقول امير كتابه البخاري بعكمنا من الجمعة الى الجمعة وقول بعض العرب كما عدا الاخفش من الدن الى الغير وقول النابغة الذبياني يصف الثيور

تخيرن من ازمان يوم حليمة الى اليوم قد جربن كل التجارب

تخيرن وجر من فتنيا للنائب عن الفاعل والنون المتصلة بها فاعل والفاعل ضمير عائد على الثيور والتاء قبلة ويوم حليمة يوم قشمور من ايام العرب وهو اليوم الذي سار فيه المنذر بن ماء السماء لقتال الاغر الغساني وحليمة هي بنت الحرث بن ابي شمر ملك غسان قال في القاموس وبنت الحرث بن اراج شمر وجده ابو ملك جيش الى المنذر بن ماء السماء فاخذ بنت الحرث مركنة من مراكيب حكمتهم فنه فغلبوا فاتوا بها يوم حليمة بسير يضرب لكل امر فتعالم قشمور ويضرب ايضا للشر يعد الناب الذكر وقال في التاج بنت الحرث بن اراج شمر وجده تصحيفا فيما قلما فرد الجيش على المنذر فاتوا صاحبنا بيرلك ويعكيا حاجتك فتباشر هو واصحابه وغفلوا فحمل عليهم الجيش وقتلوا المنذر وبقا الربيع بذلك اليوم من العجاج فاغكم عين الشمس وحمل الفاعون ورود من لا تقرا الغاية الزمانية منزلة الدلالة على حرف فصاعدا فغرروا به الاية من تاسيس اول يوم وبه الحديث من صلاة الجمعة وبه مثال الاخفش من وعد الدرهم الى التمر

امير داد

امتنع ازدحام ورود التاويل في الاية التسهيل كذا في المغني بانه يلزم عليه
تقرير لبعض ما قبل قد سيسر اليه بعضهم لما قررنا منه وايضا تاسيس ليس
فكذا ايضا فيلزم عليه انما لا بتداء غير الزمان والمكان قلت ويرد
التاويل في الصريح بان المكان ابتداؤه من محل الجمعة كما في البحر
خلافا لما توهمه الزيلعي شرح ذلك بان المعنى على تقدير مضاف ايضا اي من
زمن محل الجمعة بعضه لما قررنا منه فلت ويرد التاويل المذكور في
البيت بانه يصير ان ازدحاما يوم عليه ما استمرت ولم تفكه الى زمن فوات الضاع
سوى البيت ولا معنى لذلك وبانه في المثال متوقف على تقدير زمن ايضا اي
من زمن وقوع الامر فتعود لما قررنا منه بتا قلة بما قلت ما يقول الضابع
لورود هذا لابتداء الزمان في قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد فلت
قال المعرب بكري ذكر ابن الربيع في شرح الايضاح ان محل الخلاف انما هو
في الموضع الذي يصلح فيه دخول عند ولا يقع خلافا في حمة وقوع من مثناه
قال في التصريح وقد يكون لابتداء الغاية في غير المكان والزمان نحو من
يخرج رسول الله اي من قبل عكيم التوءم اي ونحو انه من سليمان وانه بسم الله
من تراب ثم من نكبة الاية وفيه نظر فانه من قبيل المكان لزوما او مجازا
لان الكلام يلزمه الاستقرار في مكان ولو اكلف على انه المكان مجازا لانه
محل للكتابة وغيرها من الافعال وكذا يقال في التراب والنكبة وما
يقوم مقامها من الاكوام والمكان حقيقة او بغيره والله اعلم فقيه التمثيل
للابتداء الغاية في الزمان بالاية السابقة انما هو على ان المراد بالتاسيس
البناء والتاريخ به وضع الاساس فهو بمعنى وكثيرا ما تستعمل من
جريا للظروف بمعنى في نحو جئت من قبل زيد ومن بعد ومن بينهما وبينهن
جواب نقلا عن الرضي وهو كما مر والله اعلم ومن امثلة من
التي للابتداء المكاني مجازا مر الواقعة بعد اسم التفضيل نحو والاخرة
خير لك من الاولى وقد ذهب المبرد الى انها للابتداء الغاية في الارتفاع او
الانحطاط وقال الربعي يجوز ايضا وزاد انها تفيد مع ذلك التبعيض
وازتضى المراد ذلك واتفقوا على ان القول بانها لا يصح جعل التي في

فعلا بلتمر وفرّ مرارا فعلا بكمثل ازيد ٢ فعلا بليتها الى وقد يتعيد وعند سيبويه
واجيب بان ذلك على سبيل الاضافة وفرّ يعرض فلا يسوغ عروه اعتبارا
لكونه لا يفارقه ولا يفيد ان السامع لا يقف على مثل الاضافة فيتم الفائدة ٢
التفضيل وهو مذهب ابو علي ٢ شرح التسهيل ان مرجع ذلك للمجاورة
وتعقبه ٢ المغني بعروه ممنعة وقوع عمر مرفوعا واجيب بان مثل ذلك
ما لم يمنع مانع والمانع هنا الاستعمال بل ورد مثل التفضيل الا بعد صاحب
مجرور في اجر الا من خاصة وقولهم وفرتا ٢ رووه تاء بالتاء المعوضة
ورووه ايضا بالباء التحتية للازدواج وهو بذكر ويؤنث للاكثر المستعمل
٢ اكثر كلامه التذكير نحو وزيد ٢ نعم عمرو استعمل اسما وبه التعليل فز
يعني المغني الخامس والسادس من الشمص على العموم وتاكيد الشمص
عليه وفرجعلهما ٢ المغني نوعين مستقلين فقال الرابع عشر الشمص
على العموم والخامس عشر توكيد العموم وبهما المعبر عنهما ٢ النكم وبيع
بالزايدة بالاولى بهما كل رفيل وخوهما كلما مرّ ٢ نعم الجنس محتملا للنبي العموم
نحو فاجاءه ٢ رجل الا رجل نكرة ٢ سيبويه والنفي للعموم كعمرو الا نصا وبرخوهما
صار نصا ٢ العموم ونعم الجنس فلا يصح فاجاءه من رجل بل رجلان والمثلين
بما كان نصا ٢ العموم فيلزم خوهما كاحد وديار وكبيع مر المختص بالنفي
ولما نزل قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الاية بهم الصحابة
رضي الله عنهم عموم نوع النكرة ٢ سيبويه والنفي نعم جنس الظلم وعموم نفيه
على ما هو الظاهر المتبادر وفعلوا كما ٢ صحيح ايضا لانا لم يكلم نفسه
بل نزل الله تعالى الشرك منزلة الظلم عظيم والمراد بالظلم ٢ الاية الاولى
اعظم انواعه وهو الشرك بقرينة لهم الامن ويهتدون من عموم الاية غير مراد قول
ذلك على ان النكرة ٢ سيبويه والنفي مردود من كل نكرة ٢ العموم وقع من نص
فيه والله اعلم قال ٢ التفريخ بل قد اذا اريد بها الشمص وكيف
تكون زايدة اجيب ان المراد من زيادتها كونها تلك ٢ موضع يكملبه
العامل بدونها فتصير فيه مثل كلما ٢ وكملوب وان كان هو فوقهما
فخلا بالمعنى المراد كما قالوا ٢ الا انها زايدة ٢ فولم جئت بلا زاد وقع

او شمولهما يحمل بالمعنى هو فلف والشمول انما يرد على زيادة التصيص
على العموم واما توكيده فالزيادة فيه كما مر وله يرد عليه سؤال الروح فوله
واركان شمولهما محال نكر فانه يمنع محال بل غاية ما فيه الاحتمال باعتبار
وجه مرجوح والاحتمال مرفوع الظاهر العقلاء ثم بعد كتبته وجدت المحقق
الشيخ الكبير اعترضه بنحو ما قلناه فلله الحمد بعد والجواب بما هو
كما مر فانه حيث اراد ان التصيص على العموم فانما اراد ان ما كان
كما مر مبتدأ وان قبل ذو ينا عمر راجعة للاحتمال المرجوح وذلك شامل
التوكيد والمؤكد بوصف الزيادة بعمر وذكره في التقسيم مع ان الاتم
قاله يتبع التوكيد بعد الاحتمال وقاله لان المراد بجمهور التخصيص اشتركوا
لزيادة تمام الكراهة فلا فائدة مذكوره وغير ما مر المخروج والزيادة للزم ان يكون
وان استغلت زيادة تمام وشركه الثاني ان يشبههما بعد بل على ما قاله
كان او شبهه ومعنى التمني بل والا استبعاد ما بعد خلصة على ما فيه ابو حيان
في الارتشاف وابن مشام في المغني وقبله الهمزة على الاوجه فانهما لكلب
التقرير بخلاف غيرهما فانه لكلب التصور اقامل بل تكون الا لكلب التقرير
واما الهمزة فله وللتصور وتكرر فيه الوتر شريكون لهما لكلب التقرير
لا يقتضي تخصيص ذلك بهما بل يشاركهما في ذلك العلامة بدر الدين ولد ابن
مالك ويوافقه كلام السهيلي والشلوبين فيسن بغير كراهة قوله تعالى سواء
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم على ابن عكيبة وتكرر فيه بل ركن ان كانت خبرية
تراد من الخبر وان كانت استبهامية فمتعلق الاستبهام المعقول الاول لا
الثاني لان يقال يجوز ان لا نسلم ان الاستبهام على الجملة هو المرجح
بجواز زيادة من بعد كم الاستبهامية كما لا يخفى والله اعلم والى مثل ان
الشرك اشد ركم بقوله وزيد في نحو شبهه وزاد بعضهم في شبه النفي الشرك
ومثله بقوله

ومما ذكر عنه اخرج من خلية غة وان خلها تنفي عن القائل تعلم

والاصح انها في البيت قيد نية لوقوعها بعد مما التشريد له الاتم اكثر
بتبيين ما مر للتراد في الاثبات لا كن على ما ذهب اليه الجمهور وذهب الكوفيون

نفي قاعدة في
اعلم فاذا قلت
من رجل كان
التوكيد التصيص
على العموم
وعلما ذا والله
قبله منا ان
انما اراد ان يدفع
قول النا كم
وزيد وكم نية
شمولهم
عليها بقوله
في نحو

والاخفش اتى زيادة تمما فيه ومعلوم انه قوله تع يغفر لكم من ذنوبكم بدليل
الاية الاخرى ان الله يغفر الذنوب جميعا ونحو ما سمع من قولهم قركدار من
مكر وقركدار من حديد ولا دليل فيه اما الاية فانما فيها للتبعيض ومن
ومن قولهم اتقه نوح عليه السلام ولانتفاء فيهما الاية الاخرى لان
موضوعها اتقه نبينا صلى الله عليه وسلم التي خصها الله على اللام
بخصائص جمة واما المثال فيحتمل ارتفاع كل كما تقدم على كل بر ولا قوة
منها الا قركدار كل بر من مكر وقركدار كل بر من حديد فتكون من ليبيان الجنس
او على ان كل اسم كذا قركدار فلا مثال مما كذا من مكر فلا حاجة لقركدار من مكر
بقرينة من في جواب الاستفهام ليتكامل بها جواب ما الشرطية فتكون من بيانية
في شبه النفي وهو الاستفهام ومعنى التعليل في يتبين لكم الجنة اذا
عمل بينه ويتركم بعد فتعمروا نما تزاوجوا الا الثبات ومن ليبتدأ الغاية
يلتبس التبيين بالمفعول نحو قوله تعالى كم تركوا من جنات وكم اهلكنا
من قرية كما تقدم التصغير شرح التلخيص عن الفرد في بحث تكلان حذف المفعول
من باب اعوان فتعلقات الفعل عند قول المص واما الرفع فربما اراده غير
المراد ابتداء كقوله وكم قد حنى عني من غداة واحد فيحتمل زيادة تما وقع في
النفي وشبهه فانها جائزة فعلم الان بقال بالفرق بين المفعول
النكتة البلاغية على الاتيان بها من قصد التعميم على العموم او توكيد
التعميم عليه فتجب الزيادة في صناعة البلاغة والله اعلم فلف
ومما يقبل الزيادة تما الاثبات حديث عروة في الصحيح عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها فوجد عندها امرأة فقال من هذه
فقالت فلانة تذكر من صلاتها فقال صلى الله عليه وسلم
لعائشة مه عليكم بما تطيقون الحديث اي تذكر من صلاتها من زايدة في الاثبات
والممانع ان يقيد بانها للجنس والاصل تذكر من صلاتها من جنس صلاتها
او للتبعيض اي تذكر في من بعض صلاتها والله اعلم الشرط الثالث
ان يكون المجرور بها نكرة وهو المنبه عليه بقول كم بخلاف نكرة بلا غير
المعرفة عند الجمهور وذهب الاخفش والكسائي وبشذاذ الى زيادة تما

تقع بغني او
تتمتعه وكون
المجرور بها
نكرة او كونه
نحو ولا تا تيمم
من ثم فلا
يقع مفعول
نحو مثل شيء

مع جهة المفعولية وبغير منعية وزاد بعضهم كما بالتسهيل وعلله بشرحه بثبوت السماع بذلك نظما ونثرا وجعل منه قوله تعالى ولقد جاءكم نبأ المرسلين من جملة ما يريده بعضهم ابتداء يعلم مما اسأورد نكم بعضكم من صيغة تعلم يعلم لكم من قولكم واجيب بأن من للتبعيض وبنا فيه بحث لا يتسع الآن فيه تنبيه قوله تعالى ان الله يعلم الموجود جميعا الآن الاولى في قبيل الموجبة الجزئية ولا ينعقد منهما الا السالبة الكلية للموجبة الكلية على ان رواية يعلم لكم من قولكم في قولكم ان ناقة نوح عليه السلام والامر في قولكم ان ناقة نبينا صلى الله عليه وسلم بل اختلف الفرض وبه الا تغلق عن بعضهم يعلم لكم او كانت الثمر مبتدأ خبره ومن قولكم كانت للكفار تفرير بعد تعريفه بتنبيهه الشركة الثالث ان يكون المجرور بمن قابلا لمن فقولنا فيهم من ذكر قابلا فيهم من رسول او مفعولا به نحو ما نشتق منهم من اخبر او مبتدأ نحو ما من احد الا يعلم الله لكم من الا يعلم ومن زائدة تنبيه المرفوع والمنصوب قوله تعالى قل اتخذ الله من ولي وقال كان معه من الا سواء جعلت كان تامة او ناقصة وتغيير المفعول بالمفعول به وقع في عبارة ابن مالك فقال بالمفعل وكان وجه ان المفعول معه واحد والمفعول لاجله والمفعول فيه بمنزلة المجرور بربّ وبالباء وبعلى ولا نحو ما يعلم مرور الا كم لا يلزم التمثيل بالمفعول المتكلم ونحوه ثم ذكر عش ان البغداد زيادة تنبيه في المفعول المتكلم وجعل منع ما مر كهذا في الكتاب من شيء اي نعم يكفا والله اعلم وقد استشكل الدماميني تعليل صاحب المغني عدوه قولنا على المفعولية الثلاثة بانه قد سمع قول من تعلى مع كما على سبيويه ومن معه وكقراءة من قرأ هذا ذكر من معي بكسر ميم من واجاب بان رفع المتوقول لم يقتض عندي التي يراد بها مكان الاجتماع او زمانه ولا شك ان مع التي يفعل الواو بمعناها بالمفعول معه ليست بمعنى عند بل بمعنى الاجتماع وقد صرح ابو البقاء بزيادة تنبيه في المفعول المتكلم في قوله تعالى وقد يضرونك من شيء وقال ان من شيء بمعنى ضررا لله اعلم وقد على المفعول به الثاني والاصل ومعوا الثابت عن

قد يعلم من ذكر قابلا فيهم من رسول او مفعولا به نحو ما نشتق منهم من احد او مبتدأ نحو ما من احد الا يعلم الله لكم من الا يعلم ومن زائدة تنبيه المرفوع والمنصوب قوله تعالى قل اتخذ الله من ولي وقال كان معه من الا سواء جعلت كان تامة او ناقصة وتغيير المفعول بالمفعول به وقع في عبارة ابن مالك فقال بالمفعل وكان وجه ان المفعول معه واحد والمفعول لاجله والمفعول فيه بمنزلة المجرور بربّ وبالباء وبعلى ولا نحو ما يعلم مرور الا كم لا يلزم التمثيل بالمفعول المتكلم ونحوه ثم ذكر عش ان البغداد زيادة تنبيه في المفعول المتكلم وجعل منع ما مر كهذا في الكتاب من شيء اي نعم يكفا والله اعلم وقد استشكل الدماميني تعليل صاحب المغني عدوه قولنا على المفعولية الثلاثة بانه قد سمع قول من تعلى مع كما على سبيويه ومن معه وكقراءة من قرأ هذا ذكر من معي بكسر ميم من واجاب بان رفع المتوقول لم يقتض عندي التي يراد بها مكان الاجتماع او زمانه ولا شك ان مع التي يفعل الواو بمعناها بالمفعول معه ليست بمعنى عند بل بمعنى الاجتماع وقد صرح ابو البقاء بزيادة تنبيه في المفعول المتكلم في قوله تعالى وقد يضرونك من شيء وقال ان من شيء بمعنى ضررا لله اعلم وقد على المفعول به الثاني والاصل ومعوا الثابت عن

الفاعل وهو خلاف المشترك الحقيقة والاصلية فيدخل فيه الاسم كان كقوله
تعالى وما كان على البشر من حرج وقال وقع قول كنت واعلمت وقال
بعد علم اعلمت وقيل قرأ بعد الحال ايضا وقيل له فاعله بقراءة ابي
الزرقاء وزبر بن ثابت وابي رجاء وقتم بن علقمة وزبر بن عمر واخيه البافر
وكعول والمسور وابي جعفر وجعفر بن عيسى والمنقري والسلمي وشيبة
وابي بشر والزعفراني فما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ببناء
نتخذ للمفعول وروى ابن مشاقر بانه يلزم على الحالية اثبات الملائكة
لأنفسهم الولاية قلت وجه الزوم ان الشيء لا يبغي الا عمن يفعله وان
الكلام الغير بغير يكون ذا لك الغير هو معبد النبي والاثبات وتاوله
وزاده ابن قالت فالزيادة الواخلة على الكفر وهي التي لا تتصرف مثل ما
استبدع الشروكم زيادة على ما مر من الايات والمثل قول كعب كما لبلغ
من مغربا بعداء اي ما مرارا كما بنا الكلام وهي تستعمل من مغربا بعداء اي عمل
يستغرب به وقوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر
هل ترى من فطور وهو كثير تقيب ليس في قول كعب وزيرا وفي ما يعيب
فيما من زيادة تمثل بالشروكم المذكورة بل لعلاه وبالغباء سر والسماع قاله
الشلوبين قال الشيخ الكفيف وموصوفا يكفي معرفة بالسماع كما المفهوم
الشمين عليه بالحضور المغني المشابع البدلية ومن التي بعمل
في موضعين لكم بدل كما قاله الفراء نحو قوله تعالى ارضيتم بالحياة الدنيا
من الاخرة اي بدلها وقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة اي بدلكم
لأن الملائكة لا تكون من الانس وقوله تعالى اكفاركم خير من اولئكم
نحو اي بدلهما وقوله تعالى لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله
شيئا اي بدل كفاءة الله او بدل رحمة الله ومنه لا ينفع ذا الجد منك الجد
اي لا ينفع ذا الحظ من الدنيا حظه بدلك اي بدل كفاءتك او بدل حظك اي
بدل حظه منك وقيل من بمعنى عند وقول الشاعر

اخرجوا الخلائق من الجميل غلبة كملما ويكتب للأمير اميلا

والثبت من قصيدة للفراء فيما نحو سبعين بيتا ما خلا كعب عبد الملك بن مروان

منها أوردت امرأة العدا نا معشر * حنفا نسيء بكرة وأصيلا
ان الزبير دعا نهم أن يغزلوا * لم يفعلوا أمما فقرن قتيلا

ضمير اخزوا العمال الزكاة والخلاص النهوا الفواعل للواحد المذكر لفظه
بلا مرفوعها مما وهو خلابة ومن الفصيل الذي ترك الفصيل وفيه الشاهد
والفصيل ولد الناقة اذا فصل عنها والغلبة بالغين المعجمة واللام ثم
المضمومة فتيز وتشزير اسم حرة الغلبة والاصيل مصغر الاصل للابل للابل له اي
بئر الابل للصغر له ونصب اصيلا على الجعفرية لفعل محذوف اي يكتب للامير
اذى قلان اصيلا وقول الراجز وهو ابو نخيلة تصغير نخلة كنى بذلك للان
امه ولدته اذ جنب نخلة واسمه يعمر بن حزام *

جارية لم تاكل المرفقا * ولم تزر من البقول البستقا

والمرفق الرغيف الرقيق ومن البقول اي بدل البقول وفيه الشاهد والبقول
خضراوات الارض والبستق بضم التاء بثم التاء وقيمها ثم شجرة بالمشرق
يزيل البعد المتبقار وتولد الدرهم الجيد ويخصب ويزيد في العقل والجمع والذكاء
ويقلل الصرد ويزيل الشعال المزمن والكمال واليرقان وهو الكبد ومن اكل
كل يوم في التمر كرة للشيخ داود رحمه الله وقال بعضهم في التثبت ان
قابله قوم ان البستق من البقول وقال الجوهري وانا اكتبه بالنون لان
البستق من النقل لا من البقل ونقل الخفجي عن ابي منصور الجواليقي في
الجوهري انه بالنون والذي في الجوهري ومن غلط من قال البقول للتبعيض والمعنى على قول
الجوهري انها تاكل النقول لا البقول لانها البستق والجواب ان المعنى انها لا تاكل
النقول الا البقول لانها بزوية وجعل بعضهم من التي للبدل قوله
تعالى فليسر من الله في شيء وقال ابن سيده في الخفجي وجعلها
للبتداء والله بتراء قال والخفجي فليس في شيء وفي رواية الله وقد انكر
قوم مجيء من للبدل فقالوا التقدير في ارضيتم بالحياة الدنيا من
الاخرة اي بدلها فمن على هذا للتعليل والتعليلية متعلقة بالمحذوف واما هنا
فللابتداء وكذلك البداية تفعلة في الخفجي وافرد هو والشمني واللامي
وغيرهم مما وقفت وفيه ان المتعلق الخاص كما يحذف الدليل خاص

اي معهم من جميع وافهم من قوله لن تنفق عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا وقوله الخاص من التفصيل غلبة جارية وقوله اكل الرجل لقمة وقوله تزر في البقول البستقا

وقد يقال ان قوله ومعنى الكلام قول عليه والله اعلم المغفرة الناس
والتسامح الكثرة عفو الكثير وكثرة وقلة بحيث يهم جعل
فعلهما فعال الكثرة فاذا اخلعوا الزمر الازرق يعني فعال المغفرة والعفو
انما للتيسار فعلهما فانتشر مرارة وافرد اصحاب الحواشي وقد نقله
عنه فلت والتيسار والتسامح منا باعتبار ما يكسبه التسابون معنوان
يصح وفروع الزمر فعلهما مع ضمير يعود على ما قبلهما اذا كان فروعهما
مغربة فيقال فاذا اخلعوا الزمر الازرق لانه يشفي التعيين المفهوم من
بالنبا كل يخلوا الازرق كلهم والمناسب لمفعل وتم تعيين من مخلوا من شيء
يكون الازرق نعم لا يعد جعلهما للابتداء اي فاذا اخلعوا مبتدئين
للخلو من الازرق الذي هو سمة التشاؤم ليفروا على خلفهم وشمس
الحل المعجل به هو السماء والكثرة اكثر وافرب للمغفرة والله
سبحانه وتعالى اعلم وقال الزمخشري اذا نودي للصلاة من يوم
الجمعة اي بسببها وجعل الكوفيون من هنا للابتداء غاية الزمان كما في من اول يوم
وانكره البصريون قليلا وانما اذن اي التأذين معنى الابتداء اذ المقصود من
معنى الابتداء اي من اول وقوع الفعل المتعلق من الابتدائية شيئا معتدا كالتبين
والمشهور ويكون المجرور نفس الشيء الذي منه ابتداء الك الفعل او يكون الفعل
المقدر بها صلة للشيء والمبتدأ منه نحو تبرأت من فلان وكذا في حد من
الزمان اذا جعلت منه وللزمخشري فيه كلام وليس التأسيس والتبرء
اقرب من التعليل ولا اظنه للامر المبتدأ منه بل هما اقرار وافعال بمعنى
ومنه معنى ومن الكثرة وكثيرا ما يقع بمعنى نحو جئت من فيد ونزلت
من بغداد ومن بيننا وبينك حجاب وكفت من فرد اوكت كلاهما وفي السبعة
اي من الاية بدل اذا وعليه فتكرير ليتمكن الجنس وتقله الترتيب وغيره
وسلمه فلت وهو جار على غالب من النفي للجنس مع سلامة المعنى
لان اذا لكم في المستقبل اي اذا كان الزمر المستقبل المنادى فيه
بالصلاة الزمر بوم الجمعة ولا كثرة الكثرة افرب وابين بالتاويل

اقول من الكثرة
فيه الكثرة
نحو فلان
من اول
الزمان الكثرة
من يوم الجمعة

من

مراد الجنس او ورود من للكثرة بتكلف وفيه الكمال ابراج شريف غير الشاعر
في قوله تعالى في كل ركن من فنون عمرو لكم قريبه بمعنى في بدليل قوله تعالى ومن
معه من قلت وعليه يحمل للكثرة المجازية الراجعة للكثرة الحقيقية المكان ومن
ورود من بمعنى على للكثرة المجازية ايضا قول عمار رضي الله عنه
والله لقد رأيتنا نفتال الفتال اي نقاتل كما في الفسطلاني وفي ابن حجر انه ان
يسر الافتتال بالافتعال كانت من بمعنى مع او عنده قلت وكلامه انه لا
تتم الكثرة على تقسيم الافتعال مع انه لا قائل منها والتقسيم الآخر
للافتعال هو الغلبة والقاهر ايضا همة تمارس معه على الكثرة او المصاحبة
او بمعنى عند خلافا للكافي كلام ابن حجر والله اعلم المعنى الثاني عشر
الثاني عشر التعليل عند جماعة منكور بمعنى اللام وبعض حلوليا محلها وقاله
قوله تعالى وما حكيناه تمم وقوفت العلة على الفعل لا الاباحة الاستفهام
وقوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق قال ابن الجمل وقول
الفرزدق ويمرح زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب كما في رضي الله عنهم

يغضي حياء ويغضى من مهابته * فما يكلم الا حين يبتسم

اي ترخي اجفانه لاجل مهابته ومهابته مصدر ميمي فضاف للمفعول اي
من يهابه الناس اياه وعوضه بالجملة في قوله يغضي حياء وبالجملة في
قوله ويغضى من مهابته وقول جرير يجبون الا فضل

ورجالا الا فضلين من سماحة نفسه * فلهم يكن لولا لبنى الا

اي لاجل سماحة نفسه والعدول الى التثنية وقول امرئ القيس بن حجر وقيل
ابن عابس المهلهل وقيل لعمرو بن معدي يكرب

وذلك من نبإ جاءني * وخبرته عن ابي الاشعرة

اي وذلك لاجل نبإ جاءني وخبرته فمعنى للتبيين عن الفاعل وهو من يعقل
المضعف والاشعرة بقوله وذلك لقوله قبل

تكلمني ابليك بالامس * وتلوم اخلي ولم تترمس

وتلومني لقتالة لبيلة * كليلة في العاشرين الارمد

وذلك ان العاشرين فرع العشرة ومن منع اتيانها من التعليل لا يعدم قائلا

وحمله على قوله المثل المذكور له والمبتداء التعليل قبل الفعول
عنده تكلف والله اعلم المفعول الخامس عشر الاشتغال يعني
الاخفش والكوفيين فصلي مؤخرا عن المراد والتكلم بالتعلية
والتعلية مصدر فيا سي لعلى يعلى وهو فتعرو والاشتغال مصدر
اشتغلى يشتغل اللازم وكذا وقع لزالك المتقدم والمعنى واحد نحو قوله
تعالى ونصرناه من القوم اي على القوم وخرجه اما نعود كما في المعنى على
التضمين اي فمنعناه من القوم بنصرنا عليهم المفعول الخامس عشر المجاوزة
وسمي المشار اليها بفعل التكلم ثم تجاوز بالافتراء فالمجاوزة مصدر جاوز
والتجاوز مصدر تجاوز ومعناه معنى واحد يقال جاوزه تجاوزه وتجاوزه
تجاوزا ولما كانت من ترد بمعنى عن عد فيها بعض الاخوان وفرق في
المفهم عن جمع ويقال كساله عن عمرو ومن عمرو ومنعه عن الشيء ومنه
ومن الشيء للمجاوزة مبني الثلثة يصلح مؤخرا عن نحو قوله تعالى ويل
للقاسية قلوبهم من ذكر الله اي عن ذكره فزكنا في غفلة من هذا اي
عنه قال في المغني وقيل من في هذا الاية اي الثانية للابتداء لتقدير
ام قلوبهم بعد ذلك من العذاب اشد وكذا من هذا القايل بعلو وغفلنا بويل
قال وقول الزمخشري كبر واعظم النار ولا يصح كونه تعليقا هنا عينا للفصل
بالخبر وقيل هي مبهما اي في الاية بينت للابتداء او مبني الا وفي للتعليل اي
من اجل ذكر الله لانه اذا ذكر فسقت قلوبهم ومن ذلك ايضا قوله تع
لقد كنت في غفلة من هذا اي عنه وللمانع ان يؤول فيها ايضا بالابتدائية
وان كان خلاف الظاهر وقد جعلت بمعنى عن للازم فعل فيتعدى بعن
قال الناظم وبها فسر خروج عن الاهل فلزما قال في التكلم بالافتراء اي شكت
وجعل ابن مالك من ذلك زيد افضل من عمرو وكانه قيل جاوز زيد عمرا في
الفضل قال وهو اولى من قول سيبويه وغيره انه للابتداء اللازم تقول
خرج افضل منه وابتداء الكلام في غير شرف منه اذ لا يقع بعد مبدا الرفع
قال في المغني يعرف نفعله وقد يقال لو كانت للمجاوزة لصح في موضعها
عن وقال الزمخشري وفيه بعد للازمة وقوع المراد في موقع مراد به

انما هو زاده المبهم من ذلك فانع ومما مثلنا فانع وهو الاشتمال فان اسم
التفضيل لا يصاحب من المعروف الا من المعنى الثالث عشر الاشتمال
فتكون بمعنى اي تعرفت منه اية اليه قاله ابن قاسم ولم يذكر مثاله
المغني خلافا للتصريح حيث نسبه له مع ذكره المغني من معانيه الغاية
الثانية وباء العوض والبدل ومن الاشتمال المعنى الرابع عشر الفصل
بالقاف المهملة ومن الرافعة بن فتقاذه بن ونحو مما كالمتمم لعيس
ولو بوجه فلا نحو عتى بمن المبهمة من الكميت والله يعلم المفسد من المصلح
تفعله في المغني عن ابن قاسم ذلك وفيه لا تعرف العروف من الصديق ولا تعرف زيدا
من عمرو وميزت غنمي من غنمك ونحو ذلك قال في المغني وفيه نظر لان
الفصل مستفاد من العامل قال قلت وفيه بمعنى بصل والعلم متعة توجب
التمييز والظاهر ان من والى للابتداء او بمعنى عن فلت وليس
سلم الى التي تنفع بن فتقاذه بن فيلزم ان لا تكون الا بعد عامل يقتضي بنفسه
ذلك ويلزم مما بعد اشربا وقمنا ومررت عليه تعيينا ومما ايكفي
في المرعى فتامل والله اعلم قم بعد كتب هذا ما نصه وقعت على هذا عند
القبلة في الايات البينات ونصه بعد ان نقل اعتراض صاحب المغني
ويجاب بان غاية الامر ان العامل قرينة على المراد من المشترك وذلك لا
ينافي استعماله في معنى المعنى على ان التكثر خلاف ما يقتضيه مساق الافتقار
ونحو ما قال ثم وجدت شيخ الاسلام اجاب بما يوافقه في معنى فانبل
مادة العلاء ه ومعنى جوابه الاول ان وجد قبله لشيخ الاسلام او من
مشترك بين معان والعامل الدال على الفصل قرينة على المراد فمن المشترك
وهو معنى فلا اجتنب به من ازوفو مما بعد العامل الدال على الفصل اشر
بما معنى الفصل اي تميز به مما وجوابه الثاني العلاء ه هو معنى قولنا
وليس سلم الى التي تنفع بل تحمل فيه على الموافقة ولعل شيخ الاسلام
ويجاب بان معنى لا يمنع استفادة الفصل منه في الايتين ايضا غايته
انه مستفاد من العامل ذاتا ومنها بواسطته لان الفعل يفيد بنفسه
ه وقولكم ايضا مرو ممرور به عن فعله منصوب على المفعولية

الثالث عشر
الاشتمال نحو
فرحت منه فالله
ابن قاسم الرابع
عشر الفصل
ومن الرافعة بن
متقاذه بن ليس نحو
متنى بمن المبهمة
من الكميت
والله يعلم
المفسد من
المصلح

المكلفة لانه مصدر اذا بيض اذا رجع والتقدير اذا رجع ايضا للفصل اي رجع
رجوعا للفصل من وقعا في المعنى الخامس عشر كونها بمعنى البناء
وهو المراد بقولكم وكذا المواقعة للبناء والمواقعة بفتح الفاء مصدر
اي المواقعة للبناء كالبينة كذا اي في مرقعا في مر والمراد بالبناء بناء الاستعانة
كما قاله الرقاميني والصيادي بقوله كذا المواقعة للبناء اي للازوقي
مواقعة البناء الذي هو الاستعانة لان مواقعة من للبناء التي للاستعانة
يستلزم ان تكون للاستعانة وذلك نحو قوله تعالى ينكرون من كفروا من
خبر اي به نقله في المغني عن بريسنر ثم قال والكاهر انها للابتداء قال
العلامة الرقاميني عليه ان اريد كون الكفر في الغير بمعنى البناء كما
قاله يونس وان اريد الكفر وقع ابتداء النكر منه بمن للابتداء فمما
فعنيان فتغايرا موكول الى ارادة المستعمل قلت الكاهر هو الاول
لان الثاني يقتضي ان النكر يكون بغير الكفر ليكون مبدأ النكر الوقع مبدأ
بالكفر وقد ان الكفر هو البعض بعينه كما في الفاكوسي وغيره ولا يصح
المعنى البناء الا لو كان الكفر مفوقا والغير مثلا بتاقل قلت وقد
استكهره صاحب المغني من كونها للابتداء سبقه بلا شارة اليه
صاحب التسهيل اذ قال ولو قيل انها هنا للابتداء الغاية لكان مقبولا
ولكنه زواله الاخفش عن بريسنر وكان وهما وقد عرفت انه الكاهر
والله اعلم المعنى السادس عشر مواقعة عند اي لازوقي مواقعة
عند وهو الكفر بينة نحو قوله تعالى لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من
الله شيئا اي عند نقله في المغني عن ابي عبيدة ثم قال وقد فرق الفول
انما به ذلك للنبرل ح وهراه فما تفرع عنه في المغني للنبرل من ان المعنى لن
تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم بزوال كلاءة الله اوبزوال نعمته ولا يتعين
انما المعنى صحيح بدون الاية وقولكم فكر مواقعه اي مواقعون عند اي
مواقفا عليه اي على صحته خلافا لمن خالف فيه واول الاية فلا زال لا
يتغير والله اعلم المعنى السابع عشر وعشرين نص عليه السيراني
وابن هرون وابن كاهر والاعلم وهو مراد كم بقوله وزد بمعنى بعد البناء

عشر وموافقة
البناء التي للاستعانة
نحو فكفروا فيما كفروا
فيما البناء من عشر
موافقة عن تقول
نغني عنهم اموالهم
والاولاد لا يدفع
الله شيئا البناء
عشر وعشرين
تقول ان الحمد
لله نشكره
ونستعينه
ونستغفره
ونعوذ بالله
من شرور
انفسنا
من يهده
الله فلا
مضل له
ومن يضلل
فلا هادي
له ونشهد
ان لا اله
الا الله
وحده لا
شريك له
ونشهد
ان محمدا
عبده
ورسوله
اما بعد
فان
خير
الكلام
كلام
الله
وخير
الهدي
هدي
محمد
صلى
الله
عليه
وسلم
وشر
الامور
محدثاتها
وكل
محدثة
بدعة
وكل
بدعة
ضلالة
وكل
ضلالة
في
النار
وبعد
فان
الكفر
بضم
الكاف
وفتحها
وكسرها
مصدر
كفر
كنصر
وضرب
وعلم
وهو
ستر
الشيء
ومنه
سمي
الليل
كافرا
لستره
ما فيه
والزراع
كافرا
لستره
البذر
بالتراب
ومنه
قوله
تعالى
كمثل
غيث
اعجب
الكفار
نباته
اي
الزراع
ثم
صار
حقيقة
عرفية
في
جحود
ما
علم
مجيء
الرسول
به
ضرورة
من
دين
الاسلام
وهو
ضد
الايمان
الذي
هو
التصديق
بالقلب
واللسان
والعمل
بالاركان
وقد
يطلق
الكفر
على
الفسوق
وهو
الخروج
عن
الطاعة
كما
في
قوله
تعالى
ومن
كفر
فان
الله
غني
عن
العالمين
اي
فسق
عن
امره
ويطلق
على
كفران
النعم
وهو
عدم
القيام
بشكرها
كما
في
قوله
تعالى
واشكروا
لي
ولا
تكفرون
اي
لا
تكفروا
نعمي
عليكم
وقد
يطلق
على
البراءة
كما
في
قوله
تعالى
يكفر
بعضكم
ببعض
اي
يتبرأ
بعضكم
من
بعض
وقد
يطلق
على
الشرك
كما
في
قوله
تعالى
ان
الذين
كفروا
من
اهل
الكتاب
والمشركين
اي
اشركوا
وقد
يطلق
على
الكبائر
كما
في
قوله
تعالى
ان
تجتنبوا
كبائر
ما
تنهون
عنه
نكفر
عنكم
سيئاتكم
اي
كبائرها
وقد
يطلق
على
الصغائر
كما
في
قوله
تعالى
ويكفر
عنهم
من
سيئاتهم
اي
صغائرها
وقد
يطلق
على
الكفر
بالطاغوت
كما
في
قوله
تعالى
فمن
يكفر
بالطاغوت
ويؤمن
بالله
اي
يكفر
بالطاغوت
ويوحد
الله
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
فقد
ضل
ضلالا
بعيدا
اي
يكفر
بالله
ويشرك
به
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
وبرسوله
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
وملائكته
وكتبه
ورسله
اي
يكفر
بالله
وبرسوله
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
وملائكته
وكتبه
ورسله
واليوم
الآخر
اي
يكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
وملائكته
وكتبه
ورسله
واليوم
الآخر
وبالقدر
اي
يكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
وملائكته
وكتبه
ورسله
واليوم
الآخر
وبالقدر
وبالكتاب
اي
يكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
وملائكته
وكتبه
ورسله
واليوم
الآخر
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
اي
يكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
وملائكته
وكتبه
ورسله
واليوم
الآخر
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
اي
يكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
وملائكته
وكتبه
ورسله
واليوم
الآخر
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
اي
يكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
وملائكته
وكتبه
ورسله
واليوم
الآخر
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
اي
يكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
وملائكته
وكتبه
ورسله
واليوم
الآخر
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
اي
يكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
وملائكته
وكتبه
ورسله
واليوم
الآخر
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
اي
يكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
وملائكته
وكتبه
ورسله
واليوم
الآخر
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
اي
يكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
وملائكته
وكتبه
ورسله
واليوم
الآخر
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
اي
يكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
وملائكته
وكتبه
ورسله
واليوم
الآخر
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
اي
يكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
وملائكته
وكتبه
ورسله
واليوم
الآخر
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
اي
يكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
وملائكته
وكتبه
ورسله
واليوم
الآخر
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
اي
يكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
وملائكته
وكتبه
ورسله
واليوم
الآخر
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
اي
يكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
وملائكته
وكتبه
ورسله
واليوم
الآخر
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
اي
يكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
وملائكته
وكتبه
ورسله
واليوم
الآخر
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
اي
يكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
وملائكته
وكتبه
ورسله
واليوم
الآخر
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
اي
يكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
وملائكته
وكتبه
ورسله
واليوم
الآخر
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
اي
يكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
وملائكته
وكتبه
ورسله
واليوم
الآخر
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
اي
يكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وبالسحر
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
وملائكته
وكتبه
ورسله
واليوم
الآخر
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وبالسحر
اي
يكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وبالسحر
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وبالسحر
وبالطاغوت
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
وملائكته
وكتبه
ورسله
واليوم
الآخر
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وبالسحر
وبالطاغوت
اي
يكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وبالسحر
وبالطاغوت
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وبالسحر
وبالطاغوت
وبالاصنام
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
وملائكته
وكتبه
ورسله
واليوم
الآخر
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وبالسحر
وبالطاغوت
وبالاصنام
اي
يكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وبالسحر
وبالطاغوت
وبالاصنام
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وبالسحر
وبالطاغوت
وبالاصنام
وبالاوثان
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
وملائكته
وكتبه
ورسله
واليوم
الآخر
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وبالسحر
وبالطاغوت
وبالاصنام
وبالاوثان
اي
يكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وبالسحر
وبالطاغوت
وبالاصنام
وبالاوثان
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وبالسحر
وبالطاغوت
وبالاصنام
وبالاوثان
وبالشمس
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
وملائكته
وكتبه
ورسله
واليوم
الآخر
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وبالسحر
وبالطاغوت
وبالاصنام
وبالاوثان
وبالشمس
اي
يكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وبالسحر
وبالطاغوت
وبالاصنام
وبالاوثان
وبالشمس
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وبالسحر
وبالطاغوت
وبالاصنام
وبالاوثان
وبالشمس
وبالقمر
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
وملائكته
وكتبه
ورسله
واليوم
الآخر
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وبالسحر
وبالطاغوت
وبالاصنام
وبالاوثان
وبالشمس
وبالقمر
اي
يكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وبالسحر
وبالطاغوت
وبالاصنام
وبالاوثان
وبالشمس
وبالقمر
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وبالسحر
وبالطاغوت
وبالاصنام
وبالاوثان
وبالشمس
وبالقمر
وبالكواكب
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
وملائكته
وكتبه
ورسله
واليوم
الآخر
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وبالسحر
وبالطاغوت
وبالاصنام
وبالاوثان
وبالشمس
وبالقمر
وبالكواكب
اي
يكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وبالسحر
وبالطاغوت
وبالاصنام
وبالاوثان
وبالشمس
وبالقمر
وبالكواكب
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وبالسحر
وبالطاغوت
وبالاصنام
وبالاوثان
وبالشمس
وبالقمر
وبالكواكب
وبالسماء
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
وملائكته
وكتبه
ورسله
واليوم
الآخر
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وبالسحر
وبالطاغوت
وبالاصنام
وبالاوثان
وبالشمس
وبالقمر
وبالكواكب
وبالسماء
اي
يكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وبالسحر
وبالطاغوت
وبالاصنام
وبالاوثان
وبالشمس
وبالقمر
وبالكواكب
وبالسماء
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وبالسحر
وبالطاغوت
وبالاصنام
وبالاوثان
وبالشمس
وبالقمر
وبالكواكب
وبالسماء
وبالارض
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
وملائكته
وكتبه
ورسله
واليوم
الآخر
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وبالسحر
وبالطاغوت
وبالاصنام
وبالاوثان
وبالشمس
وبالقمر
وبالكواكب
وبالسماء
وبالارض
اي
يكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وبالسحر
وبالطاغوت
وبالاصنام
وبالاوثان
وبالشمس
وبالقمر
وبالكواكب
وبالسماء
وبالارض
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وبالسحر
وبالطاغوت
وبالاصنام
وبالاوثان
وبالشمس
وبالقمر
وبالكواكب
وبالسماء
وبالارض
وبالبحر
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
وملائكته
وكتبه
ورسله
واليوم
الآخر
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وبالسحر
وبالطاغوت
وبالاصنام
وبالاوثان
وبالشمس
وبالقمر
وبالكواكب
وبالسماء
وبالارض
وبالبحر
اي
يكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وبالسحر
وبالطاغوت
وبالاصنام
وبالاوثان
وبالشمس
وبالقمر
وبالكواكب
وبالسماء
وبالارض
وبالبحر
وقد
يطلق
على
الكفر
بالله
وبرسوله
وبالبعث
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وبالسحر
وبالطاغوت
وبالاصنام
وبالاوثان
وبالشمس
وبالقمر
وبالكواكب
وبالسماء
وبالارض
وبالبحر
وبالجبال
كما
في
قوله
تعالى
ومن
يكفر
بالله
وملائكته
وكتبه
ورسله
واليوم
الآخر
وبالقدر
وبالكتاب
وبالنبيين
وبالجنة
وبالنار
وبالحساب
وبالميزان
وبالصراط
وبالحوض
وبالشفاعة
وبالرؤية
وبالكلام
وبالعرش
وبالكرسي
وبالقلم
وبالجن
وبالانس
وبالملائكة
وبالشياطين
وبالسحر
وبالطاغوت
وبالاصنام
وبالاوثان
وبالشمس
وبالقمر
وبالكواكب
وبالسماء
وبالارض
وبالبحر
وبالجبال
اي
يكفر
بالله
وبرسوله
وب

في بعض زايدة وله ان يجعل المفعول محذوفا للمبالغة اي معنى عليه ويدل
يتعلم بمعنى تقدير وزيد انيا نما بمعنى زيد اذا انتصلت ما بي
بتكون ما بمعنى ين كقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الصحيحين
وغيرهما في صفة نزول الوحي عن ابن عباس وكان صلى الله عليه وسلم مما
يحرك شفتيه اي ربما يحرك شفتيه عند نزول الوحي خوف على ما ارتضاه الحافظ
ابن حجر وغيره من التخفيف في معنى ذلك ومنه حديث البراء كنا اذا صلينا
خلف النبي صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه ومنه حديث
سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح ما يقول احدا
منكم رؤيا الحديث ومنه قول ابي حية النميري

وانا لما نضرب الكبش ضربة ٭ على رأسه تلقى اللسان من الفم

واسم ابي حية النميري بن الربيع اذ رجل من الاعرابية والعباسية ومراده بالكبش
عظيم القوم وحين كانت من بمعنى ربما فيفسر بمعنا ما وهو التقليل قليلا
والتكثير كثيرا على اشهر الاقوال الثمانية الآتية فيما ان شاء الله
والكلام انما هو الثاني للتكثير اذ هو المناسب للمدح والعذر والله
اعلم وقد كلام سيبويه مواضع استعمل فيها ما بمعنى ربما منها قوله
اعلم انهم ما يعذرون وكذا نقله عنه ابن جرير اي ربما يعذرون وكذا
المعنى الثامن عشر الغاية وهو قول التاركم ثم الغاية فالعطف
بالنصب على قوله وزد بمعنى ربما قال سيبويه تقول رأيته من ذلك
الموضع بمعنى غاية لرؤيتك اي فعلا للابتداء والانتهاء قال وكذا
اخذته من زيد قال في المغني بعد نقله وزعم ابن قادم انها بمنزلة من
اي المثال الاخير وهو اخذته من زيد قال والظاهر عدم انها للابتداء
لان الاخذ ابتدئ من عنده واشار اليه ٭ فلت ولا يخفى ان كونها
بمعنى المثال للتمثيل وزن كما قال ابن قادم اقرب من جعلها للغاية ومن
جعلها للابتداء واشار سيبويه رحمه الله بقوله اي فعل للابتداء
والانتهاء الى البروز الى الغاية والانتهاء الى تفرقوا انه من وقع فيها
بان والانتهاء تكون فيه من بمعنى الى والغاية بمعنى من وان وقعا واشار اليه

انما كانت من بمعنى
الغاية فقول
سيبويه تقول
رأيته من ذلك
الموضع بمعنى غاية
لرؤيتك اي فعلا
للابتداء وفيه
ان الانتهاء
يفهم من التعريف
بمعنى الغاية

القسم

ذهب الفارسي أيضا وفراه وجماعة إلى أن اللام السابقة في البيت لام الغاية
والانتهاء، ومعنى البيت عنده فسما واجزاء نعم من قبيلة شرجه البقيع
بسما بدا من الغمر التاسع عشر قال ابن هشام وذكر الكوفيون سبب
الخفض وهو على قول من يرى الجر بالقسم حرفا والأصح خلافه
وذكر القاسم في التسهيل أيضا بقلة وتختص مقسمة تميم أو مكسورتها
بالقسم بالرب وشذ فيه من الله قال ابن عقيل يقول من يرى الأفعال
بكسر التاء وضمها ولا تلزم اللام القسم ولا يجر الا الرب والتعويض في
المضمومة قول الأكثر انها حرف لا اسم وقتضع من أيمن للزائدة لم يثبت
لهم فيها وجه الأول وأيمن للتعويض على الرب ومن مختصة به ويكثر الثلاثي
ولو كان بغية أيمن لاعرب بمقتضى كلام ابن عقيل لكنا قال العلامة الشيخ
الكبير ابن كيران في حواشيه فيجب ان المكسورة لم يقل احد بافتتاحها من
أيمن قال ابن عقيل وشذ جر من بالقسم على الله وزاده الاخفش والمبرد
لأيمن الله ام قلت يغفر تبين ان المكسورة اتميم حرف قسم باتفاق وعلى ما
يفهم من كلام ابن عقيل او على احد قولين وهو الراجح بالاستقراء المذكور في
كلام ابن عقيل انها في يمن المكسورة اتميم ايضا على ان الخلاف فيها ايضا
والله اعلم وقولهم بكسر اخا عنانة اي كرهاحبا انشاء بالنصب عين
الفعلة ومنزل جملة الفعلة التي وقعنا عليها وهي تسعة عشر ومعنى بجعل
للابتدائية توعين كل هو صنيع ابن قاسم والزايدة توعين كل هو صنيع صاحب
المغني والكوفية توعين فيما شاملا على الصنيعين المذكورين فقيهمات الأول
لم يذكر احد من اصحاب الكتب التي وقفنا عليها في هذا الشارح ومعنى عرا السببية
من فعلة من لاجل ومعنى الباء الداخلة على باء الاستعانة كما مر التعبير
به عن الزمخشري ومعنى المواضع ما تلوا به من قوله تعالى ينكفرون من كفر
خبر للذين فيه بمعنى باء الاستعانة ومعنى باء الالة والظاهر انها ترد
ايضا بمعنى الباء التي للسببية ومثاله قوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا
اي بسبب خطيئاتهم اغرقوا وقوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم من
الصواعق اي بسبب الصواعق وان قلت انهم مثلوا بهما كما مر الكوفيون

الشارح مع عشرة
القسم فيخفض
بالرب وتعويض
وشذ فوقه
على الله الجلالة
فقط وفي
فيمن وهمزة
وصلها وقطعها
مع عشر
وفعل الامر
من كل ثلاثي
كما مر حرفا
للقسم
فقط
فقال كم كل
له

بمعنى

بمعنى لام التعليل فلم تنصب السببية ايضا بل بمعنى الكلام الجار على قاعدة قولهم
بشر العلة والسبب مراد العلة تكون متفرقة على المعلول ذهنا فتارة عنه او مقارنة
له خارجا والسبب يكون متفرقا على المسبب ذهنا وخارجا بقولك فعلت اجلاله
تعمر العلة بالفتح وهي الاجلال متفرقة ذهنا على الفعل والفاعلة عليه
فتارة عنه بالوجود الخارجي لانه لا يلزم الاجلال بعد الفعل او وقعه وفعله
حقيقة البس للثياب وتكلمت للاجل الولد ومنعت الشرير المجلس ومنه قول الفاضل
نعم فاقال سادة الاول * اول الفكرة آخر العمل

وقولك قتلا مربت زيدا بزينه الزينة هو سبب الضرب وهو متفرع عليه بالخارجية
والزمر ايضا اذ علمت مادة اما التحقيقات سبب بالاغراء وهي متفرعة عليه بالوجود
الخارجي اذ لم يقع الاغراء والخارج الا بعد التحقيقات ومتفرعة عليه بالزمن
ايضا كما هو واضح ومما كثر الاية الاخرى فان الضراعة متفرعة ذهنا وخارجا
على جعل اهل بعمهم اذ انهم واقفا الثبت الشابع لهم ايضا الكوفيون بمعنى ام التعليل
وهو بغيض جبناء ويقضي فيه مذاهبه يكون فيه بمعنى لام التعليل جار على التعريض
المذكور للزومه المزوج اي كونه يقال عنه فمقارنة للاعضاء بالخارج او متاخرة
عنه مادة اذا جعلت المهابة مصدرا بميميا مضافا للمفعول وقول المصنف كما
للايضي وهو معنى قولنا اي كونه يقال عنه فان كان المراد بالمهابة الصفة القائمة
بالمزوج كانت في البيت للسببية ايضا لان تلك الصفة متفرعة على الاعضاء
خارجا وذهنا وعلى كل حال فالبيت للتعليل لم يرهوا عليه والسببية
لهذا لم يعلم مما مع صحتها بالبيت بل تعينت على مقتضى التعريض ومع
احتمالها بالبيت فعلم فيه للسببية على مقتضى التعريض ايضا قول
عائشة رضي الله عنها لشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقول الشاعر * وغنتم بالمي مرخ غضية الوادي *

قال الرسول صلى الله عليه وسلم متفرع ذهنا وخارجا على شغل عائشة
وخضية الوادي متفرعة على الاغتباط بالمي ذهنا وخارجا ايضا
وكانهم اشعروا الى السببية بالتعليلية كما مر فيه فاعلمن والله
اعلم ثم مرت بقضم جعل مرفوعها السببية قال ويقولون بمعنى

المعللة ولا يكون علامة التعريف العلة والسبب والاول جمع علم مثل معنيين وعلامة ارشاد
الله ان من التعريفية من قبيل السببية الثانية تقرر من معلمة من التبعيض وكلاهما
كلاما منهم حيث ذكروا مثلا اعراب الحروف انما جاء حرف للاسم ولو كانت اسما لنبه
عليه ابن مالك كما نبه على اسمية الكاف وعن وعلى في قوله واستعمل اسما وكذا
عن وعلى وفي الكشاف ما يقتضي ان من التي للتبعيض اسم قال في قوله تعالى فاخرج به
من الثمرات رزقا لكم ان من ان كانت للتبعيض صح رزقا مفعولا به وان كانت بيانية
فمفعول اخرج قال الكسيب في حواشيه يرد ان من في الوجه الاول هي مفعول اخرج
وجاز تكون اسما كعن في من عزيز ثعلبة عنه السيوطي في شرح التسهيل وافرد
ونكره في التسهيل وثعلبة ايضا العلامة الشيخ الكسيب في حواشيه ضيح وقال
وتبعه البرماوي قراءة ابن مسعود بعض فلا تقبل لان الاسم لا يراد في الحروف وجزم
الشيخ يس في حواشيه الفاكهي بانها اسمية ح فلم يلزم على ما ذكر في
من حروف الجر بسبب الاسم انه اسم فيلزم اسمية من واذا كانا بمعنى عند كما يأتي
في محلها اسمية واسمية اللام اذا كانت بمعنى بعد كما يأتي في محلها وسكتوا ويلزم
الاعتراض على مذكر التبعيض في معاني من والكلام مر خلاف ما ذكره نعم
الاعتراض على السيوطي في نظم التسهيل متوجه لانه نص على ان من معانيها التبعيض
اذ قال

مر ابتدا بها وبين مثل ٭ بعض وللجنس اتت والبدل ٭

ثم ذكر انها تكون اسما فمفعول به بقوله واسما اتت فمفعول به اي فمفعول به في
القرآن الكريم قال في شرحها ونزد اسما فمفعول كقوله تعالى فاخرج به من الثمرات
رزقا لكم اعرب صاحب الكشاف من فمفعول به لاخرج ورزقا فمفعول من اجله
قال ولزاحيث كانت للتبعيض صح وقوع المفعول به قال الكسيب واذا قدرت
من مفعولا كانت اسما كعن في قوله

من عزيز احبها نكرة قبل ٭

كلام السيوطي كيف كانت الاسمية من التي للتبعيض فلم جمع بينهما بالجمع بينهما
تكرار واما قراءة ابن مسعود بعض فلا تقبل فلا يدل على ان من في القراءة الاخرى
المتواترة اسمية لان التبعضية ليست ملحوظة من ذات من فتعلق
بل منها مع مجرور منها على فلا يرد الحروف انما لا تستقل بالمفعولية قال العلامة
الشمني في حاشية المغني في الكلام على وعلا في الا ان جعل الى بمعنى عند يعض الى

كونها

كونها اسما وهو ابه ان هذا الكلام يجاز وذلك لان عنده ان اذا اذا ربطت
وعنى الحضور تعلقا باعتبار الدلالة على اصل المعنى لا كونه دلالة عنده عليه باعتبار
نفسه وكدلالة الى عليه بالتضمن فى بعض هذا وهو المجرور ربما كما ذكرنا من التعلق
قبل اذا فى بعض عنده على كبير التجوز وقد قال صاحب المفتاح اسماء يتعلقان فعل
الحروف فما يقع به عنها عند تقسيمها اصل قولنا من وعنها ما ابتداء الغاية
وهو عنها ما التبعيضية وكى وعنها ما الفرض وبعض ليست فعلا فى الحروف والا لما
كانت حروفا بل اسماء لان الاسمية والحرفية انما يعتبران بالمعنى وانما من تتعلقان
فعلا فيهما اى اذا افادتا معنى الحروف فعلة وهو معنى قولك المعلة اذ هذا التعلق
بنوع استلزام كالذم الشمس وهو بقسميه جواب عما يتوهم من اسمية من التبعيضية
حيث تقسم ببعض فما الكلام اذ من التبعيضية حرف ولا يلزم من تقسيم ما يعم اسميته
بما قاله والله اعلم ثم بعد كتبتها اذا لمحرر وجدت فما يعبر هذا الاستكمال فى كلام
العبادى والشعر والشير فال العبادى تعلق عن شيخنا العقيلى بلا ما وعنها ليس المعنى
به كون من التبعيضية بمعنى بعض انما اسم بل قائمة مقام الاسم فيهم وهو بعض لا بد منها
وعنها لا كما ان فيهم نعم جملة بمعنى انها قائمة مقام جملة وبما ذا وعنى فما يتعلق عن الزمخشرى
ومن تبعه بذلك هو لا كر فال العلامة يس على هذا الكلام وما فى معناه كون ذلك هو
معنى فما يتعلق عن الزمخشرى هو ما ذكره الشعر فى حواشى الكشاف
حيث فال على كلام فى قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين
مضمون الجار والمجرور مبتدأ اى وبعض الناس او وبعض من الناس
ووضع الكوف موضع المبتدأ ليشتبه وفائدة ذلك وقائدة الا
له تعلق ومعلوم كلام الشعر وذكر السيرا فى حواشى الكشاف
عند قوله تعالى والخروج به من الثمرات رزقا لكم لا كر الفكهين والكسبى
مرجعا هذا المرفع بان من التبعيضية اسم كعن فى قوله ... من عن
يمينه مرة وامامه كلام يس وهو مردود بترجيح ما استكمنا فاله والله
اعلم ثم وجدت لبعض المحققين ان قراءة ابن مسعود من تقسيم يفيد
لا قراءة وبسوا ايضا انه نصوا على ان من المجرورة المضمضة للجملة
التى لم تخرج عنها بحسب الرفع الى الاسمية ولا البعلية فلت

ثم علماء البر الربط فى كتابه جواهر
الادب فى معرفة كلام العرب هكذا

ويجب ان يحمل ما نقل بعضهم من قراءة ابن مسعود تفسيرا وحكم القراءة فقط لا
قراءة لا تجوز القراءة بها لانها شاذة ولا تجوز القراءة بشاذة ولا يعد قراءة
لابن مسعود ثبت عنه لي وجهها فقراءتها على سبيل التفسير والله اعلم الثالث
قلت الظاهر من كلامهم ان نيابة الحروف بعضها عن بعض فيها سماعي باعتبار
افرادها فاذا سمع في حرف انه بمعنى حرف اخر يجوز القياس عليه واما باعتبار
النوع فهو سماعي والله اعلم الرابع ذكر في المغني من انها التي يرجع اليها
من بعد الابتداء ومن بعد التي ومن عمرو مستلمة ومن قال الراسخ والتي يراد بها ينتزع
من شيء في صفة شيء ذكر مثله بعض اهل اللغة في كتابه في تلك الصفة
حتى كانه تولد منه مثله لكثرته بها قلت وبان شاء الله في تعجب
التشبيبة من ترجمة ابناء عن ان من لها التي يرجع الى التشبيبة لا زائدة عليه
وهو كما تر فيقال مثله مثلا فلزم ان يجعل التي يرجع فيستقل الخامس
اذا مشيتا على التسمية من التي للتبعيض كل ولعله من مشتركا بين الاسم والف
والفعل والحرف اما حرفيتها فمعلومة وكذا اسميتها حيث كانت للتبعيض
عند من قال به وفعليتها في فعل الامر للواحد من قال يبين الكذب وامراده
بالاشتراك في هذا الاشتراك العارض لا الاشتراك بحسب الوضع كما لا
يخفى فلا تغفل والله اعلم

معاني الى

ذكر لها اربع عشر معنى وذكرها بعضهم للانتهاء ضربا اصل معناها مما لا
اصل معنى الابتداء واصل معنى الى الانتهاء فقال *

للانتهاء وردت كظرفية * ثم بمعنى من كذا المعية
وزد بمعنى عند والتبيينا * كذا بمعنى اللام خذ يقينا
كذاك للتوكيد والتعقيب * فمن حكى اهل اللغة للترتيب

بجعل الانتهاء قسمين والظرفية قسمين كما يتبين ان شاء الله تكون المعاني
احد عشر الاول والثاني من معانيها الانتهاء اي انتهاء الغاية وعلامته
صحة الاتيان بعدها بلفظها ومعنى انتهاء الغاية انتهاء الشيء بعد بنية
ولابد من غاية لان من قابلة فلابد ان الغاية للاول لينا حتى يجعل كما

معاني الى
ذكر لها بعض اهل اللغة معنى
وذكر لها اصل معناها منه
وذكر لها احد عشر معنى
بجعل الانتهاء قسمين
والانتهاء كذا الظرفية فقال
للانتهاء وردت كظرفية
ثم بمعنى من كذا المعية
وزد بمعنى عند والتبيينا
كذا بمعنى اللام خذ يقينا
كذاك للتوكيد والتعقيب
فمن حكى اهل اللغة للترتيب
بجعل الانتهاء قسمين والظرفية
احد عشر الانتهاء اي انتهاء الغاية

الثمانية والاثنتان يكون بين المكارين والنزالين او غيرهما مثال النزالين قوله تعالى ثم ليقطعوا الصيام الى الليل وقال المكارين المسيب لغزاة الى المشيعين الاقصا وقال غير النزالين والمكارين المكينة من عشرة الى الالف والاكثر مادة ايضا يرجع للمكارين ايضا كما مر انه من سلبجار اي جعلت مكارين عكاظ عشرة الى الف قلت والكلام مر ان كونها للاثنتين الغاية النزالية اقل من المكارية لقلة والكثرة ثمنا للاولى ما تفرع عليه من انها للابتداء المكارين اكثر من ابتداء النزالين كما هو بين وآخر ان ما بعد الى يدخل فيما قبلها اذا دلت قرينة على ذلك نحو قرأت القرآن الى آخره او آخره لان الكل قسور لقراءة القرآن كله وذلك نحو خرج الغاية ويخرج اذا دلت قرينة على ذلك نحو اتموا الصيام الى الليل والقرينة شرعية وسمى الصيام الليل ليلا وقوله فنكثر له الى الميسرة للاغسار علة الانكار وبوجوده الميسرة تزول العلة ولو دخلت الميسرة فيه لكان منكرا في العسر واليسر وليس كذلك وان لم تفهم قرينة على واحد منهما يفيد يدخل الكل وقد بعد ما من جنس قبلها نحو سربا النهار الى الغم وقيل يدخل فكلفا اي ولو في غير الجنس نحو سربا النهار الى الليل وقيل لا يدخل فكلفا وهو الصحيح لان الاكثر مع القرينة عدم الدخول فيجب الحمل عليه عند التردد ومنه عكس حتى وان الصحيح فيها الدخول عند عدم القرينة القرينة وهو قول السيوطي في الكوكب الساطع وفي دخول الغاية الاخ لا يدخل الى وحتى دخلا بوضوعه مع عدم القرينة فيهما والاكمل عليها المعنى الثالث والرابع كقرينة النزالين والمكارين بل النزالين كقوله تعالى ليجمعنكم الى يوم القيامة اي فيه والمكارين كقول النابغة الذبياني في هذا كلب النعمان ابن المنذر من قصيدة

فلا تتركنني بالوعيد كأنني * الى الناس مطلي به القار اجرب

اي في الناس مشبها فكانية اذ المعنى بين الناس والوعيد التقريع والتوبيخ مرعوز والقار شيء اسود يطلى به الابل والسعر والاجرب ذو الجرب وسوداء بظاهر ليتسرع المعنى كله بسبب تقريره في جمل اجرب مطلي بالقار يعرفه من رآه ولم يفصل صاحب المغني ولا غيره القرينة في النزالين والمكارين

النزالين وقد يكون في غيرهما والمكارين في العكينة من عشرة الى الالف والاكثر مادة ايضا يرجع للمكارين التفصيل في الاشتاء في المكارين والاصل هو العمل في الكفرة الاصل متى اشتبهت عملا بالاصل وقوله حتى بالرفع كما لك القرينة تفيد الغاية والكل كقوله الى الناس مطلي به القار اجرب

التمثيل بيشرب لزالك بلزالك جعلتهما معنيين متشاغلين ويحتمل ان الى في الاية
على بابها وجمعكم غير معنى ليضلكم او الى متعلقة بمحذوف اي كيجمعنكم مضمومين
الى يوم والغياية اسم الى غرض هذا اليوم او حسنا به تعلقا الله في التاجيس
فيه وأعيد لاكد التضيير والمحذوف خلاف الاصل وقال بعضهم البيت ايضا
على ان الى متعلقة بمحذوف اي مضافا الى الناس بمحذوف فتعطوا اجمار وقلب
الكلام مبالغة او الاصل مكملا بالغا وقال ابن عصفور انه ضمن مكملين معنى
مبغضين لاكد التضيير خلاف الاصل ايضا مع ما فيه من حذف المتعلق الخاص الا
ان يقال دل عليه قوله الكلاع نعم لا يبعد ان البيت جعلت بمعنى عند والله
اعلم المغنى الخامس معنى من ومن الابتداء كقول ابن احمر

تقول وقد عالیت بالكور فوقها ايسفو ولا يروى الذوابل اقمرا

اي فلا يروى منه وعالیت بالكور اي رفعته او عالیت بالكور اي علوت عليه
فالباء بمعنى على والكور بالضم الرحل مكملا وقيل الرحل بداته والجمع اكوار
واكور وكيران ويروى بفتح الواو فضارع روى بكسرها اذا زال عطشه بالشرب
وانما يتعدى بمن تقول رويت من الشراب والشاعر عداه بالى فكان بمعنى من
البتة للابتداء الغاية واحراد اوقافة مذ الشاعي وهو ابن احمر المذكور في
البيت فشكوا فيه حيث جعل الكور عليها تقول بل سار الجمال ابركبنه فلا يترك
ذكوة ولا يميل فيه على كوره الا شتغال التمثيلية هيئة حاله هذا الجمال
من بين سوق شيء فلا يروى منه فلف وتم الاشتغال التبعية في
الفعل كما لا يخفى وخرج البيت على تعلق الى بمحذوف والتقدير فلا يروى كما قلوا
الى فلان متعلقة بكمثروا وفيه تكلف لا يخفى فلف ولا يخفى ان الابتداء الذي
في البيت ليس للزفار ولا للمكار بل مع مثل الابتداء في انه من سليمى ولكنه
مر وفهم انه يرجع الى المكار وحيث جعلت الى بمعنى من فتكون للابتداء الزفار
والمكار وغيرهما لكنه لم اكتف الا بشاهد من غير البيت المذكور وبها استشهد
صاحب المغني وغيرهم على ورود مذ بمعنى من الابتدائية فلا ان نجعل
الابتداء فيها فسيحي والله اعلم المغني السادس من بمعنى مع وذلك
اذا ضمنت شيئا الى آخر سواء كان من جنسه او لا اذا كان الضم باعتبار معنى

مفعل

يتعلق بزينك الشيئين نحو من انصاري الى الله اي مع الله بضم الانصار الى الله
بلا عتبار معنى النصرة المتعلقة به وبهم ونحو وكلوا اموالهم الى افواه الكم
ونحو وايديكم الى المرافق وارجلكم الى الكعبين ونحو ويزدكم قوة الى قوتكم وقول
الشاعر يرى الجب جسمي ليلة بعد ليلة ويوم الى يوم وشهر الى شهر
ونحو قول العرب الذود الى الذود ابل اي الذود مع الذود ابل الى القلوص الذود
ثلاثة ابعرة الى العشرة او خمسة عشر او عشرين او ثلاثين او قاربن او قاربن التسعين
والتسع مؤنث ولا يكون الا من الاقل ومفرد واحد وجمع او جمع للواحد لمس
لعكمه او واحد جمعه اذ واه وقولهم الذود الى الذود ابل يدل على انهما موضع
التسعين لان التسعين الى التسعين جمع وحيث كانت الى بمعنى مع يجوز اذا ضممت شيئا
الى غيره فلا يقال الى زيد مال ثم يزيد معه مال وقال الزجاج انما الاية للاشياء
اي من يضيف نصرته الى نصرة الله وكذلك قوله في الاية الاخرى ولا تاكلوا
اموالهم مضمومة او مضافة الى اموالكم وفي المثال الذود مضافة الى الذود وفيه
اتيان الجمال من الجبل او التصيير منعه واجيب بان التقدير الذود اعيانها
مضافة الى الذود ولا يجوز ان يكون من شيء الفعل الذي قبل الى الصدر والاية
متعلق بمحذوف حال من الياء في انصاري اي من انصاري حال كونه ذاهبا الى
الله وقيل الى بمعنى اللام اي من انصاري لاجل الله للغرض والله اعلم المتغلب السابع في معنى عن فتكون
معناها تغيير اكفوا اي كبر بالتوحيد قبل الياء المنقلبة عن واو بلغكم المكبر
المزح

او للاصيل الى الشباب وذكره * اشهى الي من الرحيق السلسل

ذكره بالرفع مبتدا واشهى خبره والجملة حال والرحيق من اوصاف الخمر
والسلسل بسينين ومعنى حتى بينهما اما السهل النزول والعمل وقوله اشهى
الى اي اشهى عندي وضعف العلامة الرقاشي في شرح المغني في كون بمعنى
عند في البيت بانه فرع وارادي المتعلقة بما يفهم حبا او بغضا من فعل تعجب
او اسم تفضيل وغلط التبيير وعلى متواضعي في البيت على بابها فيبقى لها علية
مجرورها وليست فضلا واخر قال ولا يخفى في جواب عنهم وقد استكثر

التسلسل يجيء بمعنى عند كقوله اي الاصيل او الشباب وذكره اشهى الي من الرحيق السلسل

المحمود المبارد عند ثم ذكر انه وجد له عند الرقاشي رحمه الله لكن
اجاب عنه الشمني في حاشية المغني بدالة التبيين تكرر فتعلقه بفعل
تعجب او اسم تفضيل من نحو احب او ابغض او من لبغض موضوع لمعنى
احب مما والى في البيت ليست كذلك بل فتعلقه باسم التفضيل من الشهوة.
* قلت لا يقال ان الشهوة موضوعة للحب لانا نقول الشهوة
ملازمة للحب لا انها بمعناه والى موضوع للحب نحو الود والى
موضوع للبغض نحو الكره وقد نقل صاحب اقرب الموارد ان
لوزودنا بمعنى عند وهو مؤيد لما قاله الشمني وغيره والله اعلم
المعنى الثامن التبيين وهي المبينة لفاعل مجرور بها اي كونه فاعلا
في المعنى للمجرور الذي تعلقت به اي يعرف ما يصير حبا او بغضا من فعل تعجب
نحو ما احب المسلم الى ربه او ما ابغض الكافر الى الله او اسم تفضيل نحو زيد احب
الي وعلم من الى المجرور بها وهو يوسف عليه السلام من قبل ما يصير
المعروف الذي دل عليه احب وتعرف قرينة الحال على الحب او البغض والآلة هي
مكملة بفتح كالود والكره كذا في المغني التاسع معنى اللام اي اللام
الاختصاص كما فيزيد المبارد قلت والصواب انها تنوب بمعنى اللام التعليل
ايضا كقول الفلاح بالفاء المضمومة وبالخاء المعجمة *

اخا الحرب لباسا اليها جلالها * وليس بوللاج الخوالف اعقلا

بفتح قال المبارد نعيسة في البيت اراد بمعنى اللام وغيره جعل انها للتعليل والله
يصح بها الاختصاص وكنى الشاعر عن الرمح بالخوتعة للرمح بالخوتعة لها واثراه بالجلا
بالجيم فروع الرمح والالة وولاج كثير الولوج اي الدخول الخوالف اي
البيوت والاعقل من تحفر برجله من الحزم في الحرب ويحتمل قوله تعالى
قل انظروا ماذا في السموات اراد في بمعنى اللام التعليل اي قل انظروا لاجل الله لا لغيره
وربما يزاد عليه قال الحوفي يعود نحو انصار الله والله تعالى اعلم مثال
قوله تعالى والامر اليك والاصل في نحو بناء اذا يكون بالله اي التبيين
للاختصاص نحو لله الامر من قبل ومن بعد وقيل ان الى في الآية على بابها
من انتهاء الغاية اي والامر منتهية اليك وقدره بعضهم موكول اليك ويحتمل

تغيير

تقدير راجع والله اعلم المعنى العاشر التوكيد ومنه الزاي من زايرا اثبته
العراء بغراء بعضهم واجعل القراء من القاس تقول اليهم بفتح الواو ومضارع
مهو بكسرها اي تقول لهم وخرجت مداده القراء على تضمير تقول ومعنى تميل
لاكم تقدر وغيرهم مرة اذا التضمير خلاف الاصل للايضاح علامة انه نيابة
كلمة عن كلمة ونيابة الحرف عن غيره كذا لك للانا نقول الكاف والضمير
اسهل منه والله اعلم وقيل والله اعلم وقيل القاف موسر بالاية على القراءة
المذكورة لورود مداذ ابداله المعنى الحادي عشر التعقيب فتكون بمعنى
البقاء وكرر ابن هشام في المغني في حرف البقاء كقوله

وانت الى حبيبك شغبا الى بدا * الواو وكلا بلاه سواء ما

اذا المعنى شغبا بعد ابدا وما قبلها قال وتدل على ارادة الترتيب قوله بعد ذا
حللت بهذا حلة بعد حلة * بهذا بكلا بالواو يا راكبا لما

وهذا معنى غريب لم ار من ذكره والشعر لكثير عزة وقد يمنع اخذ الترتيب من البيت
الثاني لاحتمال انه اراد الجملتين بعد واحدة بعد اخرى بعد اخرى بما على الترتيب اي لا
يلزم من حلوله بهما مرتبا الزمن ومعنى البيت الثاني اريكموه بعد بهما مرتبا ايضا
وحملة بعضهم على تعلوا في البيت بعد اي مرفوعة اي حببت الي شغبا هذا بلا الى
بدا وهو ذا الوقف حين كون الى فيه بمعنى مع قلت وهو اقرب والله اعلم وقول
كثير بدا بدا الله للترفيد امر لكلب العلم بالرديف الله بجميع اخواته
وخصوصا كلب العلم وكلب الى البيت تقديمه تزد الى اسما بمعنى النعمة وجمعها
الاء وتزد ايضا بعد امر مستفز للاثنين او للواحد مؤكدا بنون التوكيد الثقيلة
المبدلة الفا بعد الوقف مرور بالمرور عوضا اجملكما كرر السير لكما بلبكما
مشترك بين الاسمية والبعلية والحرفية وقد اجتمعت في قول الشاعر

الا خليلي ارقدا والمعاشرا * الى خليلكما وفيتما خللا

اي انجلا يا خليلي الى نعم خليلكما ارقدا وكنا المعاشر قد مر الا بعد اما المثلثة

بلبكما مشترك بين الاسمية والبعلية والحرفية وقد اجتمعت في قول الشاعر
الا خليلي ارقدا والمعاشرا * الى خليلكما وفيتما خللا *

العاشر التوكيد ومنه الزاي من زايرا اثبته العراء بغراء بعضهم واجعل القراء من القاس تقول اليهم بفتح الواو ومضارع مهو بكسرها اي تقول لهم وخرجت مداده القراء على تضمير تقول ومعنى تميل لاكم تقدر وغيرهم مرة اذا التضمير خلاف الاصل للايضاح علامة انه نيابة كلمة عن كلمة ونيابة الحرف عن غيره كذا لك للانا نقول الكاف والضمير اسهل منه والله اعلم وقيل والله اعلم وقيل القاف موسر بالاية على القراءة المذكورة لورود مداذ ابداله المعنى الحادي عشر التعقيب فتكون بمعنى البقاء وكرر ابن هشام في المغني في حرف البقاء كقوله

وانت الى حبيبك شغبا الى بدا * الواو وكلا بلاه سواء ما

اذا المعنى شغبا بعد ابدا وما قبلها قال وتدل على ارادة الترتيب قوله بعد ذا
حللت بهذا حلة بعد حلة * بهذا بكلا بالواو يا راكبا لما

وهذا معنى غريب لم ار من ذكره والشعر لكثير عزة وقد يمنع اخذ الترتيب من البيت
الثاني لاحتمال انه اراد الجملتين بعد واحدة بعد اخرى بعد اخرى بما على الترتيب اي لا
يلزم من حلوله بهما مرتبا الزمن ومعنى البيت الثاني اريكموه بعد بهما مرتبا ايضا
وحملة بعضهم على تعلوا في البيت بعد اي مرفوعة اي حببت الي شغبا هذا بلا الى
بدا وهو ذا الوقف حين كون الى فيه بمعنى مع قلت وهو اقرب والله اعلم وقول
كثير بدا بدا الله للترفيد امر لكلب العلم بالرديف الله بجميع اخواته
وخصوصا كلب العلم وكلب الى البيت تقديمه تزد الى اسما بمعنى النعمة وجمعها
الاء وتزد ايضا بعد امر مستفز للاثنين او للواحد مؤكدا بنون التوكيد الثقيلة
المبدلة الفا بعد الوقف مرور بالمرور عوضا اجملكما كرر السير لكما بلبكما
مشترك بين الاسمية والبعلية والحرفية وقد اجتمعت في قول الشاعر

الا خليلي ارقدا والمعاشرا * الى خليلكما وفيتما خللا

اي انجلا يا خليلي الى نعم خليلكما ارقدا وكنا المعاشر قد مر الا بعد اما المثلثة

كمر كما مر تمين او الاشتراك منا ايضا عارض يفهم للوضع *

فعان من عتى *

ذكر عتى اربعة فعار وذكرنا بعرانى لتشاركهما في الدلالة على الاثنتاء والمكان في الدلالة على الاثنتاء من عتو ومنزيل وتغيير تبدل حاء منا عينا وقرأ ابن مسعود يعتون عتيا جبر فارسل اليه عمر ان اقرأ بالتنزيل على منزيل فقرأ النا س بالغة فزيش وقال الفراء انشدني بعض اهل اليمامة

للا فع الذلو والا مل * عتى اذا حلتها تؤبا

هواه واهل فيلب التل، قال الناكم وكذا زالله له *

عتى للاثنتاء والتعليل * كذا للاستثناء يا خليلي

المعنى الاول وهو الاثنتاء في الزفار والمكان وهو اي الاثنتاء الغالب فيهما فمثال الزفار سلاء من عتى فكلع البعج وقعنا منه عتى حبس وقرأ ابن عباس اذا جيء لم يترع عليه عما كيس عتى يرجع اينا موتسى وقد يكون في المكان اكلت السمكة حتى راسها بالجر على انها جارة بعتى في ذلك كالى الا انهما تخالفا في اربعة امور احدها انه اذا كان ما قبل عتى جزءا جاز فيه الجر والنصب كما في الغالب الا الاخر كما في اكلت السمكة حتى راسها او فتحا كما في سلاء من عتى فكلع البعج وقد جرينا غير مرة على سبيل النذور وكفوا سهرت الليلة عتى نصبها فان النصب ليس جزءا ولا متصلا بما قبله وقوله الشاعر *

غبنت ليلة ما زلت عتى * نصبها راجيا فعرت يئوسا

ضمير غبنت لسلمى في البيت قبله وهو *

ان سلمى من بعد يوسى تمتت * بوصال ان رحم لم ينو بوسا

وانبات جرها في البيت لغير واخر ولا متصل به كما هو جر خلا فانها تختص به ابن مشام في المغني عن ابن قادك في الاستشهاد به ان الشاعر لم يصرح بالليلة ويقول ما زلت تلك الليلة عتى نصبها فعرت تعقبه الزفاميني شرحه بانها حكم المعبوك بها ولا اثر لخصوصية النكرة بها في ذلك وان ما قاله ابن مشام محمود على الكاهر فلت على ان الليلة مذكورة حقيقة

في قوله ليلة اذ لا يجوز بين التنغير والتكبير وبين منذ ارسلم ازادة الغاية هو الليلة
والله يغفر ذلك قال الشمني ا فجاج في حواشي البيضاوي وقد نص قوله عينت
ليلة اي وقت الزيارة وزيارة الاحباب يتعارف فيها ان تقع في اول الليل وقوله
حتى نصبها علامة لوقت الزيارة المعهود وعليه قالبيت وارد على الكثير فيما
مر انها للجر الا للاخير والمتصل به والله اعلم قال في ما الزائدة بعد الكاف
والمضمر وحتى للجر بهذا الا الكلام قال ابن الحاجب وانما لم يجز حتى الضمير لانها
لو جرته فيقال حتاه لالتبست مع المضمر الباقي بها غير وألفه امالة الى الياء كقولك
الينه وعليه ولديه وذلك كل الف رابعة فصاعدا واسم غير متمكن ولو قلبوها ياء لحذفوا
الفاعرة الاصلية فيرد الكلمة من غير حاجة ومنذا لحاجة كما استغنوا
عن حتى بالى وحاصله انه لما كان كل من قلب الالف وافرارها ملزوما لحمالغة فاعرف
كمرجوع فلم يزخلوها على المضمر نقله الرقاعيني في شرح المغني وعلل عدم دخولها
على المضمر بعلل اخرى مردودة واما قوله

* * *

اتت حتاك تقصر كل بج * ترجى منه انعما لا تخيب وقوله

فلا والله لا يلفى انا س * فتى حتاك يا ابراج زباد *

بضرورة والكوفيون والفراء يجيزونه في السعة قالوا لانها ان المغيا بمنزلة داخل في
حكم ما قبلها الا لقرينة وان يكن العكس كما قرينا نه في مررت بهم حتى اكثرهم فرينة
جعل الاكثر هم قصدا تقرر قابله الى انه يجوز كتبت الى زيد وانا الى عمرو انا هو غاية
كما جاء في الحديث انا بك واليك وسرت من البصرة الى الكوفة ولا يجوز كتبت حتى
زيد ولا انا حتى عمرو ولا سرت من البصرة حتى الكوفة امالاولا فلان حتى موضوعة
للاولا تقتضي العمل قبلها شيئا فشيئا الى الغاية وليس ما قبل حتى في المثالين
مقصودا به ذلك وان ليست موضوعة لذلك واما الثالث فلضعف حتى في الغاية
فلم يقاوا بها ابتداء الغاية قاله في المغني قلت ومقتضى توجيه الثالث ان
لا يقال سرت من البصرة للكوفة لان قوله الى للغاية اقوى من حتى بل قليل في نفسه
كما في الاشموني في شرح الخلاصة مع ان ذلك يقال وبما يكفر وقتا قل والله اعلم
ومما انفردت به حتى انه يجوز وقوع المضارع المنصوب بعدها نحو سرت حتى
ادخلها وذلك بتقدير حتى ان ادخلها وان والفعل في تاويل مصدر مجرور بحتى ولا يجوز

سرت الى زيد فلست وانظر العلة في عمرو وخرجت الى بيتنا فغيرتوقف
فيها الزمخشري في شرح المفصل وانما كان النصب بالمضمرة لانها تشبه
بفعلها كما يقول الكوفيون لان حتى فرقت عملها في الاسماء الجر وما
يعمل في الاسماء لا يعمل في الافعال بالجنبية التي يعمل بها في الاسماء كالف
كما انعكس ويقولنا بالجنبية لاجرد اي الشركية وكي فانها عاملة في
الاسماء والافعال فقولك اي رجل تضرب اضرب فاي عملت الجنبية في
المضاف اليه والجر في بعمل الشرك وجوابه وكذلك جئتك كي تكرمني
فكي ناصبة او جارة بل عمل اما النصب من جهة كونها مضافا والجر من جهة
كونها شركها وكي الناصبة مضمرة وانجارة تعليلية فلم تتعد
الجنبية ذكر الزمخشري بمعناه فلت لا يقال اي حتى كذلك بمعناه اكل
ناصبة غير جارة اذا كانت جارة لانا نقول الغير بة فيها باعتبار العمل فهي
بخلاف كي فيها باعتبار المعنى والله اعلم المعنى الثالث التعليل
وهو غير غالب ولا ناد وفيها قيل متوسط بينهما وكي وينسرح وخرجا
على المضارع بخلاف التي للانتهاء فتدخل على الاسم وعلى المضارع فتكون
في الثاني جارة لان المضمر المنسبك من ان والفعل كالمقترن بها للتعليل ولا يجوز
يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان الزمخشري يقول لا تتبعوا على مرعند رسول
الله حتى يتفرقوا فقاتلوا التي تبغي حتى تبغي وقوا اسلم حتى تدخل الجنة
ومتى والى ايات الثلاث محتملة للغاية ايضا نعم متى اسلم حتى تدخل الجنة
فتعينة للتعليل ولا احتمالها لها والايات انكر الانر ليس كما نقله عنه
الرضي حتى بمعنى كي واعملا انتهاء ايضا بمعنى الى وان الايات على انها
فيها بمعنى الى قال الزمخشري وهو تكلف ولا يتمشى له اسلم حتى تدخل
الجنة لان الجزء الشيء كونها في المثال ايضا للانتهاء اركان الجملة كبد هش
فسلما للاخر اجح من الامر الراجح يعني كما في قوله تعالى ايها الذين
امنوا اتقوا الله وقوا على ايمانكم المعنى الرابع الاستثناء ومعه
نادر وفيها كما في جمع الجوامع وهو كما مر من قول سيبويه في تفسير قولهم والله
لا ابعل الا ان تبعل بقوله المعنى حتى ان تبعل وصرح به ابن مشام المضمر اذا

وابن مالك ونقله ابو البقاء عن بعضهم وقد يعلم من مواضع حتى يقول
اي الذي يقول قال في المغني والظاهر ان الاية غلابة واذا اريد معنى
الغاية نعم معناها ظاهر بما انشده ابن مالك في التسهيل من قول الشاعر

ليس العطاء من الفضول سماحة * حتى تجود وما لديك قليل

وقوله

* *

والله لا يزجى بشيء باطلا * حتى ابير قالكا وكاهلا

الأرقال بعيرا ليس غاية لما قبلهما ولا مسببا عنه وجعل ابن هشام اي في اثر
احضر او مرة الك اغريه كل قوله يولع على البعكرة حتى يكون ابوال الفحل
الذي يعود انه اوبص انداه زمر الميلاء لا يتكلمون فتكون حتى هي الناقة
ولا اركبنه يولع على البعكرة علته البعودية والنصرانية فتكون هي التعليل
ولك ان تجعله على اربعة اوجه اي يولع على البعكرة ويستمر على ذلك حتى
يكون وقوله والظاهر ان الاية غلابة تعقبه الزمخشري بانه اقتحام لا مرجح له حتى
يكون القول به كلاما وقال الشمني قلنا فشا الزمخشري والقول
المهجور كاينا ما كان الاحتمال وانما ينافيه القطع قلت لا يخفى ان بعد الزمخشري
انما هو عدم وجود الترجيح المسوغ لكونه مهجورا اذا لم يقترن بالقطع قال
حتى يقال كذا قلت نعم وجه استظهاره ان الكثير حتى معنى الغاية وخروج
الاية على الكثير اولى وكذا مر والله اعلم والاستثناء بحتى منقطع
كما في المغني وقوله ليس العطاء من الفضول اي ليس الجود بما يفضل عنك في
المثال مع السماح الا ان تجود والمثال اذا عندك ما تجود به قليل ومضمنه
ان الجود الكامل مع الايثار يكون مع احتياجك لما تعطيه ومع فقرك فما
اغربه على الايثار والانفاق مع الافتقار وليست حتى الاستثنائية
للغاية لان الغاية صالحة للدخول والاستثناء يقتضي الاخراج والحكم
فالله اعلم واياته البيان ومع واضح ويجعل في البيت ان تكون حتى
فيه للغاية على ان المعنى ان العطاء كون عطاء بك مفروضا من السماحة ممكن
الوقوع عطاء بك على انه قلة قال فاذا العطية في تلك الحالة ثبتت
سماحة ويكون التعليل ايضا فالمعنى اذا حكم بان العطاء من الفضول المثال

وقوله حتى تجود وما لديك قليل
الذي يجب تنقيحه والله
اعلم قال الكاتب
وكذا قال الشيخ
فتكلم عليه ايضا
فقد حتى ايضا
بعد ان اثبتها
في مواضع واعلم
ان هذه المسألة

ليشرسماعة لاجل ان احملك على الاعكاء عادة الافلان وزانه ومنزاله الخير من
البغر والتكلف قال لا ينبغي وقابله من الغاية غير وقوله والله لا يذهب شيخي
البيت للافراد الفيسر وشيخه ابوه والبيت من الممزوج فضارع ابار الرباعي بمعنى اهلك
وقال الكاملة قبيلتان فقتلا ابا الافراد الفيسر اي والله لا يذهب شيخي بل كملا
اللا افتل بيع ما يتزل القبيلتين ويحتمل البيت الغاية ايضا بالمعنى والله لا اترك اخاه
اي حتى افتل ما يتزل القبيلتين ويحتمل التعليل على بعد قال المعنى لا اترك الا عز بذهاب شيخي
لاجل ان افتل ما يتزل القبيلتين وقوله ولك ان تخرجه على ان يجيء حزعلى قال الزمخشري
يمكن تخريجه على وجه فتات حسن بلا حزف وذلك بان يجعل قوله يولد وصف لمولود
وقوله على العكم لكزف فتشتغ خبر المبتدا اي كل مولود يولد فتشتغ على العكم ويشهد
ذلك اي اشتغاله على العكم حتى يكون ابوه قمن قال بان قلت قد ابدلوا سماذ له
الصفة يعني قوله يولد ما ذا قاطرة من قوله مولود قلت قد يترك توكيد العموم
كما في قوله تعالى ومما من دابة الا زض والملائكة يريكم حيث وصف دابة وكما يسر
بما هو من عوام الجنس ليتبادر ان القصد فيهما الجنس دون العموم بعد ذكر حتى اربعة
عشر الا فتداء بقسمه وهو الغالب والتعليل والاستثناء وهو اقلهما غير ان
التي للابتداء تدخل على الجملة والاسم والتي للتعليل والاستثناء لا تدخل الا على
المضارع قال الزمخشري شرح المغني بان قلت اذا حتى الجارة بمنزلة الى فما معنى
كما قررته (قم) وحتى التعليلية جارة ايضا وكذلك التي للاستثناء فكيف يستقيم
ان يقال ان الداخلة على المضارع المنصوب تكون مرادية لكن التعليلية ومرادف
الا في الاستثناء ومثل ما الاستثنائية نحو قلت الاول مكملوا عمل ومنزاعيرله او
منصوب وكانه قال حتى اجارة بمعنى الى ان تدخل على المضارع المنصوب فاردخلت
عليه فقد تكون بمعنى كي التعليلية وقد تكون بمعنى الا الاستثنائية او كانه قال
حتى الجارة بمعنى الى في كل موضع الا اذا دخلت على المضارع المنصوب فقد تتمحض
لذلك وتستعمل بمعنى كي او الا وسلمه الشمني قلت وتقريره الجواب فقتض
ان حتى الجارة لا تدخل على المضارع وهو خلاف الواقع بل حتى التي بمعنى الى
تدخل على الاسم وعلى المضارع كما مر التمثيل له بقوله تعالى لنبرح عليه عاكفين حتى
يرجع الينا موسى وهو صريح كلام المغني اه قال وحتى الداخلة على المضارع المنصوب

للاثة

٢٨٦

فلانة معلق فؤاده بها الى مخول ليرجع عليه عما كبير حتى يرجع اليها فوسمى
وعشرة الرقاعيين نفسه بقوله لبيك قالوا لن نزال نقيم على العجل وعبادته
الى ان يرجع الينا موسى وبالصواب في تفسير الجواب ان يقال فكذا لهم
فان حتى الجارة اذا وردت على الاسم الصريح فاردة على المضارع
المنصوب فقد تكون بمعنى الى ايضا وقد تكون بمعنى كي وقد تكون بمعنى الا
او كذا فان حتى الجارة بمعنى الى في كل موضع الا اذا وردت على المضارع
المنصوب فقد تكون كذلك بمعنى الى وقد تكون تعليلا نحو حتى
متعلقا بلا تنهى عن شيء وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم * اي التعليل عليه ورد
ايضا اسم فراء كما ذكره ابن هاع فكتبوه عن بعضهم وانشد عليه *

بدا اني بنفت حتى الى عمل العرى * احسبتني فرجيت وراءه الغرى

وذكر ايضا انها اسم لموضع بعمان ذكره ابن دريد في شعر له وهو *

بما لكم ان نحو كوراء فاركم * سواء ولاد ان يبتني وداقت

مشرج من الالباك المثلثة كمر والى كما مر بمعنى مشتركة بين الامور الثلاثة
غير ان اشتراكها في ذلك عارض لان بحسب الوضع كما لا يخفى ايضا

وعاني اللام

ذكر للام خمسة وعشرين معنى وذكرها بعضهم وعشر لمشاركتها لما في
الدلالة على الفعل وعدم عمله وهو الانتماء واخرها عن حتى لانها دونها في
ابوابها الغاية واعلم ان اللام الجر وتكسر وقد تفتح مع كل ظاهر نحو لزيد ولله الا
مع المستغاث المباشر لها بفتوحة نحو يا لله وانما فراءة ابن ابي اسحق يا لبكر
عبلة في الشواذ فجر لله بضمها معوض عارض لالتباع حركة اللام حركة
الزاي قبلها وقد قرئ ايضا الحمد لله بكسر الزاي اتباعا لحركة اللام
ومفتوحة مع كل مضمر نحو لنا ولكم ولهم مذ ومنذ قد تجر الاكثر وبعض العرب
يكسرهما مع الظاهر والمضمر ومنذ يعرب الخزاعية وتنقله التميمية عن
بعض العرب وبعضهم يعتمها فكلفا ولرفع الظاهر رواه عن بعض
العرب يونس وابو عبيدة وغيرهما اللام مع ياء المتكلم مكسورة اجماعا
قال الناظم كذا الله له *

معاني اللام وهو ما يتعلق فيه بفعل ما قبلها او ما يشبهه فيعمل فيما بعدها من المفعول به او غيره وهو الاصل فيها وهو ما عدا ما ذكر بعد حتى الى وفي وعلى والى الثمانية وهي خمسة وعشرون فعلى قال الله وتعالى وهي ايضا تفيد الوجوب وتعليل فعل وتبيين ما قبلها وتفيد ايضا التعجب بما زيد بعدها لتفيد تعلق التعجب بالمضمر والتعجب للمضمر وكذا للتعجب *

واللام للملك وشبهه وفي | تعدية أيضا وتعليل قفي
وزيد للاشباع بعد ذكرى | كذا التقوية عامل يعي
كذاك للقسم والتعجب | وللمصير وكذا للنسب
ثم بمعنى بعد واستعلاء | كذاك للتبيين والانتهاء
كذا بمعنى في ومع وعند من | وعن وتمليك وشبهه يعن
فلث ومعنى الباء كذلك أتى | به عريف في الصحاح فثبتا

فيجعل شبه الملك قسمين والتمليك قسمين ومعنى في قسمين كما سيأتي إن شاء الله تتم الجملة ستة وعشرين أما المعنى الأول الملك ومعنى في الاصطلاح الواقعة بين ذاتين وعرفوها بما يصح أن يملك نحو له ما في السموات وما في الأرض والمال لزيد المعنى الثاني والثالث شبه الملك وهو قسمان الاختصاص والاستحقاق وضابط الاختصاص من الواقعة بين ذاتين ومن لا يملك نحو الجنة للمؤمنين والباب للدار والسرج للفرس ومنها اللام الاستحقاقية على أن كما يأتي وضابط الاستحقاق من الواقعة بين معنى وذات نحو لهم في الدنيا خزي وويل للمطففين على أن الويل اسم للهلاك لا الواد في جهنم وإلا كانت للاختصاص إلا بعد عذاب وبل ونحو للكافرين النار إذا كان على حذف مضاف أي عذابها والأصح للاختصاص ولا يرد أن عذاب النار لا يختص بالكافرين لأن الاختصاص نسبي لا حقيقي أو المراد تأبيد عذابها ونحو الحمد لله فإن العزة لله جميعا فبين العزو اصطلاحا بين الملك والاستحقاق والاختصاص وبعضهم يسمي الكل لام الاختصاص ونحوه في المغني بل وفيه تقليل للاشتراك إذ الاشتراك معنيين للام فتقل فيها أنها وبأنه إذا قيل هذا المال لزيد والمسجد لزيد والقول بأنها للاختصاص مع أن زيدا قابل للملك أولى من استعمال المشترك في معنييه والأكثر يمنعه أي أكثر العلماء على منع استعمال المشترك في معنييه قلت في جمع الجوامع مسألة المشترك يصح إطلاقه على معنييه معا مجازا وعن الشافعي والقاضي والمعتزلة حقيقة زاد الشافعي وكذا ظاهر فيهما عند التجرد عن القرائن فيحمل عليهما

ثم بمعنى بعد واستعلاء كذاك للتبيين والانتهاء كذا بمعنى في ومع وعند من وعن وتمليك وشبهه يعن فلث ومعنى الباء كذاك أتى به عريف في الصحاح فثبتا الأول الملك ومن الواقعة بين ذاتين وعرفوها بما يصح أن يملك نحو لله ما في السموات وما في الأرض الثاني شبه الملك وهو الاختصاص وهو من الواقعة بين ذاتين ومن لا يملك نحو الجنة للمؤمنين

والنار للكافرين والباب للدار الثالث شبه الملك أيضا
ويسمى الاستحقاق ولامه من الواقعة بين معنى وذات نحو الحمد

عليهما وعن النقض بجمل والاكثر يحمل عليهما اشتباكا وقال ابو الحسن والفراء يصح ارادة الاثنين لغة وقيل يجوز في النفي للاثبات والاكثر على ارادة الجمع باعتبار معنييه او سلخ فيبنى عليه ما قبله كما مر في كونه اي الكلا والمشترك على معنييه حقيقة او مجازا او كون الكلا وعلينا او الغويا يجوز مكلفا اي في النفي فقط او مطلقا ومجمل ومآله الا فوران كلما للاثنين عليهما وقوله وان اكثر على ارادة الجمع فسئلة اخرى اي مثل يجوز جمع المشترك كعين ومر قبيل على الخلاف في كيفية الكلا والمشترك على معنييه او فعليه ولم يذكر المجمل والاحوال شيء مما رايت غير ذلك والله اعلم المقصد الرابع التعريف اي المجرد له. قلا ينافي انتماء بغية الفعال فعرفة ايضا لانتمائه بغية الفعالة مع افادته شيئا زائدا وبه يندفع قول الشلبي لم يذكر احد من المتقدمين مآله المعنى للام مما اعلم وليست التعريفة معنى وضع له الحرف وانما سر يكم للاحد الشيئين بالام عند التركيب ومفرد مشترك بين جميع المحروف وقد علمت ان كلهم لم يقل ان التعريفة معنى وضع له اللام او استعمل فيه واراد بوجدانه ابتداء الفعالة كما ذكر الزيادة في اللام وغيرها علينا انه ذكر ان اللام فعبى في التعريفة اي وجد عند التتبع فلا يستلزم انه مجرد له وليس في ذلك ما يمنع انتماء مر فعالة اللام نعم في قولنا المعنى الرابع التعريفة تسامح لا يخفى والاقل ان ينسب او يقال احد الرابع لاكرار تكتب سر الشماخ في مواضع للمشاكلة فلا يرد قول ابن قاسم في شرح الكافية وابنه في شرح الخلاصة للام التعريفة بقوله تعالى مبينا لي مر لزيد وليا وجعلها ابن قاسم في شرحه للتشبيه في الاية لشبه التمليك قال ابن هشام في المغني والاولى عندي ان يمثل للتعريفة بنحو قام الضرب زيدا العمرو وقام احبته لبكره ووجه الاولوية ان ثم قال فمثل بالاية لشبه التمليك فصار المثال محتملا مع ان شبه التمليل فيما اضربوه الك مفقود فيما الضرب زيدا العمرو للان ضرب فتعرفة الام ولا كذلك ما بني منه بفعل التعجب نحو الى ويفعل بضم العين فصار فاضرا بعمرو بل بعمرو الجر وبالام الى عمرو مذهب البصريين ومذهب الكوفيين ان الباء هي الجارة بالوضع على تعريفتها ولم ينقل ان اللام ليست للتعريفة وانما هي موضوعة للعاقل

او
لانه يتبين في الرتبة اخرى وقول الكوفيين قال الرضي تعريفة تنقل الى التعريفة فالرضي ذكر انتقال التعريفة ولم ينكر انتقال الزائد الى التعريفة

لما ضعف باستعماله في التعجب ومادة الخلاف فبنى على اربعة التعجب
اذ جميع ما تضعف مادته يبنى على تضعيفه اما لاذهب الكوفيون الى الاول والهمز يون
الى الثاني فعلم ان قولك ابن بمشاء غير فتحو عليهما فكيف بكونه واقعا موقعه فان
ابن بمشاء فاله في التعجب ثم قال ولم اقف لمتقدم المعنى على قال سالم بن
الكمر فالله ذرها اشفاكمه كما اشفكمه في التشهيل وشرحه * قلت وفيه
از الة ولوية في كلام ابن بمشاء ليس وجهها فامر من تكون الاختمال في قال ابن
مالك بخلاف قاله فلا احتمال فيه حتى يرد عليه از الاحتمال فيه ايضا
بسبب الخلاف وانما وجه الاولوية از الظاهر من الخلاف ان التعرية
او للتعرية هو انما للتعرية لا للتعرية لان التي للتعرية يجيء المعنى
مع حذفها ومنزله ليست كذلك في قال ابن بمشاء فتعين انها للتعرية لا
للتعرية نعم يرد على الاولوية انهم نصوا في باب التعجب على ان اللام بعد
فعل التعجب للتبيين فلما قال ابن بكور فما منا حا قولا وقد منا قوله فثبت
الاحتمال ارجح هما فقال والله اعلم وقد قيل المجلى
للتعرية في شرح جمع الجوامع بما قيل به ابن بمشاء قليلا ويجيء ضرب بفضل
التعجب به لان قائله يتعدى الى ما كان دخل عليه بالهمزة وقوله بالله * وقد
علمت انه لا يتمشى الا على مذهب البصريين ومنزل المتعين بالنسبة للكوفيين
تعرية فهم المعنى الخ اقيس التعليل نحو قوله تعالى وان لنا لاجرا
الذكر لشرف المناسب اي لاجل ان يشرفهم وقوله تعالى للايلاف قريش واللام وما
تعلقه بيعبدوا على الاصح وقوله تعالى وانه لحب الخير لشديد اي لاجل حب
المال لبخيل وقراءة واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة
واللام متعلقة بلتؤمنن وان كانت اللام في قوله لتؤمنن لتوطئة القسم وقيل لا تتقدم
عليهما متعلق فحو لما لاكرة الك على الا تسلع في الكرى وقول الشاعر
وانه لتعرية لذكراي منزله * كما اشعث الغبر بالله الفقم
اي لاجل كرايا ما وقول الفرزدق الفيس
وبيع عفرت للعزاري مكيته * فيا عجبا من رحلها المتحمل
اي عفرت مكيته لاجل كراء العزاري او فيها فتما او نحو منزا قول القائل

اقول قوله التعليل غير اقيس الخ قلت الذي في الدماميني وان لنا لاجرا لشرفه وقوله لتشريفه وارادة الارض الله فيقول الشيخ الخضري اللام للتعليل والمعنى لاجل حظ انتفاع بكسر اللام وتشديد الياء فراجعه * وانه لتعرية لذكراي منزله * كما اشعث الغبر بالله الفقم * وقوله وبيع عفرت للعزاري مكيته * فيا عجبا من رحلها المتحمل *

وبه تعزية ايضا وتعليل فعلى فبمعنى اتبع وضمير النائب عن الفاعل عائد على ما دل
عليه اللام اى اتبع اللام به التعزية وبه التعليل المغنى الفساد من التوكيد
ومن الزائدة اقول ابن العقل المتعدى وقد مفعوله نحو قول ابن مياده الرماح
يمدح عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان

* وملكت فابن العم اوجب * ملكا اجل مسلم ومعاسر

اى اجل مسلما ومعاسرا وقول نصيب

* وقريبة اتمكم على رجل به * ليكسر عوده الدهر والزمن كاسره

اى رجل بسبب العكم القليب وبنوكنانة عن الفراء يكسر عوده الدهر اى الدهر
الزكا العوده باللام الزائدة على يكسر وابن الزكا جزم به المغنى وتبعه الشيخ
الكتبى قلت ويحتمل كونها للتبيين الجائى للتعليل كما جعله ابن
مشام احد احتمالين فى قوله تعالى هيت لك اى هيئ لك وامرنا لنسلم فكذلك
اللام المذكور يحتمل التقدير كما لا يخفى والله اعلم وامابن العلاء والمفضل
اليه كقولهم يا بؤس للحرب والاصل يا بؤس الحرب فاجتمعت اللام التعزية
للاختصاص وابن جنى هى لام الاستغاثة والمستغاث وانتصار ابن عنه
المبرد واختيار ابن خروف بدليل صحة اشغالهما وحزم المحقق الصبان فى باب
الاستغاثة بان اللام الزائدة على المستغاث لام الاختصاص قال وكان
المستغاث منصوبا من حيث اضافته بالبتراء نقله عن الزملكانى ونقل ابن قاسم
عن الكوفيين انها بقية واو القسم بدلا ان جر بها لا محذوفا بالاضافة فجرت
ممزلة ان تخفيفا واجرى الاعمش للام التعليل استكانين وضعفه الرضى بان ذلك
يقال فيما لا يعمل فيه ان نحو يا لزيد للرواعى فلت وقد يجاب بانه يعمل
ذلك بتقدير يا آل زيد مع الرواعى والله اعلم فيما قالوا قاله المبرد واختيار
ابن خروف والله اعلم وقد يزاد تقوية المعنى دون العامل فيغاير
المقوية لانها لتقوية العامل فلا تزاد لتوكيد لا تتعلق بشئ والمقوية
تتعلق بعامل ما توكد بها وجعل المبرد من الزائد ردف لكم حيث فسر
ردف بتبع ونحو وتبعه الزمخشرى فى الكشاف ورده ابن مشام بان ردف فى الآية
ضمن معنى اقترب نحو كقوله تعالى اقترب للناس حسابهم فلت الظاهر

انتهى كلامه وهى
التوكيد وهى
الزائدة التى
لتقوية العامل
من حيث انه
يتعدى بها
بعد ان كان
قاصرا وهى
المتعلقة
بالعامل
المتعدى
وهى التى
تعلقت
بالعامل
المتعدى
بعد ان
كان قاصرا
وهى التى
تعلقت
بالعامل
المتعدى
بعد ان
كان قاصرا

انما احتمال الأمرين جميعا والله اعلم ومن الزائدة ايضا الزائدة لتوكيد النفي
ومن الزائدة في النكرة على البعد مشروطة بما كان اولى بكر نفوا ما كان الفه
ليفعلهم على النفي لم يكن الله ليغفر لهم وقوله الزوراء رضي الله عنه
في الركعتين بعد العصر قاما للاداء عما وجعل في المغني الزائدة لتوكيد النفي
قسما مستغلا عن الزائدة بعد الاثبات ولم يكن مثلهم وجمعه وقد جعلهما
العلامة الشيخ الكفيف قسما واحدا والزائدة كما ذكره في النكت تفصيلا وقد جعل
صاحب جمع الجوامع الزائدة لتوكيد النفي قسما مستغلا وذكر الموكدة قسما
آخر ومثل لهما المحلى بالمقرونة للعامل الضعيف وعلى قاعدة المغني فتكون قسمين
وجعل الاشباه والنظائر قسمين قلت وجه كما لا يخفى والله اعلم المغني
السابع وآتانا من الاشباه الزلفة والمكانة فتكون بمعنى الاول كل يجر
لأجل قسمي والمكانة نحو سقيا له البلد قبيت ومشرف من الزائر للمشير قلت
ومن شينه المكان بل زيد ان اوحى لها ولوزة والعادة واما نحو اعنه وبعضهم
مثل بهما للاشباه الزلفة ولا يخفى انه لا يصح والله اعلم المغني
التاسع تقوية العامل الضعيف اما بكونه فرعا او العامل عن العامل نحو
مصدقا لما معهم ونحو فعال لما يريد ونحو نزاعة للشوى ونحو وعاد ثمة
بكلا والتعسرا واما بتاخره عن المعمول مع كونه اصيلا والعامل فرعا او كهنم
للزوجها تعبرون ونحو للذي هم لربهم يرهبون وقوله

* مادا استراقه للغوار يرد شه * ويفقع القيل تشبيها وفرانا

والتقدير يرد شه مفعولا فعلوعا يرد على الاوس لا مفعولا به عا يدل على
الغوار لما يلزم عليه من عمل الفعل في المصدر ومعاد لما في المغني فاحذر الامر
وهو الناجي او اقرب منه يكتفي بالتقوية واعرض عن اجتماعهما كقوله تعالى
وكنا لحكمهم شاهدين قال ابن هشام وليست المقوية زائدة محضة ولا مفيدة
معنى محضا بل هي بينهما * وعليه فيتردد في تعلقها بالعامل وعدم
تعلقها او الكلام في تعلقها بالعامل المقوى بنا كما مر وقد جعلها عما عنه
كابن هشام في المغني في اقسام الزائدة وفيه جعلها قسما مستغلا وهو

الظاهر

الكلام وَاللهِ اعلم وقول هم كذا لتقوية عامل ضعيف فصار ح وهو كقول عمر
ايّ ضعف والجملة صفة لعامل المعنى لعامل القسم وتشبث باسم
الجلالة فجرّ لله لا يجرّ الجلالية وَاللهِ وقول الشاعر

لعمر يمنع للأيام ذو حيد * بمشمخر به الظيان والاس

اية وَاللهِ لا يمنع كقوله تعالى تَفْتَؤُا فلان الوتوشر

ويجوز فتح ميم مع شروكم ثلاثة * اذا كان لا بعد المضارع اقسم

وحيد بكسر الحاء وفتح الياء جمع حيدة بكسر وفتح وهو الغدر وقوله فجر الوتوصل
والمشمخر بشين وخاء معجمتين الجبل العالي والظيان بالظاء المشالة والياء
التحتية والاس بالسين المهملة شجر معروف والمعنى ان هذا الوعل وان كان لا يحتاج
الى النزول الى موضع يكثر فيه الماء لان عنزه اعني المشتملة للماء غالبا فلا
بد ان يغتر وقوله المغنى ان اللام التي للقسم هي للقسم والتعجب والكلام الكلام
بعينه اللام التي للقسم عرفت التعجب كما الكلفة وضيح والتعجب فتشتغله من
مجموع الكلام كما تعجبوا بنصر سيجار الله وبكر حمار الله المغنى على قوله ضيح بعد
نسبة التعجب اليها من نسبة ما للكل للجزء كنسبتهم الكلب للسير والتاء على قوله
خففه السير رحمه الله من رائع فجاز من نسبة ما للكل للجزء بل الزان على الكلب
فعيفة من مجموع الصيغة التي هي السير والله اعلم المغنى اجاد عمر
التعجب وتشتعمل مع النزاء نحو يا للماء والعشب تعجبا من كثرتهما وكقولهم
يا لك رجلا فاضلا قاله المغنى وقول الراجز في الفيس متعجبا من كثرة الفيل

فيا لك من ليل كان نجومه * بكل مغار الفتل شدت بيذبل

مغار بضم الميم وفتح الغين المعجمة والفتل بالفاء والمثناة الفوقية ومعنى مغار
مفتول فلا فاضافته للفتل قبل الغة ويذبل بالذال المعجمة والباء الموحدة علم على
جبل لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل وجرها بالكسرة للقافية ومعناه عجبا
لطول هذا الليل كان نجومه ربطت بالحبل جبل شديد وقوله يا لك نجم النزاء نحو قولهم
يا لك رجلا فاضلا وَاللهِ انتا وقوله

شباب وشيب وافتقار وثروة * فللهِ هذا الدهر كيف تردّدا

قال العلامة الشيخ الكتبي رحمه الله تعالى هذا آخر ما اردنا ايراده من شرح الفية ابن مالك

قال مصححه
والغرض من شرح
وتمييز الزيادي
ان يكمل المنتهى
الى التعريف
بمقصود الفاعل
مفعوله والزيادي
بفعل
الفرق كالمفعولية
ان معنى العامل
ان القسم وقيض
بالمهملة
يقول الله لا يوجد
الرجل وقوله
الرجل وقوله على
الزيادي وحيد
اية والله لا يمنع
عمر
التعجب نحو يا
الماء والعشب
تعجبا من كثرتهما
ويقع بالك
عاد فاضلا

والتعجب فاحفظ من جملة الكلام والصواب الاقتصار على المستعملة في الثراء
هـ فلت ومرواضح والله اعلم الثالث عشر التعليل
وتسمى لام العاقبة ولام الصيرورة
وهو المراد بالتعليل في تكرر اللام لتباين القصد
اليه نحو قوله تعالى فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا فان
كونه عدوا وحزنا لم يكن علة الالتقاط بل ال اليه الحال وقوله

لدوا للموت وابنوا للخراب * فكلكم يصير الى ذهاب

ومثله معنى وبيتا سيرا فقول الشاعر

فللموت تغذو الوالدات سخالها * كما لخراب الدور تبنى المساكن

وقوله

فلا يكن الموت اقتنا لكم * فللموت ما تلد الوالدات

وانكر البصريون ورود ما للعاقبة وردة وما للتعليل وتسمى لام كي فان
والتصغير انما للام العلة وان التعليل وما ورده على سبيل المجاز وللتفيفة
وبيانه انه لم يكن ما يصير الى الالتقاط ان يكون لهم عدوا وحزنا بل المحبة
والتبني غير ان لما كان نتيجة التقاطهم له وثمرته شبه بالداعي الذي
يفعل الفعل للعلة باللام فاستعار له ما يشبه التعليل كما يستعار الاسد
لمن يشبه الاسد وأما قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
فلا تصح للعاقبة ولا للتعليل اما الاول فلانهم لم يصيروا اكثرهم للعبادة
واما الثاني فلتخلف مراد الله لان مراد الله لا يتخلف لان رجعنا الحكم على الجملة
لا على كل فرد منها فهو صحيح ولا يرد على صحة العلة ان افعاله تعالى لا تعلل لان
التعليل هو الغرض الراجع منفعته اليه تعالى وأما الصالح الراجعة للعباد
فتعلل افعاله بها الرابع عشر النسب نحو زيد ابانا فلان
كزيد لنا اخونا ونحو زيد عم عمرو لعمرو وخالد ذكره ابو علي مثالا لهذا الاخير
ولم يذكره ابن مالك وجعله العلامة الشيخ الكبير خالد بن مالك قليلا
اذ لا يشترط في لام الملك ان يكون قبل حصوله قابلا بل
الشرط كونه قابلا والجملة نحو الصنم للتحقير ولا ابا وان كان له اخوة
قلت والكلام مركب لان لام الملك هي الداخلة على قابل خصوص قبل

الثاني عشر التعليل
وتسمى لام العاقبة
ولام الصيرورة
وان وجد الفعل نحو فالتقطه ال فرعون ليكون لهم
عدوا وحزنا وقوله
لدوا للموت وابنوا
للخراب وقوله
فللموت تغذو الوالدات
الخ وقوله
فلا يكن الموت اقتنا
لكم الخ
الثالث عشر النسب
نحو زيد ابانا
فلان
نحو زيد لنا اخونا وقوله
هم صرفوا الدهر الخ

فتامل

فيلزمه والملك اقلا على سبيل التخفيف اولا لاشتباع نحو لامنبي للتعكيب بخلاف لهٰ
لهٰ ابلا فاركا زلم اخوله فالكلام انما هو ذاك للنسب والله اعلم فان
قلت النسب فاخوه من مجموع الكلام فليست اللام للنسب فالجواب انه
لما توقف فهم النسب علينا نسب اينما المعنى الرابع عشر والمعنى
بغير نحو ازم العلة لزلوك الشمس اي بغروبها لوكنا اي قيلا نعلم الاستواء
لان المراد بالملازمة العقلية وقد علم انه لا يكون الا بغروب لولا الشمس ونحو
التحريك هو فوالله ربنه وابكروا لزوينه اي بغروبها وقول فهم بن توبرة
اليربوع يزني اخاله

فلما تعرفنا كلانا وقالكا * لكون اجتماع لم نبت ليلة معا

اي بغير كون اجتماع ويحتمل جعل اللام فيه الدالة للتعليل اي لم العلة لاجل
لولا الشمس وقالة ان اللام في البيت يصح جعلها بمعنى مع المعنى
الخامس عشر المعنى على وتكون للاستعلاء حسيا او معنويا ولم يجعل نحو مرا
فسميل للان المعنى يجاز عن التخفيف بخلاف الابتراء ين والكفرين فان كلا منهما
تخفيف فلان كون اللام للاستعلاء التخفيف ونحو وللاذقان فان واو الاقسام
الالتصاق ضمة عما نا جنبه وتله للجبين وقول قائل محمد بن كلمة بن عبيد الله
واختلف فيه من مجرم

ضمنت اينه بالسنان قميصه * بمجرم يعا للبرين وللعظم

والمجاز نحو واسألهم قلما ولهم اللعنة فلت ومنه فلهم الثمانيل
التي انتم لها عاكفون اي على عبادتها بدليل يعكفون على اصنام لهم والله
اعلم والتحريك اشتركا لهم الولاء اي اشتركا عليهم الولاء لك كما مر الواجب لا
لهم كما كلبوا وقال النماس وراجلهم وانكر ورودها للاستعلاء وقيل انها
التحريك على بابها ومعنى الزيارة عليه سيلوا التحريك ومعنى التصحيح كان النبا بعير
بريرة لعائشة رضي الله عنها ابوا ان يبيعوها الا ان يكون الولاء لهم
فامر صلى الله عليه وسلم بشرائها فهم على فاشركوا وان لا يبيع لهم
قلت فقتضى هذا ان يكون هذا الوجه مع الصواب فلت يحتمل
ان المعنى لا تغيلا منهم شركة الولاء لهم واشتركا لهم اي عليهم الولاء لك

الرابع عشر المعلة الزوك
الشمس اي بغروبها لو
كنا اي قيلا نعلم
عدم الاستواء
لان المراد بالملازمة
العقلية وقد علم انه لا
يكون الا بغروب
الشمس
والتحريك هو فوالله ربنه
وابكروا لزوينه
اي بغروبها
الخامس عشر
الاستعلاء حسيا او
معنويا
التخفيف
قلما ولهم

لكنه بعيد من سياق الحديث وقيل في تخريجه ايضا ان اللام بمعنى مع والمعنى
اشترطي لهم الولاء تشترطي لهم الشرط بالعمل على كل حال فالامر ليس على حقيقته وهو
نكرة للازمر الشرط فيفسر للمغفر فلا يكون وجوده وعدمه سواء واحسن
الاوجه في تخريجه ان الامر يسيق قسرا والزجر والتغليظ وان المقصود منه
النهي لما لم يصح امر بريرة وابوا الا ان يشترط لهم الولاء كقوله تعالى فلم تقتلوهم
ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى والزجر والتغليظ لمن تعمل
على ما يوجب لها ذلك وامر بريرة وان لم يكونوا حاضرين لقول النبي صلى الله
عليه وسلم ولاكر بريرة كانت حاضرة تبلغهم ذلك وعليه ايضا فالمدفع
على بابها ومنها الاوجه اجوبة عن اشكال ان قيل تخريجا ان اشتراط
الولاء يفسر للمغفر لانه مناف للمفهوم من البيع فانهما ان كلموه اثنان
حينئذ تشترط لهم الولاء ولا يعلم لهم به بدليل انها اشترطت لهم الولاء ثم اعتق وعلى الوجه ان
قالة الثمانية استشكلت بانه يلزم الجواب عن الاشكال انه صلى الله عليه وسلم
لما بلغ تقييد الامر بريرة عن اشتراط الولاء لهم ولم يشعروا راوه زجرهم
والتغليظ عليهم بالفعل فلم يرفعا بشئ باشتراط الولاء للجلهم ثم فلما حكمنا
بوقعهم وبشهم لحكم على وفق ورد الاشهاد بقولان قالوا ان اقواما يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله كل شرط ليس في كتاب الله فهو مردود انما الولاء لمن اعتق والله
اعلم براءة نبيه صلى الله عليه وسلم المغني الشاهد سرعشم التيسير
ومنها المغني ثلاثة افسام احدها ما يسد المفعول من الفعل ومنها
تتعلق به مذكورة وهذا بكما ان رفع بفعل تعجب او اسم تفضيل فمميز جملا او
بعضا نحو ما احسن وما ابغضني وانا احب وابغض فاذا قلت لقلا وقلا
فالعامل الحب والبغض ومميزهما واذا قلت الى قلبي فالامر بالعكس وقد
يلتزم من مادة ان يكون التمييز من مادة الى وفروعها كما مثلنا والثالث
ما يسد عالية غين ولبسة بمفعولية وما يسد بمفعولية غين ولبسة
بفعالية ومصوب كل منهما اقا غين مفعول مما قبلها او مفعول لاكر استوفت
بيانه تقوية للبيان وتوكيدا لما مثلنا المبينة للمفعولية سقيا لزيد
وجدعا له وجدعا لعمرو الدعوة اللام ليست متعلقة بالمصدر بل لا يعمل

المفرد فيهما متعرفا بالعلمية وكانا معربة للعلمية والجمعية بالجمعية او فرارا من
المضارع او بالشرط المقدر او فرارا من البعد لان لام التعريف علامة للمشغوف
وما هنا لا تشغفكم لا يفعل شغفا زيدا ولا جعل عمرا ايله ولا عمر الله ولا هنى
ومجرورها معطوفة للمجرور وتتعلق بالله استقر الله الخير معه بكذا او الغيم
مقامه وانما سمي لام تبيينا للمدعو له او تعليلا او للمحمود ان لم يكن مفعولا فاعلم مبتدأ
او غيره او مؤخرا التقدير اردت او فعلت وفاعل الجبينة للبعد علية تبا لزيد وويح له
فانهما بمعنى خسر وهلك واللام في مفعول الفعل بمعنى فعلته لعمرو وليس تفسيرا
اعني لانه يتعرف بتفسيره بل التقدير اردت في زيدا اردته كذا بنية لزيد مر فسترا وعني
والله اعلم المعنى السابع عشر الانهاء اي التبليغ وهي اتصال الاسم سامع قول
نحو قوله تعالى قل للعباد وقلت لزيد او قاد على اسم السامع نحو زيد قلت له
وزيد قلت لزالك او جار للاسم سامع ما معنى القول نحو قوله تعالى وقل
وهلنا لهم القول وغواذ نت له وفسرت له وبينت له لان الاصل في التفسير
والاقرار والبيان ان يكون بالقول المعنى الثامن عشر والتاسع عشر وهي
ومعنى الكرهية زقانية وفكانية فالزقانية نحو قوله تعالى ونضع الموازين
القسط ليوم القيامة اي فيها وقوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو اي فيه وقيل
قل زقلت الساعة وقت فيلزم كرهية الشيء بنفسه اجيب بانه
يراد بالساعة وقت البعث من القبور وبالوقت النوع اللاحق له فتكون الكرهية
من كرهية الجزء الكل والمراد لا يجلي لوقتها وقتها ونحو قوله تعالى يا ليتني
قدمت لحياتي وقيل اللام فيه للتعليل اي لاجل حياة الراهنة والمكانية
نحو قوله لهم قضى لسبيله اي قضى بكم يعني المعنى الموفي عشرين وهي مع

سامعه نحو قلت له وقلت لزالك الرجل او الاسم سامع ما به معنى القول نحو وقل وغواذ نت
له وفسرت له وبينت له الثامن عشر الكرهية الزقانية نحو وضع
الموازين القسط ليوم القيامة لا يجليها لوقتها يا ليتني قدمت لحياتي التاسع عشر
المكانية نحو قضى لسبيله اي بكم يعني العشرون المصاحبة نحو

فلما تعرفنا كانة وقالكا * لكون الجماع في نمت ليلة فعلا

اي معه

اما ضمير فعلم او معلوم كزيد
فيلها او معلوم كزيد
استقر الخير بنا انه
تفسيرية للمعمول
وتقديره اردت
الجبينة المعمول
سقيا لزيد وعمرا
عمرا له وعمرا الله
والفعل علية نحو
قيل لزيد وويح
له واللام وما
ذيل فعلية نحو
بفتح وكسر
اراده بنى انه
لزيد السابع عشر
التبليغ وهو
المراد بالانتهاء
والتكلم وهي الجا
زالة الاسم سامع
قول نحو قل
لعبادي او فعل
يحمل اسم

وهو اتمها عبة ذكره بعضهم واشار عليه كما في المغني والاشموني والتصريح في شرح قريرته قول قطرب المتقدم

فلما نعم فنا كاذبة وقالا * لكون الجماع لم يبت ليلة معا

وتفرع الاستشهاد به لكون اللام بمعنى بعد قلت مما احتمال له رحمه الله في البيت وقد تقرر ان قاعدة اهل الاخيمال سفكم به الاستدلال وانه اقف على شواهد لهذا المعنى غير هذا البيت بخلاف كونها بمعنى بعد قله شواهد تقدمت والله اعلم المعنى الحادي والعشرون ومعنى عند كقراءة الجحدري وبين من السوداء بالكسر بوابا لهن جاء منم بكسر اللام وتضعيف الميم اي عند مجيء وتقدم كتبته لعشر خلون اي عند ذكر الرفاعيين وهذا المثال عن بعضهم انما فيه بمعنى بعد كما انما في قولك كتبته لليلة بقيت من كذا بمعنى قبل وفي قولك كتبته لغرة كذا بمعنى في المعنى الثاني والعشرون ومعنى اي اللابتراية من نحو سمعت له صراخا اي منه وقول جرير من قصيدة يخجلوا مما اتى عملا

لنا الفضل في الدنيا واعناقكم لكم * ونحن لكم يوم القيامة افضل

اي نحن افضل منكم يوم القيامة المعنى الثالث والعشرون ومعنى عن وذلك اذا وقعت بعد القول او ما تصرف منه نحو وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه اي قالوا عن شأنهم وقالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا اي عن شأنهم والاول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا اي عن الذين وقول ابي الاسود من قصيدة

كمقرابي الحسناء فلن يرحمها * حسرا وبغضا انه لذميم

اي فلن عن شأنها والذميم بالزال المعجمة من الزمانة ومن الغيم او عقله بكلمي بالرفاع كتاب ومن قال يكلمي به الوجه للتحسين اي ان حسنه مستعار وقيل بالزال المعجمة بمعنى مزموم من زممته وانما زدت لبعكم شاربي بتغيير اللام السابقة لرفع توهم ان المجرور فيتقول عنه القول ويحتمل جعل اللام في الدالة المذكورة بمعنى في والله اعلم المعنى الرابع والعشرون التعليل نحو جعلت لزيد ينار

لزيد دينارا لمكذا ينبغي في التمليك واقد وثبت لزيد دينارا او عكسه دينا
جاز التمليك فاخوذ من العقل بدليل افادة التمليك وكلمة الغنى مع حروف
اللام فتقول وثبت زيدا دينارا او عكسه ايضا على انه فد يقال في المثال
الاول ايضا ان التمليك فاخوذ من مجموع الكلام وفد يجاب بانه لما
توقف فهم التمليك على اللام نسب اليها المعنى اما سر العشرون
شبه التمليك فهو معلوم لكم من ان يسلم ازواجا الا ان الزوج لا يتملك زوجته تملكا
حقيقيا بل شبهه بالوكيل وقليل الخبرة وفد يقال ايضا ان التمليك فاخوذ من
مجموع الكلام ويجاب بما مر انفا وقد لا يقال يستغنى عن التمليك وشبهه
لانا نقول بسم الله مزوكما هركل العزويز العلم والتعليم والجلد تزيد التغريق
وفحوها فقول لكم وتمليك معطوف على لكم فمعنى المجرور بالباء بخلاف مع وعند
ومن وعن فانها معطوفة على لكم وقوله وشبهه مرفوع بالرفع فتبرا والضمير
للتمليك وجملة يعرض مضارع عرض اي عرض غير اله وتقدير يعرض فيقع للغافية بعد فاذا
خمسة وعشرون فعنى اللام وما وقعت الزايدة فسمين كما وقعت كانت
ستا وعشرين كما مر مرارا فاقول وقعت عليه مرفوعا اللام عند من تكلم على
فعالة العروف وورد في حديث الموكما والصبيين وغيرهم فايدل على انها
ترد بمعنى الباء وذلك فوله زيد بن خالد الجهني صلى لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما
انصرف فال هل تدرون ماذا فال ربكم فالوا الله ورسوله اعلم فال اصبح
من عبادي مومن وكافر الحديث فوله فيه صلى لنا اي صلى بنا فاللام بمعنى
الباء كما جعله ابن جمر والفشكلة اعترضا بان ويحتمل ان اللام للتعليل
اي لاجلنا لكن لا يخفى ان الاقرب هو الاول لان الصلاة لم تكن لاجلهم بل لاجل
عباده الله سبحانه نعم لك تاويل رواية اللام على وجه واخر ومر ان اللام
للتعليل للعروف اي على اقالنا وعليه اقتصر ابن جمر والفشكلة في
حديث الصبح صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في
اواخر حياته فلما سلم فال اتدرون ليلتكم هذه فان راس مائة سنة
منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد والزيادة اي زيادة معنى الباء اشرت

وا
التمليك
والعشرون
التمليك
لكم من
او زوجا
مفعول
عند من
معاني
اللام
الباء
زيد
الله
اللام
الباء
والتعليل
فلت
ان
الا

في النكم بفوق فلت وقعنى البا كزالك التى بعد فعوله وقعنى فبشر اوكز
اى من وعا فى اللام خبر او التى جملة استنا فية او خبر المبتدا موجملة انتوكزلك
حال من المستتر فى مزجورا والتقدير يعلمه وقعنى الباء حالة كونه كزلك
اى من وعا فى اللام التى به حريث تكرر وعا فى اللام سبعا وعشرين والله
اعلم قال فلت اللام الاستغاثة يا اى فيشم تزخل او يمن وعا يرها لما قلت
بعضهم جعلها فشما مستقلا وقعنى خاصا وقد مر عن ابن هشام وابن خروف انها
زايدة وعن الزمخشرى والعبدلانها للتخصيص وتقدم استكمال الاول
والله اعلم . وعانى الباء . ذكر للباء
ستة عشر معنى بعد الكثرة فى تعيين زمانيا وفكانيا واصل وعا نيها
كما قال سيبويه الالصاق وحتى ان غيرها من الوعا فى يعود رجوعه اليه وباء
الجر مكسورة ابدا دخلت على الضمير او الكلام مرفوعا على ابو الفتح بفتحها مع
الضمير ومن لغة بعض كمى وعليها قول سلامل من

بالفضل فوقضلكم الله به والكرامة فان اكرمكم الله به

بفتح باء به الثانية واصله بعا نم نقلت حركة الهاء للباء بعد حذف
حركتها قالتقى ساكنان فحذفت الالف وقول السلامل الحذكور مفسر لا
شعر خلافا لمن وهم وفى الفاء فوس حكاية قول بعضهم مع الكلام مرة كزلك فى
تاء وفى شرح السيخ مرتضى عليه كلاع وعه غين فشغيم راجعه ان شئت
والله اعلم فان اتنا كم كزا لله له ويلغه فى الزايين اوله

بالجا استعر وعرعوض انمى وقلع ومرو عربعا انكمى
وزير والكمرية استبرسا . كزا للاستغلال فكر فنتيها
وفسما ابرث وتاء للبدل . وسببية وغاية الاصل

المعنى الاول الاستعانة والكلام ازا قرا وبالاستعانة الاعانة
قالسير والتاء زايدة للتزكير لا للتكلب فالله يسير وتسمى ايضا باء الالة اى ة
الفعل والالة من الواسكنة بنى الفعل وقبفعله ومن فشمل حقيقة نحو كتبت
الكتاب بالقلم وبريت القلم بالموسى وخضت الماء برجلى وفكعت الثوب
بالسكين وفجرت الباب بالفاء وم او مجازا نحو وقلت مزا بعفو الله وفنه

البسملة على احد احتمالات ثلثة وبعضهم يجعل الاستعانة بالسببية وعليه ابن
مالك بالتسهيل حيث اقتصر على السببية وبنى شرحه على الاستعانة مرجحا بها
ومكثر الالهية والكافية كما قاله الرضي وتبعه عليه ابو حيان بل جزم الاخراج
قول النحاة به قال واعلم بنا جروا بنزع باء السببية وباء الاستعانة بان التي
للسببية من الداخلة على سبب الفعل نحو قلت زيدا بالرمح والجوع والتي
للاستعانة من الداخلة على آلة الفعل كما علمت اذ لا يصح جعل القلم
سببا للكتابة ولا الفرو سببا للتجارة ولا السكين سببا للقطع ولا الفرس
سببا للسير ولا الرجل سببا للخروج بل السبب غير هذا المعنى الى قال
التعريفية اي العلامة فلا يدخل فيه جميع احوال التعريفية اي العلامة
فالاولى ان التي للتعبير وعنى زايد على التعريفية المقصودة منا الاتي تفسيرها
قريبا والثانية من التي تعبر مع معنى التعريفية معنى واحدا من المعاني الثلثة
وباء التعريفية العلامة تسمى ايضا باء التعلق ومن المعاقبة للهمزة في تعدية
الفاعل فيصير مفعولا والتعريفية بهذا المعنى خلصة بالباء واما التعريفية بمعنى
ايصال معنى الفعل الى الاسم فمشتركة بين حروف الجر التي ليست زايدة ولا
شبيهة بالزايدة كالباء والى والفا والسين والكاف فانها تعدي الفعل القاصر نحو
ذهبت بزيد بمعنى اذهبته ومنه وجاوزنا ببني اسراءيل البحر ومنه ولو
شاء الله لذهب بسمعهم وذهب الله بنورهم وقرئ اذهب الله بنورهم وبالفاء
الاولى المشعورة بها على الجبر والتسهيل حيث زعما ان بين التعريفية بالهمزة
والتعريفية بالباء فرقا فانك اذا قلت ذهبت بزيد كنت صاحبا له في الذهاب
واذا قلت اذهبته لم تصاحبه اذ لا يجوز ان يذهب الله مع النور واجاب
الشمني نفسه بان النور وغيره من انواع الجبر يسره تعالى فجاز ان يقال انه ذهب
به على المعنى الذي يقتضيه قوله يسره الجبر كما بنا فلا كان الاولى انه لما ذكر

الله بنورهم وجاوزنا ببني اسراءيل البحر والاولى ان معنى بين التعريفية بالباء والتعريفية
بالهمزة خلافا لبعضهم ومن ثم الاكثر تعريفها المتعدي الى واحد اثنين نحو ولولا دفاع الله
الناس بعضهم ببعض ونحو هلكت الحج بالحج والاهلة مع بعض الناس بعضا ومنه الحج الحج

التعريفية بمعنى الباء وهي الداخلة على سبب الفعل نحو قلت زيدا بالرمح والجوع والتي للاستعانة هي الداخلة على آلة الفعل كما علمت اذ لا يصح جعل القلم سببا للكتابة ولا الفرو سببا للتجارة ولا السكين سببا للقطع ولا الفرس سببا للسير ولا الرجل سببا للخروج بل السبب غير هذا المعنى الى قال التعريفية اي العلامة فلا يدخل فيه جميع احوال التعريفية اي العلامة فالاولى ان التي للتعبير وعنى زايد على التعريفية المقصودة منا الاتي تفسيرها قريبا والثانية من التي تعبر مع معنى التعريفية معنى واحدا من المعاني الثلثة وباء التعريفية العلامة تسمى ايضا باء التعلق ومن المعاقبة للهمزة في تعدية الفاعل فيصير مفعولا والتعريفية بهذا المعنى خلصة بالباء واما التعريفية بمعنى ايصال معنى الفعل الى الاسم فمشتركة بين حروف الجر التي ليست زايدة ولا شبيهة بالزايدة كالباء والى والفا والسين والكاف فانها تعدي الفعل القاصر نحو ذهبت بزيد بمعنى اذهبته ومنه وجاوزنا ببني اسراءيل البحر ومنه ولو شاء الله لذهب بسمعهم وذهب الله بنورهم وقرئ اذهب الله بنورهم وبالفاء الاولى المشعورة بها على الجبر والتسهيل حيث زعما ان بين التعريفية بالهمزة والتعريفية بالباء فرقا فانك اذا قلت ذهبت بزيد كنت صاحبا له في الذهاب واذا قلت اذهبته لم تصاحبه اذ لا يجوز ان يذهب الله مع النور واجاب الشمني نفسه بان النور وغيره من انواع الجبر يسره تعالى فجاز ان يقال انه ذهب به على المعنى الذي يقتضيه قوله يسره الجبر كما بنا فلا كان الاولى انه لما ذكر

الرمس قال ليذهب عنكم الرجس ولم يقل ليذهب به تعليما لعباده ان يبتدءوا
ولا ينسبوا اليه الشرور وان كانت مخلوقة له على حد قوله ما اصابك من حسنة فمن
الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك واما اسناد الزيغ اليه فجاء كما
اسند اليه المجيء وجاء ربك والتنزيه عن سمات الحدوث واجب فيهما ويؤيد
تفريق الشمنلي والمبرد تفريق الاقلام فالكاف والتاء والنون اذا عملت كذا اجمعت فللتا
او جمعت به فلا وجب فما جبته والتاء ولم يرتض صاحب المغني وغيره تفريق
المبرد والشمنلي فجرد بردا واستبعد تعظيم الجواب المذكور والله اعلم ومن
غير الاكثر تعريفا العقل المتعارف والعادي والتمييز فحد والوالد وقاع الله الناس
بعضهم ببعض وقولهم مككت الحج بالحج والافعال وقع بعض الناس بعضا ومنه
الحج المغني الثالث العوضية وهي المشار اليها بقولك عوض وتسمى
باء العوض باء المقابلة ايضا وهذا بحكمنا ان يفيد فوضعنا لهم عوض وهي
الداخلة على المعاوض والاثمان حسنا فجوزيتك منزل الثوب بعشرة او وفني
فحوكما قلت احسانه بمثله وقولهم منزلا بمنزلك ومنه او للابيك الزبير اشتروا الخيلة
الزنبيا بالبيع خيرا ومنه او خلوا الجنة بما كنتم تعملون وقال بناء الاية للعوض
لا للسببية خلافا للمعتزلة لان المعطى بعوض فريد بحكمي بغير عوض فتوارد
الاية ج قوله صلى الله عليه وسلم لن يدخل احدكم الجنة بعمله قالوا ولا
انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل منه ورحمة او كما
قال ولو جعلت للسببية لكان دخول الجنة انما يكون بالعمل لان السبب
لا يترتب الا على سببه فتخالف الحديث او الاية او حمل السنة على النفي
الحديث للسببية وقد يقال انما الاية للسببية الجعلية اي الشرعية
والحديث للسببية العقلية فلا تنافي وباء العوض
وباء البدل في الكلام على الثاني المغني الرابع ان تكون للتعويض اغني
كونها عوضا بمزاحزة محذوفة وقد جعل منها العلامة الشيخ الكبير ابن
كيران في حواشيه فيما احتمله قول لهم عوض فلان وعوضا ان يريدوا لهم بالتعويض
جعلها عوضا عن اخرى محذوفة كقوله

وللايواتيك بما ناب مرحوك * الا اخوا ثقة ما انكرت شمس

امله من تزويج وعزمت البناء مع الجار وعوضت منها بناء واحلة على
الموصول ه قلت جعله احتمالا لابن الناظم فيكم ولا فارق من حمل كلام احد
منهما على الحقيقة من باب استعمال المشترك في معنييه والاشبه جواز ذلك كما مر
لنا ومر الزمخشري في تضمين كلام ابن مالك بمعنى قوله عوض انها تكون بمعنى
عوض وانها تكون عوضا عن اخرى محذوفة نعم جوزوا في البيت ان تكون من
استبدلت به والكلام تم عند قوله وانكم ثم استبعد فقال بل تشوفا لحرف وكأنه
تعرض لشارح في المغني وذكره العلامة الشيخ الخضري بقلت قد يمكن انه
له ثم قال وقد وضع بعض الحلبية بمادة ابدلت له مادة الوجه بلم يجمع
معنى الاستبعاد فيه ومادة انكيف الاستبعاد في قوله تعالى فليتكم ايمانا
ازكى كما قاله بل ربما استبعاد معقول لانكم عن المعمول وقوله يقال في البيت
قلت غير ان مادة في البيت تكلف كما لا يخفى والله اعلم المغني الخامس
اللصاق وقيل الالزاق والمراد ومعناه اتصال معنى الفعل بما يدخل عليه كما قرر
ومادة المغني لا يبعد فيها وقد اتسع من مادة في الكلام ومادة الحلة يزيد ان
بغية الفعل ترجع اليه لا كنه يموج في بعض الفعل الى تكلف نحو مررت
اليه بزيد ومررت به والله لابغلن والله لاضربن نحو امسكت بزيد اذا قبضت
على شيء من جسمه او على ما يحبسه من يد او ثوب او نحوهما ولو قلت امسكته
احتملت الك واحتمال ان تكون منعته من التصرف وجعل نحو مررت بزيد اي المغت
مرورك بكل يغرب من زيد وعن الاخفش ان المعنى مررت على زيد بزيد ليل وانكم لتمرون
عليهم مصبحين وردّ في المغني بان كلا من الاستعلاء والالصاق اذا يكون حقيقيا
اذ الكلام مفتقرا الى تفسير المجرور كذا امسكت بزيد ومعرفتي على الاستكمال وان يمضي
الفعل فيغرب فيه فمجاز كمررت بزيد اي الصقت مروري او امرّ
بزيد اذا امسكت فيه فمجاز ايضا والاكثر استعمال الاول بالتزام عليه كمررت بزيد ومررت عليه
والاكثر مررت به بكل او في بل التعدي وتحمل الرواية به كونه للامساك
حقيقة اذ الامساك على نحو الثوب من غير افساد على شيء من جسده تبقا للابس
الفعل ويجاب الشمني بان اللغة لم توضع على مادة المغايرة ومن بدء

مرتزويج وعزمت البناء مع الجار وعوضت منها بناء واحلة على الموصول ه قلت جعله احتمالا لابن الناظم فيكم ولا فارق من حمل كلام احد منهما على الحقيقة من باب استعمال المشترك في معنييه والاشبه جواز ذلك كما مر لنا ومر الزمخشري في تضمين كلام ابن مالك بمعنى قوله عوض انها تكون بمعنى عوض وانها تكون عوضا عن اخرى محذوفة نعم جوزوا في البيت ان تكون من استبدلت به والكلام تم عند قوله وانكم ثم استبعد فقال بل تشوفا لحرف وكأنه تعرض لشارح في المغني وذكره العلامة الشيخ الخضري بقلت قد يمكن انه له ثم قال وقد وضع بعض الحلبية بمادة ابدلت له مادة الوجه بلم يجمع معنى الاستبعاد فيه ومادة انكيف الاستبعاد في قوله تعالى فليتكم ايمانا ازكى كما قاله بل ربما استبعاد معقول لانكم عن المعمول وقوله يقال في البيت قلت غير ان مادة في البيت تكلف كما لا يخفى والله اعلم المغني الخامس اللصاق وقيل الالزاق والمراد ومعناه اتصال معنى الفعل بما يدخل عليه كما قرر ومادة المغني لا يبعد فيها وقد اتسع من مادة في الكلام ومادة الحلة يزيد ان بغية الفعل ترجع اليه لا كنه يموج في بعض الفعل الى تكلف نحو مررت اليه بزيد ومررت به والله لابغلن والله لاضربن نحو امسكت بزيد اذا قبضت على شيء من جسمه او على ما يحبسه من يد او ثوب او نحوهما ولو قلت امسكته احتملت الك واحتمال ان تكون منعته من التصرف وجعل نحو مررت بزيد اي المغت مرورك بكل يغرب من زيد وعن الاخفش ان المعنى مررت على زيد بزيد ليل وانكم لتمرون عليهم مصبحين وردّ في المغني بان كلا من الاستعلاء والالصاق اذا يكون حقيقيا اذ الكلام مفتقرا الى تفسير المجرور كذا امسكت بزيد ومعرفتي على الاستكمال وان يمضي الفعل فيغرب فيه فمجاز كمررت بزيد اي الصقت مروري او امرّ بزيد اذا امسكت فيه فمجاز ايضا والاكثر استعمال الاول بالتزام عليه كمررت بزيد ومررت عليه والاكثر مررت به بكل او في بل التعدي وتحمل الرواية به كونه للامساك حقيقة اذ الامساك على نحو الثوب من غير افساد على شيء من جسده تبقا للابس الفعل ويجاب الشمني بان اللغة لم توضع على مادة المغايرة ومن بدء

من التزويج وعزمت البناء مع الجار وعوضت منها بناء واحلة على الموصول ه قلت جعله احتمالا لابن الناظم فيكم ولا فارق من حمل كلام احد منهما على الحقيقة من باب استعمال المشترك في معنييه والاشبه جواز ذلك كما مر لنا ومر الزمخشري في تضمين كلام ابن مالك بمعنى قوله عوض انها تكون بمعنى عوض وانها تكون عوضا عن اخرى محذوفة نعم جوزوا في البيت ان تكون من استبدلت به والكلام تم عند قوله وانكم ثم استبعد فقال بل تشوفا لحرف وكأنه تعرض لشارح في المغني وذكره العلامة الشيخ الخضري بقلت قد يمكن انه له ثم قال وقد وضع بعض الحلبية بمادة ابدلت له مادة الوجه بلم يجمع معنى الاستبعاد فيه ومادة انكيف الاستبعاد في قوله تعالى فليتكم ايمانا ازكى كما قاله بل ربما استبعاد معقول لانكم عن المعمول وقوله يقال في البيت قلت غير ان مادة في البيت تكلف كما لا يخفى والله اعلم المغني الخامس اللصاق وقيل الالزاق والمراد ومعناه اتصال معنى الفعل بما يدخل عليه كما قرر ومادة المغني لا يبعد فيها وقد اتسع من مادة في الكلام ومادة الحلة يزيد ان بغية الفعل ترجع اليه لا كنه يموج في بعض الفعل الى تكلف نحو مررت اليه بزيد ومررت به والله لابغلن والله لاضربن نحو امسكت بزيد اذا قبضت على شيء من جسمه او على ما يحبسه من يد او ثوب او نحوهما ولو قلت امسكته احتملت الك واحتمال ان تكون منعته

من التصرف واما مجاز نحو مررت بزيد اي المغت مروري بكل يغرب من زيد

الا نقل وعلى مذهب الاقلين وذلك رضي الله عنه فاقتصروا برءوسكم فاوجب
مسح الراس كله لان هؤلاء لا يرون المعنى الصغرا المسح برءوسكم والراس اسم للعضو
كله لا بعضه وعن مالك ايضا انه قال ان مسح ربع راسه اجزاه وهذا مذهب الشا
وابن مسلمة وابو الفرج والبتاب عن اشهب من اية المائدة على ان الباء
للتبعيض لما قام عندهم من الدليل الخارج على ذلك فقال الشافعي والبتاب
عن اشهب يجزئه مسح مقدم الراس وقال ابن مسلمة يجزئه الثلث وقال ابو
الفرج يجزئه الثلث كما ذكرناه ابن عرفة ونقله هو عن قول المختصر ومسح
ما على الجمجمة فانكر ان يكون المعنى الساد س معنى مع ومع المصاحبة
والمراد بكونها بمعنى مع ما تقتضيه الجملة والباء فيه للالصاق لا بمعنى
معنى الباء المصاحبة الجزئية مرجحة انها حالة لغيرها وهالة لتعرف حال ذلك
الغير ومعنى مع المصاحبة الكلية المطلقة فصرا وبا الزات وكذا يقال في كل
حرف جر فعلة الا بالاسم وقدم التنبيه على هذا لانه تنبيه واخر ترجمة مر وقد اجعة
ارشدت تشتبر وعلامة الباء التي للمصاحبة ان يصح جعل مع في محلها او بمعنى
عند وعن وقد مثلنا حال نحو قوله تعالى اهبط بسلام اي مع سلام او مسلما وقوله
تعالى قد جاءكم الرسول بالحق اي مع الحق او محقا وقوله تعالى وقد خلوا بالكفر
اي مع الكفر او كافرين وقوله فسبح بحمد ربك اي مع حمده او حامدا والمصدر
مع حمد مضاف للمفعول وقيل للباء وما ذهبا الاية للاستعانة والحمد مضاف
للفاعل اي بسبحة حمده الحمد به نفسه اذ ليس كل تسبيح بحمد والا لترى تسبيح
المغتابة بغير افتقر تعليل كثير من المعتزلة ذكره المعتبي وبالثاني قال البعض
قال لا يجبر والله اعلم واعلم ان الداخل مع ان تدخل على المتبوع نحو جاء
زيد مع الامير فان قيل جاء الامير مع زيد كان على خلاف الاصل كما في
المثل في بمعنى الكناية والاصل في الباء التي بمعنى ما ان تدخل على التابع نحو بعت
الفرس بثوبه اهبط بسلام وما هذا ما يقرب منه بمع وبين الباء التي بمعنى
ومرورك في ومرارك مع لان براءة المصاحبة تقول ذهبت مع زيد اذا ابتدات الزمان
معه والباء للاستراقتها تقول ذهبت بزيد اذا وقت معه في الزمان نص عليه

ابن

ابن قتيبة وغلطه بسر المعنى السابع ومعنى مزاج التبعيضية كما في التسهيل والمغني بناء على كونها ترد بمعنى من وهو مذهب الفارسي والاخفش واللاهبي وابن قتيبة قيل والكوفيين ايضا ورد ليلهم قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله وقول ابي دؤاد يصف السحاب

*

شربن بماء البحر ثم ترفعت ✻ متى لجج خضر لهن نئيج

النؤور شرب ضعيف يعود على السحاب بالضعف يقول ان السحاب تشرب بماء البحر اي من ماءه ثم ارتفعت متى اي من لجج خضر لهن نئيج بنون وفتوحة بعدها همزة ممدودة مثاله تميمة ثم جيم واخره اي مزمور سريع مع صوت وقول جميل او عمر بن ابي ربيعة او عنترة او عتيبة بن اوس الكلاوي

*

فلثمت فاها آخذا بقرونها ✻ شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

شرب مصدر مضاف للتنزيف ومر المجموع او شارب الخمر يقال سكر ببرد اي من برد ماء الحشرج والحشرج بناء مملة ثم شين معجمة ثم راء ثم جيم كزبرج يشرب به وقيل رمل وقيل ماء ومن منع ورود الباء للتبعيض جعلها مما ذكر للالصاق وقيل اي يشرب بها الخمر فمن يشرب معنى يروى او يلتذ ويكون للسببية وقال الزمخشري المعنى يشرب بها الخمر كما تقول شربت الماء بالعسل فجعلها بمعنى مع وقيل انها زائدة وبه مر وابن البقاء باعراب الفراء والله اعلم المعنى التام معنى عرو مر انجلى وزال على مذهب الكوفيين فان بعضهم ومر خلاف بالسؤال اي كونها جارة للمسؤول عنه نحو مثال به خبير اي عنه سال سائل بعذاب واقع اي عنه بل يسئلون عن انبائكم والصحيح انها غير ملتزمة به بل يسئلون وبزع تشغف السماء بالغمام اي عنه يشعشر نور مع نير ابريم وبانيا نمر اي عن انبائهم فاعترضه بريك الكريم اي عنه وقوله

*

فان تسئلوني بالنساء فاني ✻ عليم بادواء النساء خبير

وجعل الزمخشر الباء في بالغمام بناء الالة كقولك شققت السنام بالسيف على ان الغمام جعل كالالة التي يشق بها فان وتكثير السماء منعكم به اي بذلك البرق المذكور في قوله تعالى يزقا يجعلون اصابعهم في اذانهم الرعد شيئا السماء منعكم به اي بذلك البرق فضلا عما دون السماء نسئل الله اللطف والوقاية والتذكير

فلانسئله اي عنهن ومنع البصريون ورود عن بمعنى عروتا ولوافقه

التبعيض على مذهب من يجيز ذلك وقوله شرب الخ بدل من قوله بماء البحر وقوله ثم ترفعت اي من الماء وقوله شرب النزيف اي الخمر وقوله ببرد ماء الحشرج اي منه ومعنى ورود الباء للتبعيض ان المعنى يشرب بعضا من برد ماء الحشرج وقوله للالصاق اي الملاصقة وقوله ومر خلاف اي مخالف وقوله بالسؤال اي بسبب السؤال وقوله عن نحو مثال به خبير اي عنه سال سائل اي بعذاب واقع اي عنه وقوله يشعشر نور مع نير ابريم اي عنه وقوله وبانيا نمر اي عن انبائهم وقوله فاعترضه بريك الكريم اي عنه وقوله فان تسئلوني بالنساء اي عنهن

على تاويل السماء بالسقف وجعلها البصريون الالة للسببية بتغيير قضاء اي بسبب كلوح الغمام منها وهو الغمام المذكور في قوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وجعل بعضهم الباء بمعنى مع كقوله تعالى ويكون في ايمانهم اي مع ايمانهم للاثر اهل الشر بعيد الاثر بعدا اخذ الشعراء حتى يعمم وقال ابن ابرهيم فنبسط منه وزعم البصريون ان انما لا تكون بمعنى عن اصلا وتاولوا شواهده الكثيرة بتعرف قاموس وتاولوا بمثل بي خبير على ان الباء للسببية وفيه بعد لانه يقتضي قولك سالت بسببه او المجرور هو المسئول عنه مع انه المفعول وتاولوا بعضهم على ان الباء تجيء بمعنى اي بمثل سؤاله خبيرا وفرق بتقسيم التجيء وباء ان الباء التي له ليست معنى مستقلا والله اعلم المعنى التاسع التوكيد وهي الزائدة وتزاد مع الفاعل وزياده تعلقه به لازمة نحو احسن بزيد وغالبة وكفى بالله شهيدا اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد وهي مجرورة لفظا نحو

الم يأتيك والانباء تنمي * بما لاقت لبون بني زياد

على ان المجرور بالباء فاعل يأتيك ومع المفعول نحو ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وهزي اليك بجذع النخلة فليمدد بسبب الى السماء وقرئ به بالجر عطفا على محل السبع ومسحا بالسوق اي امسحوا السوق فلفت ومنه حديث عليكم بالكيسوا اي الزموا فلا تكيسونه وقوله

نحن بنو اضبة اصحاب الفلج * نضرب بالسيف ونرجو بالفرج

الشاهد في الباء الثانية وافقا للاولى ومعنى للام فلفت ومنه قول الفقعسي من قصيدة يمدح بها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان

وعلقت للركب لما ارتحلا بهم * من عنس ميس الحبيا نكرة فتل

فالباء في بهم زايدة والمفعول الضمير العائد على الركب ونكرة بالرفع فاعل علا وفتل بمعنى تمتين ومعناه اوثق والحبيا بضم الحاء ثم باء موحدة ثم ياء مشددة بعدها الف موضع بالشام وعنس بمعنى جانب ومفعول الفعل في البيت بعده وهو

الهمة من سنا بروق او بصر * او وقعة عالية اغتال بها الكلل

عالية اسم امرأة واختالت تبختر والكلل مع كلة وهو الستر الرقيق
ومع المشعر نحو يحسبك وتميم ومع جن قاد ابن بر وكيف بك اذا كان كذا ومنه
يعتر سيروه بالكير المقبور ومع خبر فنبي فيما سألتموني الله بكاء عبد
وقال الله بغا قبل عما تعملون وموجب سمعا على عتر الاخفش وهو ابقيه وجعلوا
منه جزاء سيئة بمثلها وقال ابن قال الك بحسبك زيد ان يحسبك خبر فقوع
لانه نكرة وزيد مبتدأ مؤخر لانه معرفة بزيدت الباء في المبتدأ وقوله

ولا كرامة ان هو علت بهيس * ومثل بكر المعروف في التأمر والاجر

فزاد الباء في خبر لا كرم وهو اجاب ومع الحال المبني عاملها كقوله

بما رجعت خالية ركاب * سعير بن المسيب فشهما

وخرجه ابو جبل على حذف الموصوف اي بعاصفة خالية اي خاليا جنها فالباء
للالصاق او المصاحبة لا كرمه حذف الموصوف بلا دليل وقد يقال المعنى
يزل علينا وفي كلا اي حينا في البحر في قوله تعالى والله يرزق من يشاء بغير
حساب قد يزل على زيادة تعدية الحال المبنية عاملها ايضا حيث قال يجوز
كون بغير حساب راجعا للمفعول او الفاعل او المفعول والتقدير ما قلت
غنيا في حساب او يرزق وغنيا في حساب للممزوز وما يرزق ومن يشاء غنيا في حساب
ذلك المرزوق وعلى تعدية الباء زايدة الحال ذكره عنه الرقاشي في شرح
المغني ومع التوكيد نحو جاء زيد بنفسه وذهب عمرو بعينه وجعل بعضهم
منه قوله تعالى ينتصر بها نفسها واعترضه ابن المغني بورود غير الاول ارجع
الضمير المرفوع المتصل المؤكد بالتغير او الغير ان يؤكد او بالمنفصل نحو قمتم
انتم انفسكم اي ليلابس التوكيد الفاعل بما ومع توكيد المستتر كقولك
سترة مذبت نفسها واجرى بقية الباب عليه كمودة الهاء لابسر في نفوذ ابنته
نفسه وغرزت به نفسه ولا بهما غرينني الا هو الثالث ان التاكيد منا فاقع
اذا الضمير ان يرتبط الوهم ان ان المرور بغير من يمر الا في قولك زارة
الخليفة فان وانما ذكر الا نفس منا لزيادة البعث على التربص لا شعاره
بما يستنكف منه من خروج نفسها الى الرجال ومع الرقاشي اجوب ابن عمر الاول
بانه لا يتعين التوكيد بالضمير المنفصل بل التوكيد به او الفصل كما نص عليه

وقوله ومثل بكر المعروف في التأمر والاجر فزاد الباء في خبر لا كرم وهو اجاب ومع الحال المبنية عاملها كقوله بما رجعت خالية ركاب سعير بن المسيب فشهما وخرجه ابو جبل على حذف الموصوف اي بعاصفة خالية اي خاليا جنها فالباء للالصاق او المصاحبة لا كرمه حذف الموصوف بلا دليل وقد يقال المعنى يزل علينا وفي كلا اي حينا في البحر في قوله تعالى والله يرزق من يشاء بغير حساب قد يزل على زيادة تعدية الحال المبنية عاملها ايضا حيث قال يجوز كون بغير حساب راجعا للمفعول او الفاعل او المفعول والتقدير ما قلت غنيا في حساب او يرزق وغنيا في حساب للممزوز وما يرزق ومن يشاء غنيا في حساب ذلك المرزوق وعلى تعدية الباء زايدة الحال ذكره عنه الرقاشي في شرح المغني ومع التوكيد نحو جاء زيد بنفسه وذهب عمرو بعينه وجعل بعضهم منه قوله تعالى ينتصر بها نفسها واعترضه ابن المغني بورود غير الاول ارجع الضمير المرفوع المتصل المؤكد بالتغير او الغير ان يؤكد او بالمنفصل نحو قمتم انتم انفسكم اي ليلابس التوكيد الفاعل بما ومع توكيد المستتر كقولك سترة مذبت نفسها واجرى بقية الباب عليه كمودة الهاء لابسر في نفوذ ابنته نفسه وغرزت به نفسه ولا بهما غرينني الا هو الثالث ان التاكيد منا فاقع اذا الضمير ان يرتبط الوهم ان ان المرور بغير من يمر الا في قولك زارة الخليفة فان وانما ذكر الا نفس منا لزيادة البعث على التربص لا شعاره بما يستنكف منه من خروج نفسها الى الرجال ومع الرقاشي اجوب ابن عمر الاول بانه لا يتعين التوكيد بالضمير المنفصل بل التوكيد به او الفصل كما نص عليه

ابو حيان في الارتشاف ويصح ان يقال جيئني بقوم الجمعة انبسكم وبكر منا الى
يقال اكتبني بالباء الزايدة في الفضل كما يكتبني بلا الزايدة في العكس على
الصحيح المشتهر المرفوع نحو قام زيد ولا زيد وعن الثاني بدل التوكيد غير هذا ع
اذ قد يذهب الوهم الى ان الامور بالتزوج ازمن العزوبة غير المكلفات بقرقان
علماء الحنفية ان الزوج اذا اكل وابعة فلا يتزوج اخرى حتى تنقضي
عدة ما له وكذا الزوار اذا كان اختها لم يجز ان يتزوج بها حتى تنقضي عدة الا
المكلفة بقرار الزوج المكلف ان يتزوج بعد انقضاء عدة المكلفة فلم لا يكن ذهاب الوهم
الى ازواج حتى فيرجع بذكر الا بعض وهذا الشمني في الجواب عن الاول بان
انعراد ابي حيان بالتجويز مع مكلف الفضل الذي يرد به على ابن مشام والا فهو
سبقه بذلك غير ان لم يسلم له دليله والدليل فهو لا يسلم اذ لا يلزم من القول
بالفضل بلا الزايدة القول بفضل الباء الزايدة في التوكيد لان الباء على
حرف واحد ولا على حرف من حروف المعاني فهو ولا يلزم من القول بالفضل
اذا كان المكلف رجعيا فلا يتزوج اخت مفسدة الا بعد انقضاء عدة المكلفة
وكذا الاخت لا يتزوجها الا بعد انقضاء عدة المكلفة ورجعيا على
المعنى الغاشي والحاوي عشر الكوفية الزمانية والمكانية بمعنى في فالزمانية نحو وانتم
مصبحين وعليهم مظلمين والليل اذ فيه ونحو
فيبتلعه بسمع اذ فيه والمكانية نحو وقالت يجانب الغربي اي في جانبه
ونحو ولقد نصركم الله ببدر اي في بدر وترد للظرفية المجازية نحو ولقد
انتم بكشتنا فما زوا بالنذر اي شكرانها ونحو بايكم المفتون على رأي الاخفش
من ان المفتون بمعنى الفتنة اي في ايكم الفتنة وهي مجازية واجيز في قوله
لاخيم بخير بقوا فادخروا نقلا الكوفية على جهة المجاز وفرض ابن مشام في
حواشي التسهيل على ان استعمال الباء للظرفية المجازية سماعي وقولهم
استبقيا السير والتقاء زايدتان اي ابن الظرفية بعد اي بالباء المعنى
الثالث عشر الاستعلاء فتكون بمعنى على نحو ومن ان تامنه
بقنطار اي على قنطار ومنهم من قرأ تامنه بدينار اي على دينار ليل مثل
وان تكلم عليه وجعل منه بعض النحويين منه واذا مروا بهم يتغامزون اي

عليهم

عليهم فان بزليل وانكم لتمرون عليهم فلت فزمز عن المغنى ان الاستعلاء
والالصاق لم يكونا رحيفيين اذا كان مقتضيا الى تغيير المجرور وقد اجتمعا
فلم يقرب منه مجازا واذا استوى التغيير وعدمه رجح بالاكثر استعمالا اهـ
بل التخريج عليه والاكثر في المرور تعويته بالباء فالحمل عليه اولى وعليه
فالباء في مروا بهم على بابها من الالصاق والمجاز مجاور وعلى الاول يقول
بحمله على غير الاصل ثم وجدت هذا مصرحا فقد قالوا بهم ثم اطلت على
بعضه السنايري وهو واضح والله اعلم وهو ذا لك قول الشاعر *

ذرب هبول الكلاب براسه الذي علق راسه بزليل بفيه البيت *

الغرض ان هذا لك مثال الباب المعنى الثالث عشر ومن اهل العربية
وتستعمل في القسم الاستعطاف ومنها المركب بجملة كقولية نحو بالله مل
قام زيد ومنه قول الشاعر *

بربك هل ضممت اليك ليلى * قبيل الصبح او قبلت فاها

وغير استعطاف ومنها المركب بجملة غير كقولية نحو بالله لتفعلن ومنهم من
لا يجعلها في الاستعطاف للقسم ويجعلها في ذلك متعلقة باسئلك محذوفا
لا بالقسم وحيث كانت الباء اخت حرف القسم اختصت مرة فيها بتلك
الامور الاول ذكر فعل القسم وهما نحو اقسم بالله لتفعلن وغيرها من امور
القسم يجب معه حذف فعل القسم الذي استعطافا في القسم الاستعطاف
وغيرها لا يكون الا في غير فلا يقال فللا والله مل فعلت الثالث
دخولها على الضمير نحو بك لا فعلن وغيرها من احرف القسم لا يجر الا الظاهر
وزاده بعضهم فجر ارابعا ومرار الباء تكون جارة في القسم وغيره خلافا
لاوا القسم وتابيه فلا يجر الله في القسم وانفرد ابن قاسم باللام فانها
تستعمل جارة في القسم وغيره فلت وهذا الفرد الرابع عشر فراجعه
نسبه لاحفيفه فلا تعجب عليه والله اعلم المعنى الرابع عشر

الثالث عشر القسم وتستعمل في القسم وهو ان تستعمل في جملة قسمية
اكثر ما تقع قبل جملة جواب القسم نحو قوله تعالى والتين والزيتون
وتستعمل في غير قسمية نحو قولهم بعين ما نظرتك وتستعمل في جملة
غير قسمية تقع بعد الله نحو بالله لتفعلن وتستعمل في غير الله نحو
بك لافعلن وانما كان القسم اصل معاني الباء لانه اكثر ما تستعمل فيه
ولذلك اضمرت في غير موضع وحذف فعل القسم اكثر من ذكره
وحذف القسم به اكثر من ذكر فعل القسم ويجب حذف فعل القسم
اذا كان القسم به مما يلزم الحذف نحو ايمن الله وقد يجب حذف
القسم به اذا كان فعل القسم جامدا نحو اقسم بالله لتفعلن وغيرها
لا يجر الا الظاهر وزاده بعضهم جر فارابعا ومرار الباء تكون جارة في القسم وغيره الرابع عشر

البدل وعلامتها ان يحسن الاتيان في محلها بكلمة بدل كقول الله تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله اي بدل الايمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم في السيدة عائشة رضي الله عنها لا يسرني بها حمر النعم اي بدلها وقول سيدنا رافع بن خديج رضي الله عنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة اي بدلها وقول سيدنا عمر رضي الله عنه استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن وقال لا تنسانا يا اخي من دعائك فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا اي بدلها رواه ابو داود وغيره واخبر بضم الهمزة فصغر التعظيم المنزلة وقول قريط بن انيف شاعر اسلامي ٭

فليت لي بهم قوما اذا ركبوا ٭ شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

اي فليت لي بدلهم قوما والاغارة منصوب على انه مفعول لاجله قلت لا والاغارة مصدر دفع الخيل على من يراد اخذه او قتاله ومعنى شنوا فرقوا فلا يناسب كونه مفعولا به نعم اذا اول الاغارة بالخيل كان مفعولا به والفرق بين باء البدل وباء العوض التي تعرفت ان باء التعويض هي الداخلة على مقابلة شيء بشيء بان يدفع شيء من احد الجانبين ويدفع من الجانب الاخر شيء في مقابلته وباء البدل هي الدالة على اختيار احد الشيئين على الاخر فقط من غير مقابلة من الجانبين وايضا باء العوض من انواع الباء في العقود المعاملات وباء البدل لا تقع فيها وايضا الشبار في البدلية يكون اخذهما فقط ولا كذالك المقابلة وقيل باء البدل اعم مطلقا واستعمل بعضهم فيكون من الداخلة على اختيار شيء على اخر اعم من ان يكون مقابلة او لا والعزو الاول اشهر وبه يرد على ابي حيان في اعتراضه

البدل وعلامتها ان يحسن الاتيان محلها بكلمة بدل كقوله تعالى ومن يكفر بالايمان اي بدله وقوله صلى الله عليه وسلم في السيدة عائشة لا يسرني بها حمر النعم اي بدلها وقول رافع بن خديج ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة اي بدلها وقول عمر كلمة ما يسرني بها حمر النعم اي بدلها وقول الشاعر ٭

فليت لي بهم قوما اذا ركبوا ٭ شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

مصدر بمعنى اسم المفعول اي بالموصى به بمعنى ان قرانكم قد جاء به القران فقد حبط عمله فالباء للتعويض ليست بمعنى بدل والله اعلم قوله

أي ليبت في بزل فوقه وانكره الاصل بقرو بين بباء البزل وبباء العوض التي تعرفت الخامس
عشر السببية ومن الزائدة على سبب البعل أي على الامر المحامل والباعث على البعل بخلاف
باء الاستعانة التي هي باء الآلة فانها الزائدة على آلة البعل كما مر قلا يندرج احدهما
في الآخر خلافا لابن مالك فغرابتها ابو حيان وقال باء السببية بما تضمم مبنيا فهم
لعنادهم أي لعنادهم بسبب تضمم مبنيا فهم انكم كلهم انعسكر بما ذكرتم البعل وكلا اخزنا بزنبه
والباء التجريدية من السببية نحو لغيت بزيد اسرا أي بسبب لغاء زيد كما قاله الرضي ونقله
العبادي وغيره وسلموه قليس التجريد للباء بمعنى مستقلا وقيل انها في نحو مثلا كمزية وقيل
للمعية وقد مر مثلا ومعنى التجريد في التسهيل الرابع واخر ترجمة من الامل السادس عشر
الاثناء فتكرر بمعنى الى مثل له المغني وغيره بقوله تعالى وقد احسن بي أي الى اذ علمني
تعالى مشيرا احسانه وقيل غير هذا فتعيين زاد الاشموني في موقعة الباء التغليب ثم قال
ابن مالك والصواب انها من السببية وزاد هذا هب التفريع التعدية بالباء بغير التاء

على ابن مالك ذكره العوض والبزل للباء بانه تكرار والله اعلم المعنى
الخامس عشر السببية ومن الزائدة على سبب البعل أي على الامر المحامل
والباعث على البعل بخلاف باء الاستعانة التي هي باء الآلة فانما الزائدة
على آلة البعل كما مر فلا يندرج احدهما في الآخر خلافا لابن مالك فانه اورج
باء الاستعانة بباء السببية واعتنى بها ابو حيان كما مر فقال باء السببية قوله
تعالى فبما نقضهم ميثاقهم لعنادهم أي لعنادهم بسبب تضمم مبنيا فهم وقوله تعالى
انكم كلهم انعسكر بما ذكرتم البعل وكلا اخزنا بزنبه قال وبانضمام بما كثرت
ومن باء السببية الباء التجريدية نحو لغيت بزيد اسرا أي بسبب لغاء زيد
على حذف مضاف كما قاله الرضي ونقله عنه العبادي وغيره وسلموه وقيل
انها في نحو مثلا كمزية وقيل هي للمعية وقد تقدم بيان معنى التجريد
واخر ترجمة من التسهيل الرابع ومن باء التجريد قول بعض المتأخرين

لغيت به بوزة الغريبة فارسا * على ادهم كالليل ميمونه الغمر

فليست التجريدية بمعنى مستقلا المعنى السادس عشر الاثناء
فتكرر بمعنى الى مثل له المغني وغيره بقوله تعالى وقد احسن بي الى اذ

الباء التي للتعدية هي التي يصح حلول الفعل محلها مع بقاء معناه نحو ذهبت بزيد اي اذهبته
والباء التي للمصاحبة هي التي يصح حلول مع محلها مع بقاء معناه نحو اشتريت الفرس بسرجه
اي اشتريته مع سرجه والباء التي للمقابلة هي التي يصح حلول بدل محلها نحو اشتريت
هذا بذاك اي بدله

جعلني تعالى مشمولا بعنايته ثم قال وقيل هي احسن وقيني لكذا اي وعلى التقديس
وتكون الباء للتعدية والاول اقرب قلت وغير جيد لان الاستعانة بالله
ليست للتوقف بخفية ولا للتمكن بخفية وانما هو لاحتياج كل سبيل الجاز او التزويج
كما مر في ابتداء الغاية بمن في قوله تعالى انه من سليمان وقوله صلى الله عليه وسلم
من محمد عبد الله ولم يقع على مثال للكون الباء بمعنى الاستعانة التوقفية او
التمكنية على سبيل الخفية ولم نتذكر لهما مثالا للتوقف المحرور وان كانت قياسية
ولكن بالشخص لا بالنوع اذ لا يقاس منها الا على قليل ورد عن العرب فلذا عدها بعضهم
في جعل الاستعانة منها قسمين توقفية وتمكنية كما جعلناه قسمين في غير هذا المحل والله
تعالى اعلم تنبيه زاد العلامة الاشموني في شرح الالفية من وقعت الباء التي
التعليل ومثل له بقوله تعالى فبكلا من الزيدين مثلا واعترضه عليهم كثيرون وزادت
صاحب التصريح التعدية بالقاء بعرفتها بقوله يا ايها انت
واياي فراداي وايي فاذا زيد مبتدأ والمغنيان على الستة عشر التي في التكملة وقعت
الباء في ثمانية عشر للاكثر اقربنا عن مذهب المغنيين مجملا الموجود منها في بعض قاعدة
اما التعليل التي زاده الاشموني فغير داخل على قاعدة الصبان بانه ينبغي ادخاله
تحت المعنى وغيره للاولى التعليلية والسببية واحد كما قاله ابو حيان والسيوطي وغيرهما
ويرد عليه قول الاشموني نفسه في الكلام على السببية وتسمى التعليلية ايضا
قلت وذلك واضح مما مر من التفريق بين السبب والعلة وان كلام الزيني حمدون
متفرع على تقويم الكيلاني عليهم ومنشأ وخارجا وذلك خفية السبب وللبيع التعليل
بالاية وانما يصح في قولك حبست السير بالعلف اي لاجل العلف وان تفرع منها
بعضها كما ويأتي على الجمع الا انه متأخر في الخارج وذلك خفية العلة تميز ان
مثال المثال فتنكر للاخر وقد مر لنا انه لا يصح ابتكار المثل في مادة لانه سماعي
بالنوع فتعرف ان التعليل داخل في السببية خلافا للاشموني وان تبع في ذلك ابن مالك
قال ابن مالك كما يوخذ من عامة البناء على الحمل فانه ذكر ان قال ابن هشام في العلة
والسبب وذكر غير شيخنا الاسلام فرقا لا كثر فيه بانه غير متجه وانما زيادة صاحب
التصريح التعدية بقرفا ان العلامة المحقق الشيخ الكبير ابن كيران انه يستغنى
عنها بالاستعانة لرجوعها اليها قلت وهو واضح جزاه الله عن قوله بالله

انت وايد جار ومجرور المتعلق بمحذوف وجوبا اي اقربك بايد وايد اي اقربك فستعينا على قرابتك بايد وايد فتفعوان باء التعدية بالبقاء على باء الاستعانة لازيادة عليها والله اعلم وفر مزاريا الذي يرد اخلة بالسببية بليسبت فسما مشتغلا وقد اشتهر على الالسنة ان الباء تكون للملابسة قلت والكلام انما الذي للالصاق والله اعلم ثم وجدت المناة في حواشي المجلة كرسما كذلك فلله الحمد كما اشتهر ايضا انها تكون للتصوير والكلام انما باء الالصاق ايضا وقد نظم بعضهم وقعاة الباء على سبيل التورية بقوله

تعدل صوفا واشعر بتسبب * وبدل صحابا فاسلوك بالاشتغلا

وزد بعضهم مجاوز الكرف عمايه * بينا تخز للبا فعاينها كلا

قال كلم * فعا في ي * ذكر لبعي

اثنى عشر فعنى يجعل الكرف فكانيا وزقاينا واصل فعاينها الكرفية قال كلز الله له

والكمر الكرف بعي كزا السبب * كزا الى الاشتغلا وعنى مع وجب

وللمقايسة والزيادة * ومرورا وعوض الابتدا

كزاك للتعليل زد فعنى الى * جملة معنا سما الى فشتملا

المعنى الاول والثاني الكرفية المكانية والزقاينة حقيقتين بالمكانية الحقيقية قوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد وقوله تعالى غلبت الروم في ادنى الارض وفي ادنى اكتسب الكرفية المكانية مر الضاف اليه ومنه اذ خلت الحمام بي وامبعي والفلنسوة في راسي لان الحمام محل للامبع والفلنسوة محل للراس ولا كرفلب الكلام والاصل اذ خلت الامبع في الحمام والراس في الفلنسوة ونكتة القلب ان الحمام سبب نقل المكروه للكرف

والزقاينة حقيقتين بان يكون للكرف احتواء وللمكروف تحيز فالمكانية الحقيقية نحو قوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد وقوله تعالى غلبت الروم في ادنى الارض فان ادنى اكتسب الكرفية المكانية مر الضاف اليه ومنه اذ خلت الحمام بي امبعي والفلنسوة في راسي لان الحمام محل للامبع والفلنسوة محل للراس ولا كرفلب الكلام والاصل اذ خلت الامبع في الحمام والراس في الفلنسوة ونكتة القلب ان الحمام سبب نقل المكروه للكرف

فعا ذي مع ذكر بعا المعنى عشر فعنى يجعل الكرف فكانيا وزقاينا واصل فعاينها الكرفية قال كلز الله له واكمر الكرف بعي كزا السبب كزا الى الاشتغلا وعنى مع وجب وللمقايسة والزيادة ومرورا وعوض الابتدا كزاك للتعليل زد فعنى الى جملة معنا سما الى فشتملا المعنى الاول والثاني الكرفية المكانية

للاصبع والفلنسوة محل للتراس وللكرة ذات قلب والاصل اذ خلت الاصبع
بالخاتم والتراس بالفلنسوة ووجه القلب ان المناسب نقل المكروه للكر
وسنا الامر بالعكس فليتأمل الكلام رعاية لمنزل الاعتبار والزمانية الحقيقية
نحو قوله تعالى واذكروا الله بايام معدودات وقوله تعالى سيغلبون
ببضع سنين فبضع اكتسب الكمية الزمانية من المضاف اليه فالكمية
بمعناها المنتحل حقيقية وبها كان فيها للكرة تبيين وللمكروه اختواء
وفرتكون الكمية بمجازية اصالكون الكرة والمكروه معنيين فيعتبر
التبيين والاختواء نحو وللكم بالغمام جيالة فالجيالة والغمام معنيان
ونحو بعلمه نبع اوالكرة معنى والمكروه ذاتا فيعتبر الاختواء فعكم نحو
يدخل من يشاء برحمته جر وافعة على الزاي ورحمة الله معنى ومنه زيد
سعة اوالعكس فيعتبر التبيين فعكم نحو لغركان لكم بيوسف واخوته ايات
للسائلين والايات معنى بيوسف عليه السلام ذاتا ونحو مر زيد
بعلم وليسر من مادة القسم لغركان لكم برسول الله اسوة حسنة خلافا
للزمخشري لان الاسوة بضم الهمزة وكسرها المتاسى به ممنوعا ان لا فعنى
نعم يراد فسم اخ وموان يكون فاة ايتس فعالا والكر ليس احدهما حالا والاخر
فعلا حقيقة نحو قوله تعالى لغركان لكم برسول الله اسوة حسنة فانه
بولغ بكونه صلى الله عليه وسلم اسوة حتى جرد منه اسوة اخ وجعل
مكروها فيه صلى الله عليه وسلم قال العلامة الشيخ الكبير كزا قالن
اهل التبريع وجه تكلف معنى لا يكم فتصرل والمكروه بيان السامع بحل
الكلام ان وجد الكرة بمعنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث هو
رسوله وجملات من فنا بعيم كشر هم بالاجار به وكفورهم به على عروهم
وده عاديه ايامهم وتعليمهم العلوم الغريبة من اقوال وافعال وما يشتغل
وكا يتسامهم بتربيه الموجب لتجاههم عاجلا واجلا معتبرا بكونه رسولا
اعم منه باعتبار كونه موتسى به وبا عتبار كونه اسوة اخص منه باعتبار
كونه رسولا فجعل من حيث خصوصه مكروها بنفسه من حيث عمومه تنزيلا
للجهة المشتركة منزلة الكرة وللجهة المغيرة منزلة المكروه اذ شان

وفصل الامر بالعكس فليتأمل الكلام رعاية لمنزل الاعتبار والزمانية الحقيقية نحو قوله تعالى واذكروا الله بايام معدودات وقوله تعالى سيغلبون ببضع سنين فبضع اكتسب الكمية الزمانية من المضاف اليه فالكمية بمعناها المنتحل حقيقية وبها كان فيها للكرة تبيين وللمكروه اختواء وفرتكون الكمية بمجازية اصالكون الكرة والمكروه معنيين فيعتبر التبيين والاختواء نحو وللكم بالغمام جيالة فالجيالة والغمام معنيان ونحو بعلمه نبع اوالكرة معنى والمكروه ذاتا فيعتبر الاختواء فعكم نحو

الظرف وان يكون اكبر من المظروف ومن حسن غاية ثم اعلم ان المتبادر من قولهم ان في تكرر للظرفية المجازية ان المجاز واقع في لفظ في وتكرر في حقيقة في الظرفية الحقيقية مجاز في الظرفية المجازية ومن الناسب بمذهب الشيخ البصريين ان الظرف لا يخرج عن معناه المقرر له فاقتضى تقليل الاشتراك ويرد تكرر المجاز في مرور الخ ويحتمل ان تكرر الظرفية مجازية في نفسها فقط وذلك لا يقتضي ان يكون الظرف المستعمل فيها مجازا فجاز ان تكرر في موضوعة للظرفية الحقيقية وشبهها كما قال ابن مالك في اللام والله للملك وشبهه اي في حقيقة فيهما بكذا في موضوعة للظرفية الحسية والمعنوية على سبيل الاشتراك او الظرف المشترك بينهما وهو كل اسم دل على معنى ان اختواء حسيا او عقليا متقاربا وبالتصنيع السابق في تقسيم الظرفية في لفظ ان الظرفية الزمانية حقيقية وهو كلام مرصنيع ابن مشام في المغني وصحيح وصريح كلام غيره ومن الكلام مردود مذهب الشيخ بيس الزمانية مجازية اذ الاختواء فيها والتغير ونقله الصبان وعارضه بكلام المغني والجمع قلت لا نسلم ان الاختواء في والتغير في كل شيء بحسبه فالاختواء في الزمان ان يكون واقعا في المخبر والتغير في المخبر ان يقع في زمانه ونعلم ايضا بهذا التصنيع ان الظرفية المجازية لم تخرج عن الحقيقية والزمانية خلاف ما يفهم من كلام ابن مشام في المغني وصحيح من ان المجازية قسيمة للظرف بقسميها فغر انتفر عليه الرقاعي في شرح المغني وبحسب اختواء التصنيع ومن كلا مرد فراجعت الظرفية الحقيقية والمجازية في قوله تعالى ان المتقين في جنات وعيون وموالكه في جنات حقيقة وفيما بعدها مجاز وكذلك في قوله تعالى ان المتقين في جنات ونهر فغر استعملت في حقيقتها ومجازها ولا اشكال عند القائل بجواز ذلك ومن منعه يقدر فعلا مجازيا للظرفية شاملا لتعلق الكون بيستقر الخ في نعيم جنات والله اعلم المعنى الثالث السببية فتكون بمعنى الباء نحو قوله

في جنات حقيقة وفي الموالكه والنهر مجاز الثالث السببية فتكون بمعنى الباء نحو قوله تعالى لمسكم فيما افضتم اي بسببه وقوله تعالى فذلكن الذي لمتنني فيه اي بسببه وحديث دخلت

لمسكم فيما أخذتم أي بسبب فداءكم أي خروجكم ولا يصح كونه على ما مر لأن
الأسر والتعذيب والكلام للذين ليس منهم ذلك وقوله تعالى وذلك ليميل
لمشتهي فيه أي بسببه أي بسبب محبته ونحو حديث الصحيح دخلت امرأة
النار في هرة حبستها فلا هي أطعمتها ولا سقتها ولا تركتها تأكل من خشاش الأرض
أي بسبب هرة وعلى هذا المراد من نحو إسرائيل قال العلامة الصبان واشتباه
من حرمها النار بسبب الهرة أنما فهمته هو قلت والتباه ركاهر
بين الله به والكمال الأكمل جعلها الله أحمالا لأفعالكم فيكون من هذا قشعة
الصحاب قال أو تكون عادة المرأة كانت قبيحة وبه يندفع ما مر في حديث
في كتاب الله والعلة من مسلم وعمل بها الله ذكره على الخ من الشرح المذكور
عن عائشة رضي الله عنها أن المرأة كانت كالبرة فيلوى عنقه بزوجها فيه
أي يكثر بسبب مزاولة الفعل والكلام فقول الزمخشري إنما فيه للكثرة فيه
المجازية قال جعل عادة التذكير كالمتبع والمعرق للبيت والتكثير مثل ولكم
في القصاص حياة ولكم فيها ما تدعون وفي النفس والنعمة من الإبل
وحريث الخبث في الله والبغض في الله من الأبيات قال بزليل الأخرى رغب لهم
وتبغض في الله فلت لا مانع من كونها في ذلك أيضا للكثرة فيه المجازية
كما هو ظاهر والله أعلم المغني الرابع الاستغلاء يذكر ويغني على
كقوله تعالى وللملكم في جذوع النخل أي عليها وقول سريد بن الصامت
ثم ملبوا العبري في جزع نخلة * بلا عكشت شيلا إلا بجزعل

وقول عنترة

بكل كدان ثيابه في سرحة * يحزى نعال السبت ليس بتوام

السرحة الشجرة العكنية ويحزى يقطع للمجهول أي بنعل وخص نعال السبت
لأنه لا يلبسها إلا الأشراف والتوام كل من الولدين المتزايرين بكر وأحد
ومعنى هذا البيت أنه شجاع كهول حتى كان ثيابه على شجرة عكنية من
كونه تام الفحولة لأنه لم يشاركه أحد في بكر أبيه لأن التوام يكون ضعيفا لمشاركة
أخيه له في بكر أبيهما ولكن ارتقى في هذا المثل المذكور على ثيابه التي
المنكوب والجزع والثياب في السرحة كتمكن المكروه في المعروف بل جعل الرقي

مذ الاحتمال مذ الاولى اي للنكتة المذكورة ومعنى الاشارة الى التمكن الشائع فلت لا يخفى ان الاقرب مذ الاول ويكفي في افادته ما ذكر من شائع التمكن الذي يدعيه بل عرض على وان كانت بمعنى ما قبلها والله اعلم وقيل استعمال في بمعنى على فتدبر * ومجموع المغني في نسخة

نبئت زرعة والسفاهة كاسمها * يهدي الى غرائب الاشعار
فعجبت اذ عنى الكلب لئيم * يعمر نيامه في المتشاتي
لا كنه لما تسعر لئيم يبتا * ل بجمعه يشبع لرد المعتفين

المغني الفن السادس مع مغنى ومع فتكرر للمصاحبة عند الكوفيين والغنية كقوله تعالى فان اذا خلوا اي مع ايمانهم اذا خلى بعضهم مع بعض وقيل اذا خلوا من عذابهم ومنا وقيل المانع على حذف مضاف اي اذا خلوا من جملة ايمانهم اذا خلى بعض من جملة بعض فتكرر على بابها قال المغني ومنه مخرج على فرسخين من زبيد وقوله العلامة الشيخ الكفوي فلت وغير خفي ان الكوفية المجازية بمعنى الاية اكثر واقرب وانسب واول على كثرتها فاخرج فيه من الزبيد حتى كانه مكروه بعد فقال ابن زيد انه خرج بتسعير البغال عليهم الحصى وقال مقاتل خرج على بغلة شهباء عليها سرج من ذهب عليه الارجوان ومعه اربعة آلاف فارس عليهم وعلى دوابهم الارجوان ومعه ثلاثمائة جارية بيض عليهن الحلي والثياب الحمر على البغال ثم وجه العلامة الدميري قال وحاصله ان المغنى يكون جعل الزبيد كرفا مجازا كما ذكرنا فاندفع كما علمت والله اعلم المغنى السادس من المغاني بسنده اي الاضافة والنسبة اي ذكر وقائل وتركنا بالنسبة الى ما بعدها وما بكمالها ان رفع بمضمون سابقها وفاعل الاخرى المغنى وبكمالها ان العكس كذلك ومن ان رفع بمضمون فاعل سابقها وبمضمون الاخرى قبل الاول نحو قام فتاي الحمامة الزنبا والاخرى الفليل اي بما تتع الحمامة الزنبا منسوبا للاخرى وفضلا اليها ومقيسا عليها الاعمى فافراده والله اعلم بالمتاع المتمتع بلا تتمة الكمية لان المتمتع بالزنبا لا يكون الاخرى فلت كذا قرره بعض المحشين والاولى ان يقال المتاع بالمتمتع والمانع من ابقاء المتاع على المتبادر منه ان المتمتع بعد من امور

التكملة من افعال التتمة الى الاضافة والنسبة اي كفولك فعلت بالنسبة كذا بعد فعلت كذا وفعلت بكمالها ان فعل بعد فعل بلا فاصل بينهما وكذا العكس فيما بعده ان يفعل بعض فعل بعض فعل بعد فعل بلا فاصل بينهما وكذا قوله بمضمون سابقها اي فعل الاول وقوله وفاعل الاخرى اي الفعل الذي بعد فعل الاول وقوله قبل الاول اي قبل فعل الاول وقوله فتاي الحمامة الزنبا والاخرى الفليل اي فتاي الحمامة الزنبا والاخرى الفليل وقوله وفضلا اليها اي زيادة عليها وقوله ومقيسا عليها اي ملحقا بها وقوله الاعمى فافراده اي افراد المغنى والله اعلم بالمتاع المتمتع بلا تتمة الكمية لان المتمتع بالزنبا لا يكون الاخرى فلت كذا قرره بعض المحشين والاولى ان يقال المتاع بالمتمتع والمانع من ابقاء المتاع على المتبادر منه ان المتمتع بعد من امور

الدنيا وتكون ايضا للمغايسة اي بما التمتع به في الدنيا مقيسا على متاع الآخرة القليل ويصح ايضا على هذا التوجه ان تكون في للكمرجية اي للتمتع في متاع الدنيا فتكون بمعنى به في الآخرة كالذي والتوجهان وان لم يكونا في الآخرة من متاعها بل عند بالنسبة لنفسه واتباعه ولو كانت اخوالهم واخلاقهم تشتمل الى ملاح يتكون المعنى فما التمتع به في الدنيا قليل في بالنسبة للتمتع به في متاع الآخرة لما لم يكن في الدنيا كما انه لا قاطع على التاويل الاول من جعل في للكمرجية المجازية بتقدير مضاف بين الجار والمجرور اي متاع الحياة الدنيا في جنب متاع الآخرة وهما كذا قرره بعض المحققين والله تعالى اعلم بمراده وانكر هذا الاستفهام الذي معناه التقرير وقوعها بعد هل مثل سابعون وقبول الاجر فقد استفهم الصبان اهلم ولم يتعرض له المغني السابع التوكيد وهي التي يجوز الاستغناء عنها في الضرورة وانشد عليه

اقال ابو سعد اذا الليل وجلا * يقال في سواده يمر نرجلا

واليمر نرجل بمثناة تحتية مراء مشددة وفتح راء فمثلثة فجيم يمر وزن سفرجل هو علم الاصل واجاز بعضهم في الاختيار وجعل منه قوله تعالى وقال اركبوا فيها اي اركبوها وقوله تعالى حتى اذا ركبا في السفينة خرقها اي ركبا السفينة واجاز الشمني في البيت ان تكون في بمعنى على كما مر قوله تعالى لصلبنكم في جذوع النخل وعليه فلا زيادة له واول بعضهم الابيات على تضمين اركبوا معنى اذهبوا او صيروا او دخلوا وقيل ان فيها علة محذوف هو المفعول بالركبوا اي اركبوا فيها فلك وفي الذي بساه فعنوى ومناك اقال الاول فلان التركيب سوا السفينة لا فلا يكون فيها من اختلاع واقال الثاني بانه لا يحذف المفعول الا اذا دل عليه مثله في الكلام نحو قوله تعالى وامنا بالذي انزل اليهم وانزل اليكم اي وانزل اليكم وقول الشاعر

قالت امرأة اختبلاكم وحزع * وسواك الكلاع يشتوان

اي والزاكلاع سواك وقوله

امن يجير رسول الله منكم * ويمنعه وينصره سواء

اي ومر يرحه والله اعلم (قوله من للابتداء) ومن للتبعيض كما قاله الشمني وعلى شيء (قوله يغني) وقال غيره معنى من التبعيضية فلت والكلام مرورهما اي بمعنى من بل لمعنيين اشار كورتي كما يعلم من المثل قال ذلك قوله تعالى واذ خلى بركك بجيش تخرج تنضاء من غير سوء تشع ايات اي فبتراء الاعراج بلا سوء من تشع ايات او من بعض تشع ايات (قوله تعالى ويوم نبعث) كل امة شهيدا اي فبتراء من شهيدا من كل امة او شهيدا بعض كل امة بدليل الاية الاخرى ويوم نبعث من كل امة (قوله صلى الله عليه وسلم) حديث الصحيح حتى اي لا روا يرى يخرج اي اكفاءه اي من اكفاءه كما جاء في رواية بمرة من للابتداء منا (قوله اخرج الفيس)

الاعم مبتدا ما ايتما الكلل ايتما ٭ ومل يعم فركان اعمر العمرا ٭

ومل يعم فركان اعمر عمرا ٭ ثلاثين شهرا اي ثلاثة اعوال

اي ومل يعم كلل كان اقل زمن قضى عليه من تسعة بامثله ثلاثين شهرا من ثلاثة اعوال والكلام مرانما منا للابتداء اي ثلاثين شهرا فبتراء من انقضاء ثلاثة اعوال ويكون المراد بقوله ثلاثين شهرا ثلاثة اعوال خمسة اعوال ونصف واذا كان المراد من اقبلك جعل بمعنى من الابتدائية ولك جعلها بمعنى مع فالمراد بتلاقي بالوجهين واستبعد الزمخشري فصد معنى التبعيض هنا اذ كما تكون ثلاثون شهرا بعض ثلاثة اعوال تكون بعض ما هو اكثر من الثلاثة فلا يفهم التخصيص معنى الثلاثة اعوال كما بل ولم يستبعد الشمني التبعيض فان بل يفهم التخصيص الثلاثة بما ذكر مع ان اتى التبعضية معنى كما بل غير كونها اول المراتب لوجوه الثلاثين شهرا واذا لك المعنى مرتبا في الوزن جملا وانبنا سب البيت دون خلافه ومثل الجمل شرح جمع الجوامع لورود هـ بمعنى من بقوله نحو مما اذا راع الذئب اي فيه بمعنى بلد يعيبه لغلبته اي اذا رايت فرد راع من ذئب كبير فلا ترد ان تعيب فلا رايت لغلبته يقال لك مما اذا راع الذئب اي فيه اي لم ترمى

واياك او بعض تشع ايات ويوم نبعث كل امة شهيدا اي فبتراء من شهيدا من كل امة او شهيدا بعض كل امة فهي بمعنى من فيهما ومل الابتدائية او التبعيضية اختلف

الثوب الا ذراعا فلا تعبئه بالغلة فانك لم تزل بعضه او كذا ذراع
الزراية عيب قادح تعيبه لمذاهبه ذراع العيب فيقال لك مذا ذراع في
ثوبك اي ذراع من ثوبك كم فلا يضاف العيب الى ذراع منه فلعل اركان هذا
المثال مشمر عما فزاك والله وهو الكلام فلا يتمشى التمثيل لمعلة المعروف
مما لم يسمع المغنى التاسع وعشرين البناء اي المعنى الذي يدل للبناء وهو
الالصاق وحقيقة او مجازا فلا يرد ان السببية التي تفرقت في معانيها
هي بعينها بمعنى البناء ايضا لاختلاف المعنى وليس المراد بمعنى البناء في جميع
معانيها وان كان هذا حب جمع الجوامع وهذا حب المغنى المغلق الاكمل
غير مراده والله المتكرم سماه اما مع جملة ما ذكر اه في معانيه فقال ورد في بمعنى
بناء الالصاق قول زيد الخيل خبرنا

* * *

ويركب يعوذ الروع منا بفرارس يصيرون كعصف الكلا والابابم

الروع الفزع وفوارس جمع فارس والكلا بضم الكاف جمع كلية او كلوة
والابابم جمع ابثر وهو عزوف الانفس فانا هذا حبه وهما ابعران لكل
شيء مرتبكا ربل الغلب اي فوارس يصيرون بكعصف مأكول للكلا والنجاني
والحفيف نعرا فسكت بزير ويعني بهذا المثال كونها للتكثير بينما النجاز
كما لا يخفى المغنى العاشر التعويض اي جعلها عوضا عن اخرى محذوفة
واليه اشار في التكملة بقوله وعوض والاداة محذوف بعوض وهو تكميل وفيه
تورية لانه يحتمل على كلا الجوابين وبناء التعويض زايدة والفرق بينها وبين
ما تقدم من زيادة تعدية المنا حذا زايدة لغير تعويض ومنا زايدة للتعويض
من فاعلها محذوفا كقولك ضربت بمعنى غلبت والاصل ضربت ضربا غلبت فيه فحذف
بالنجاز الى الضمير المستتر العايد على المذكور وعوض عنها فاعلا واحلا على المفعول
لجازة الكتابة فيا سائلا عن قاعدة مرور البناء للتعويض في قوله فانكم
بمن تنو بناء على عدم التفيس عليه على كاهري قال في المغنى وفيه نكر وجهه
شراحه بان التفيس عليه محتمل لكونه بمعنى استيناف واستبعاد كما مر بيانه
وعلى تسليم التفيس عليه فهو سماك لا يقاس عليه وقد جعل هذا حب جمع
الجوامع ابقاء ما مع فاعلها التعويض قال الجعلي عزا اخرى محذوفة تنوز بمعوض

الاتفاق في الكل والابابم
فانا فوارس يصيرون كعصف
اي يكعصف مأكول
لعصف مما عدا ذلك
يعني والحفيف قولهم
الحفيف اسكت بزير
التعويض اي جعلها
عوضا عن اخرى
به تنوز اخرى محذوفة
مرين عينا او ضربتين
فيهما غلبت
بالنجاز له للضمير
المستتر العايد على المفعول
وعوض عنها فاعلا
واحلا على المفعول
بجازي في المفعول
زايدة الا انها زايدة
للتعويض

بمعنى رغبت والاصل زهدت فى رغبت فيه ه وزهد ه فلان المجهول بمعنى انصاء بمعنى حزر وفرر لانه انما يتعدى بنفسه وليس زهد ه فلانا بكسر انصاء فرغب لانه انما يتعدى بفى كما تكرر ه فى محله للازاير تعويضا قال ه الجمع وفرعلى ابرد الك الزيادة عرضا ه البناء وعرض على وفاسمعا ه انى وه واللام وس فيقال عرفت مر عجبت ولمر قلت والى من اوبى وبجبر رغبت والى ابا حيان فتعينا ه الجميع المغنى المحلى عشر التعليل ذكره ه المغنى وقال لم بقوله تعالى فذلكن الذى لمتننى فيه وقوله تعالى لصلبنكم فى جذوع النخل وبما حرمت ه خلت افراد النار ه مزة وفرفرمنا ه ذا المثل الكوز ه معنى باء السببية وصاحب المغنى لم يذكر من فعلة ه باء السببية فراد ه التعليل والسببية وصرح الاشمونى ه شرح الالفية باتى ه السببية ثم سمى التعليلية ايضا وفرفر ه من الفروق بين السبب والعلة وعلى التعريف والمثال سبب ه التمثيل لعى التعليلية قوله تعالى حبت ه عاجتك اى لاجل حاجتك فالحاجة علة لا سبب لان الحاجة متقررة ومثلا على الزمخشرى اما من اعاملة عليه فتاجرة خلا رجلا ومزا فتال لا يشك احد ه استعماله ه البيضاوى العربى المغنى الثانى عشر معنى فى كقوله تعالى اولتعودن ه ملتنا اى عاد تعود بالى وقوله تعالى قرة ولا ير بهم ه اقرا عينا ه انما يعصرون اعليتما من شرى العنب الخامس ذكره صاحب المغنى وكصاحب جمع الجوامع والاشمونى ه شرح الالفية والسيوطى ه التعريف وشرحها وغيرهم وقوله صلى الله عليه وسلم ه حديث الصحيح وان يكره ان يعود ه الكفر كما يكره ان يلقى فى النار اى يعود الى الكفر قلت والاظهر من تفسير رد واو معنى جعلوا او صيروا وكذا التعود فى اى تصيروا وكذا ان يعود ه الكفر اى يصير ه الكفر كما اول به الكرمانى وابن حجر الحديث ورد ه العينى بانه تكلف وصوب كون ه معنى الى وعلى التضمين فيكون ه على بابها وفر تفرع نكتة ه مراد ه غير هذا غير ان هذا

الزيادة الثانية عشر قال فى المغنى وهى الواقعة بعد نفى او شبهه نحو ما زيد بقائم ولا عمرو ومن زيد من احد ه وقيل بل هى غير زائدة لان النفى ليس ه المنفى وانما ه المنفى تعميم النسبة ه الاسم الذى دخلت عليه من حيث هى نسبة لا من حيث هى نسبة ه اسم معين فقولك ما زيد بقائم ولا عمرو معناه ما زيد ه القيام ولا عمرو ه القيام فالقيام منفى عن كل واحد منهما لا عن احدهما لا ه بعينه ولا ه بشمول وهذا معنى قولهم ان النفى ه المعنى الكلى ه الاسم الذى دخلت عليه من حيث هو كلى لا من حيث هو ه فرد معين ولا ه فرد غير معين وقد تقدم هذا ه المغنى فى الكلام على من وقيل بل هى زائدة لتاكيد النفى وهو قول الاخفش وقد تقدم ايضا ه المغنى فى الكلام على ما وقيل بل هى زائدة لتاكيد ما فى النفى قبلها وهو قول ابى على الفارسى وقد تقدم ايضا ه المغنى فى الكلام على ما وقيل بل هى زائدة لتاكيد معنى النفى وهو قول ابى الحسن الاخفش وقد تقدم ايضا ه المغنى فى الكلام على ما وقيل بل هى زائدة لتاكيد معنى الفعل قبلها وهو قول ابى العباس المبرد وقد تقدم ايضا ه المغنى فى الكلام على ما

كما ه الحديث حتى اللقمة تضعها ه امراتك وترده بفعل امر للواحد المخاطبة من الوقاء نحو قى مضر وللواحد المخاطب بلا شباع الكسرة نحو قيا زيد وللاثنين اقيا وللجماعة قوا ونكتة

مذهب من يجعل التأويل ما الفعل الذي اخترع فلا ينبغي ان يجره دليل مذهب بمذهب
آخر فيما اخترعه والاصل انما مرّ للأمثلة وعنى بالتأثير كلما جاز امر باب اعلم ان
الكلام اذا اتى فيه انما مرّ انما علمتم عليه من شرط انتفت حتى جاز وزوال الحرز كقولك
ما فلان الا يقول كذا يجعلون انما بمعنى ما الا ان انما هو الذي عمل والله تعالى اعلم وقولهم كم بيتاً لك وعندنا ما لك مستكملا
هو شكم كما به الباب اي خرباً اي جنس وعندنا ما حالة كونه مستكملا
بيت اليم ويستعمل كونه حالاً من قبل على اسم الفعل اي خذ وعندنا ما حالة
كونك مستكملا له تفسيره كما ترد ما حرفاً اسماً مجروراً فضلاً كما في
قوله صلى الله عليه وسلم حتى الفهم تضعها في امرأتك وترد بعد الحرف
للمجرور المحاكية من الوقوع يا مضر الوجه او المحاكب باشباع
الكسرة بمعنى ان فاعرف الكلمات المثلثة كما مر تكميل وحتى فعل

فعاني على

اعلم ان على قد تكون اسماً كما نبه عليه اخر مبحث الباب وتكون حرفاً على
المألوف المعروف السابع الرابع فيما وخالف جماعة فيما كالبن كما هو
وابن مروف وابن الكراع والدبوسي والشلوبين كما في حواشي الكمال على
المحلي وزعموا انها لا تكون حرفاً البتة وانها كلمة يتوهم فيها ما يتوهم فيها
كقولك فلان معرث على الشكم فعلى اسم بمعنى فوق ونسبوه لسيبويه وفيه
نسبة له ما هو اجنبي القاموس واستدل في المغني على حرفيتها بامرين احدهما
انها قد تقترن فيجعل مجروراً ربما وبعضهم كقول عروة بن حزام العذري في
محبوبته عمراء

تحرفت قليلاً من مهابته * واخفض الذل لولا الأسى لفضاء

اي ليغضي على فحرفت على وجعل مجروراً ربما وبعضهم وكل ما كان كذا لك فهو
حرف جر لا مرفوع اي مع فاعله لتعرية الفعل الى فاعله فلا يضمر
يفعلوه ونزلت على الى نزلت اي عليه كما جاء ويشرب مما تشربون اي منه
قول ذلك على ان على حرف وفيه بحث المانع ثم فيها في اول الترليس
بلا غاية فاوجد حرف الجر مرّ على بمعنى فوق وافادة المضاف

الثاني وفاقا وذلك كثير في حروف الزوائد وهو وإن كان قليلا في حروف الإمكان
ومنه ما منعناه لا كونه لا تمتنع الحمل عليه في بيت شعر بل ولا في آية أشار له
الشمني قلت ووجه الاستدلال بالبيت من الأول هو أن حرف الجر والمجرور
لا يكون فيما سيأتي الذي في المجرور بها معنى كما قال في الخلاصة كذا الزجاج جاء
الموصل به لا يقال يحتمل أيضا أن الكلام اختار اسما لأنا نقول محله
حيث يكون الاسم ومعنا ما ها هنا غير ما فيه قال أنت قلت الذي فيه كما قال
في الخلاصة كذا حذف ما بعد ضعف ما كانت قلت يخ أمر من قضى
فلا كان غيره وضع أيضا كقولك جاء الذي وجهه حسن لم يحذف العائد وإن
كان وصفا لأنه غير عامل نحو جاء الذي أنت ضاربه أقسم لم يحذف لأنه
ليس في محل نصب في الوجهين هذا الذي تقرر في علم العربية وقد يقال إن
قولهم نزلت على الذي نزلت إن كان هذا عربيا جميعه سماعا فيكون العائد
المجرور لا يحذف إلا إن كان وجد الحرف ذا الكاف في القياس وإن كان هذا لا
مولدا فلا حجة فيه فلا يتم الدليل على كل حال هذا ذكر على القائل بالاسمية
دائما ولا يبعد عندي عارف ذا بالاستدلال باللسان العربي أن يقال معرف
فوق الذي معرفة أي فوقه ونزلت فوق الذي نزلت أي فوقه إذ حاصله ادعيه
الحرف للدليل وهو كثير مخرور وسبيل ما سلوك قال الدليل هو الذي الكلام
هذا التأويل في الدليل الأول خلاف الظاهر إن الأصل عدم الحذف ولما
والظاهر الحرفية فيرجح القول بها بالظهور ويرجحه أيضا أن الحرفية
وإن أمكنت بغرب في على التي للاستعلاء تبعد في بقية المعاني ولا تتم إلا
بتكلف وذلك موهن فيها وبالجملة فالراجح المشهور إنما تكون حرفا
وهو الغالب فيها وإتيانها اسما قليل ومنهم من قال لا تكون اسما أصلا
وهو مذهب السيرافي وهو ظاهر الإمام في قول جمع الجوامع على الأصح أنها
قد تكون اسما بمعنى فوق وفيها ثلاثة أقوال قيل هي حرف دائما وقيل
اسم دائما وقيل وهو الأصح تكون على الحالتين والغالب الحرفية بعد قلت
حيث كانت حرفا فمعناها العلو وحيث كانت اسما فمعناها حيث تكون اسما هذا الفرق
بينهما من جهة المعنى فالجواب أن معناها اسما مطلق العلو وفي المجموع

يعلى
للاستعلاء
وفيتن ومن وعم
والكلام وعند وقد
حيث ومن وقد ثبت
ولتعريف
ومثل الأكس
والتعبير ورود ت
الأول والاستعلاء
بمعنى الاستعلاء
قال البيجوري
لثناء كبير والد
تستعمل فيقع
وقيل وقيل الأول
أن يكون مجرورا
معنى على
غير ويكون
وعلى العلية
كان قد علمها
وصعبت على
النبي وقد تعمل
عند بمعنى عد

الكلي وكذلك اذا كانت حرفا او اسما وغنما هما الفعل او الحرف
جزئية كما تقرر في علم الوضع وحينئذ كانت مع قيلها بمنزلة الاسم عشر ومعنى يجعل
الكثرية معنى واحدا لم يجعله معنيين كما وعلنا به تكلما بان الكثرية
بمعنى لم يجعلها في المثل الا مجازية كما ستعلمه من قولنا ان شاء الله تعالى
واما وقعا فيها معوا الاشتغال حتى ان غيرهم يكرهان يرد الله بنوع تجوز
فان كلام الله له بينه

على للاشتغال ومعنى وعن * ومع واللام وعند قد تعكس
ومرور وباء والتعويض قد اثبت * ومثل للاكثر والزيد وردت

المتعلق الذي هو الاشتغال بمعنى اعتلاء كما السير والتاء للتركيب والبيت
للكلب اي ليست الصيغة التي فيها السير والتاء للكلب بمجاز من
التعجب لما جزء واراد ان الكل والذي السير والتاء ليس بموضوعا للكلب فاعرفه
فنبه عليه السيد رحمه الله والاشتغال حقيقي ومجازي فحقيقي بان يكون
مجرورها معتلى عليه حسا نحو وعليها وعلى الفلك تحملون اي تحملون على
الانعام وعلى الفلك وكل من عليها فان ونحو صعدت على المنبر ورفيت على
جبل عرفة والمجاز على اوجه فالاولة ان يتجوز اولا على نفسها او في مجرورها
او في الكلام برفته كما الاول نحو اولا يك على مذهبي ومنه قولنا بعضهم على
بعض وتمر وقولنا ان عليه بالمقروض والطير جاء عليه مدرجة ونحو على قلاده
غيره وقوله

فر استتر بشر على العراق * من غير سيف ودم مهراق

وقوله

قد علمت وانشونا عليهم * جعلنا لهم مرعى لنسر وكاسر

شبه في الاية الاولى تمكنهم من اقهرى وتحكمهم به في كل امورهم بالاعتلاء بهم
عليه كما شبه تحت ايديهم وفي كفهم ثم سرى التشبيه من الكلي ومعنى تكلف
التكرر والاعتلاء الجزئي ومرور الدلالة على الاعتلاء احسن فكان استعلا
تصريحية اصلية والمصدر تبعية في الحرف اي في معنى الجزئي ومتكرر يقال في بقية
المثل ولا يخفى على مرة او على العلم الثبات والتكرر بكرور اللسان تقرير الاستعلاء

الشبيهة ولا يخفى ان الاستغلاء في هذا النوع الاول من انواع المجاز الثلاثة هو معنوي
لا حسي وقد علمت تغاير المجاز بهذه وقد مرّ ح الرماحي في شرح المغني انه حقيقي
لا مجاز وقال لان على لم توضع للاستعلاء بغير كونه حسيًا بل وضعت للاستعلاء
اعم من ان يكون حسيًا او معنويًا هـ ومن هذا مجاز وبذلك كما ترى عبارته وتبعه العلامة
الرشوة في حواشي المغني ونقله الصبان عن الرماحي على وجهه يوهم ان للشيخ يس فيه
وان سكت عنه خلف وقد صرح جمع كالمحقق يس والبناني والشيخ الكبير بتركب ان في
حواشي فيج وغيرهما بان المغني من قبيل المجاز وهو الصحيح ولا تسلم ما قال الرماحي
من ان على موضوعة لمطلق الاستعلاء بل للحسي فقط فاستعمالها في المغني مجاز لغوي
لان المتبادر من اطلاق الاستعلاء هو الحقيقي والمتبادر من على فيما قالوا الحقيقة وقد
مثل صاحب القاموس للاستعلاء الزمني منه الحسي بقوله تعالى وعليها وعلى
الفلك تحملون مثل بالحسي وان كان قد عرفت انه لا يقوم بين الحقيقة والمجاز واكثر
ما تعرد المعاني والامثلة وحينئذ فمثل بالحسي فقط دال على انه الحقيقي فالاصل
الاستعلاء ونقل الشيخ مرتضى في شرح القاموس عن شرح المجاربردي ان قولهم على
دال على الاستعلاء المجازي قال لانه لما تعلق بمرتبة كان استعلاء والله تعالى
اعلم الوجه الثاني من انواع المجاز ومرّ ما كان التجوز فيه في المجرور في قوله تعالى انكم
لتمرون عليهم مصبحين واجر على النار مرّ اي مارًا وقوله

ولقد امر على اللئيم يسبني * فمضيت ثم قلت لا يعنيني

وقول الاعشى يمدح المحلق في قصيدة لكيفية انكم ما ان سئلت فشرحنا الابتهاج بمن قولكم
كم والشعر لا تدنيه غير رجيمة * فتك ولا كتد بالسبيعة

تشب لمقرورين يصطليانها * وبات على النار الندى والمحلق

بمرور من مجاز المجرور اي لتمرون على ديارهم واجر على كما في قرب النار واجر على كما في يقرب
من اللئيم وبات على كما في قرب النار والاستعلاء حسًا لم يقع على المجرور بل على ما يقرب منه
فلت وكما هو كلام المغني في حرف على ان هذا القسم حقيقي حيث قابله بالمعنوي ومرّ
كذلك ان الحكم المتجوز به وانه هو المستعلى عليه فاذا لم يقل بالحكم بان لم حكم المذكور
فقط فيجاز وبه حرج في حرف الباء وهو الاقرب والله اعلم الوجه الثالث نحو
المثل المتقدم في الوجه الاول اذا جعل التشبيه في الكلام برمته بان يشبه حال المستعلى

الاستعلاء مجازيا بجعل الراكب على الدابة المتصرف فيها كيف شاء الغالب عليها فجرى مجرى المثل فيما يقول على الجمل المشبه بها بعلى وفي الكشاف وعليه فالكلام من الاستعارة التمثيلية كما قرر في السير فرسه سرى في الليلة الأولى ولا يخفى على كل احد العزو بين مادة الوجه والوجه الاول اه العزو بين التصريحية والتمثيلية تحريري عند ارباب العزو والله المرجو وتقييد الاستعلاء به نحو قوله تعالى على الله توكلنا وعلى الله فتوكلوا انه توكلت على الله جعله الرضي من الاستعلاء المجازي وحاصل معناه الزوم والتعويض والتلبس بالادب عوض التعبير بالاستعلاء فكلفا وان يقال معنى على في الآيات ونحوها الزوم التعويض الى الله فمعنى توكلت على الله الخ فتوضيض اقول الى الله والتحكم فيرجع بشهادته الاستعمال في الشيء عرفوا اهل المعنى كما في قوله فما اعلم الله فعرفوا لبعض على معنى عرفوا الاستعلاء لم يستعمل استعمال به معنى لزوم التعويض الى الله وعلى هذا التوان كان على ربك حتما مقضيا اي كان لازم الوقوع بمقتضى وعيد الله وتعلق مرادها عرا استعلاء شيء عليه ذكره الكمال في حواشي المحلي واشار له بجمع من العلماء بلبعكم مختم فلف ومر في التعويض راجع الى معنى المجاز كما اشرنا اليه عرا الرضي والا فرب فيه من اوجه المجاز السابقة هو الوجه الثالث بان يقال شبه حال المتوكل على الله المستمر افتقاره اليه بحال من اعتمل على شيء اعتمالا حسيا ثم جيء من افعال المشبه بها بعلى عرفا ان اللائق بالادب عرو التعبير منه بالاستعلاء وانسا المعنى الثاني فتكون كقوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة اي وقت غفلتهم وقوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان اي في زمن ملكه وقيل في مزاولة الذين اتتلوا معنى تقول كقوله تعالى ولا تقولن على الله الا الحق وعليه فعلى على بابها وقول الشاعر

على حين عاتبت المشيب على الصبا ... وقلت الما اصح والشيب وازع

اي في زمن وغير فعلى اذن الكرمية والاتيان فعلا والشيب ليست حقيقية ولا نعم الذي على فلان الكرمية على فيه حقيقية فلذا جعلناها الكرمية على معنى واحرا فان قلت يقال دخلوا على امير البلد ومر فلان عرج فلت

على تسليم انه عربي بمعنى زايد قلنا اذا دخل فعرا وللاشتغال اتجاوزان
قلنا انه لازم فلا يعد مثل مجرمنا لا عربيا للدور على للظرفية حقيقة المعنى
الثالث المجاوزة كعلى اي المجاوزة المعنوية كقول قتيبة بن مسلم الباهلي

اذا رضيت علي بنو قشير * لعمر الله اعجبني رضاها

اي عني برضا الله عنهم ورضاه عنه وقول عمرو بن براقة وقيل غيره

وليلة لذ نروبها احرا * يعلى علينا الاكرمان اكبرها

اي يحكم عنا فاذا قلت اتجاوز من بعمرو شيئا عن شيء مسئلا او مغنيا كذا بناية
ولا معنى للبعد منا بالبيت قلت البعد المعنى به المجاوزة ولو لزوما فانه
يلزم به البيت الاول من الرضى تجاوز المعروفة المرتبة على الرضى بالمعنى ان
المعروفة المذكورة تجاوزته بالرضى اي ازالت عنه به ويلزم به البيت الثاني
من نفي الحكاية والاخبار عن حال الشاعر مع محبوبته تجاوز الحكاية والا
لحبار المتسبب عنها تعب العاشق وتكرره فالمعنى اذكرته وصلة محبوبته
تجاوزت بمعروف حكاية احد عن حاله ومرورها على معنى عن حديث قد ملاء
الرجل حيفت عليه جنبه اي عنه اي بلا يزعل ولا يجوز حمله على ظاهره
لان هزع الرجل كله فرية وقيل ايضا قول اي سفيها ولهو قال كما في البخاري لو ان
يوثروا على الكذب لكذبت اي يزوروا عني الكذب ثم يحمل به بيت محبوبته ان
يكون بمعنى رضي فمعنى عليك او اقبل وقال سيبويه اذا رضي عمل على نقيضه ومعنى
سخط بعدي بعلى والشيء يحمل على نقيضه كما يحمل على نظيره قال ابن جني وكان
على يشتمس قول سيبويه به مداراة ويحتمل به بيت عمرو ان يكون رضي يحكم بمعنى
فتكون على حقيقتها على بابها المعنى الرابع اصطحبة عنز الكوبين فتكون
بمعنى مع نحو ازيد الزم وعمرا للتاسع على كلهم اي مع كلهم وقال الى المال على
حبه اي مع حبه ويكمر والكعلع على حبه اي مع حبه ومنه الحديث وكان
البكر على كل حر وعبد صلاح قال ابن الاثير قيل على هنا بمعنى مع لان العبد لا
تجب عليه البكرة وانما تجب على سيده قلت وللمانع مرورها على
المصاحبة اي يؤول عما كلهم بانها تجب للاستغلال المعنوي وعلى حبه
بان الضمير له والمال والكعلع فتكون على تعليلية وكذا الباء زكاة

(الكوبين الفحل والناقة
الجمل وذي الظفر
بالكوبية وذو
رضيت علي بنو
قشير وقيل اي
له وقيل لان
بعمل العكس كون
عليك اي عما
وقيل معنى
علي اي
عنه ولا يجوز
ولا يجوز
سخطا لان
لكذب اي
البدر اي انقصا
حبة نحو ان زيدا
لزوم وقيل
س على كلهم
اي مع
اي مع حبه

(الضمير للمال (والله تعالى اعلم) منه

العكس على كل حرف وعبارة اللغلمنا ومادة الجريد اقرب فرج فلما فيه بمعنى مع كما للبقر والله اعلم المعنى الثاني معنى اللام اي التعليلية متكون للتعليل نحو ولتكبروا الله على ما هداكم اي لاجل هدايته اياكم وقول عمرو بن معدي يكرب الصمة الشهير يوم القادسية اوقعة نهاوند وقد رمى قصيرا على فرسه تقول الرمح يشغل عاتقي اذا انا اكهمه اي الفرس الكرت اي للاشتراء تقول اي تكثر الرمح فالرمح بالنصب ويصح رفعه على الابتداء وما بعده خبره والجملة محكية بالقول لا يقال لا يصح فصد الحكاية وان يقال يشغل عاتقي لانا نقول مرور الحكاية بالمعنى كقوله تعالى فحق علينا قول ربنا انا لذائقون حيث لم يقل انكم لذائقون وقول الشاعر وضع فما علينا في مركل وفرة قلت اي للاجله وقال الزمخشري الذي يغرا ان تكبروا امضمن معنى تحمدوا كانه قيل لتكبروا الله حامدين على ما هداكم وتعقبه ابن هشام بحواشي التسهيل بان هذا التفسير يعكر قول الزاعي على الصفا والمروة الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما اولانا فانه بالحمد بعد تعريته التكبير بعلى لتضمين التكبير معنى الحمد ولو كان كذلك لعلقه الجار والمجرور ولم يذكر احمد لله ثم قال ابن هشام وايضا على التالية في قول من اذا الزاعي كما مر له في التعليل بكذا تكبيرة تعالى الله وهي قليلة والانصاف ان على ليست كما مر له في التعليل الاول والثاني وكلام الزاعي كما قاله الزوزني واما الوجه الاول في تعقب ابن هشام على الزمخشري فانه واضح وما اعتذر به الزوزني فيه تعسف بعيد والله اعلم المعنى الثاني من معنى عند وتكون كقولك للمصور احسن او المعنوي وقد ذكر مادة المعنى لعلى مذاهب التصريح وقيل له بقوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم وسلمه العلامة يس وتعقبه الشيخ يس بانه زيادة على قول المغني وانما جاز الدين للاشتغال الجار شبه الزيت بالجار التقييد وجعل تبعيد عامله بجعل الزيت وياء المتكلم اشتغل الزيت الذي عنها بالزوم واحد وهو على الاشتغالية وبه كونها حقيقة او مجازا الاتصال المغرى التقييدية فلف ومادة المعنى لعلى ومذكورتها بمعنى عند وان لم يذكره غير من ذكر من

اقول قوله ولتكبروا الله على ما هداكم اي لاجل هدايته اياكم وقوله على عاتقي تقول الرمح يشغل عاتقي اي للاشتراء الشاعر وضع فما عليه في مركل وفرة اي للاجله وقوله نعلق وقوله على ما هداكم اي عند وهو معنى ثالث لعلى ذكره اي عند كما هو في الدرة الدينية والزوزني فيه تعسف والله اعلم منه

وقعت عليه لأنه غير بعيد المعنى في الآية ولذا ذكرته تبعا له واصرف
بعطفه والله أعلم ثم وقفت على أن العلامة ابن حجر في الفتح حمل على بمعنى
عند احتماله للتي في حديث أبي واقد الليثي في البخاري قال بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل
اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث قال أي فوقفا أي على مجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم أو على بمعنى عند وارتضيه صاحب عمدة القاري
كما نقله القسطلاني عنه بأنه لم يجئ على بمعنى عند ولا يرد لابن حجر
كلام الأزهري والله أعلم المعنى السابع معنى من التي للابتداء في
جملة يكتمي من الأفعال لم يتعدوا عليه نحو قوله تعالى وإذا اكتالوا على الناس
يستوفون أي منهم والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أي منهم وقوله
صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس أي من خمس وبه يحصل الجواب عن
الإشكال المقرر في الحديث وهو أن الإسلام هو الخمس فكيف يكون مبنيا عليهن
والمبني لا بد أن يكون غير المبني عليه وأجاب الكرماني بجواب آخر وهو
أن الإسلام عبارة عن المجموع والمجموع غير كل واحد من أركانه وأجيب أيضا بالمغ
والمغايرة باعتبار الكل والجزء كما فيه وقال الزرقاني في الآية إنما تحتمل
التضمين أي إذا حكموا على الناس في الكيل أو اكتالوا متحكمين على الناس والله
أعلم المعنى الثامن معنى الباء أي باء التعدية أو الاستعانة على ما
يظهر من المثال نحو قوله تعالى حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق أي حقيق
وجدير بأن لا أقول وقد قرأ ابن كعب حقيق بأن لا أقول وقد قرر السيوطي
في شرح العقود الآية بقوله أي حقيق بأن لا أقول قال كما قرأ ابن مسعود في التصريح
قلت ولا يبعد أن الصواب في التقرير حقيق بي أن لا أقول لأن على قد تأتي لياء
المتكلم التي بمعنى الباء وأن لا أقول في تقدير مبتدأ مؤخر خبره حقيق مقدم
عليه أو المصدر المنسبك مرفوع على الفاعلية بحقيق بناء على عدم اشتراط
الاعتماد على من خبيم بتوكيبه وقراءة ابن مسعود في المغني لا في التصريح
فقد سبق قلم الأقلام السيوطي في التقرير والله أعلم نحو قولهم اركب على

واذا كالوهم أو وزنوهم
الذين إذا اكتالوا على الناس
يستوفون وعن أبي
منهم والذين هم لفروجهم حافظون
إلا على أزواجهم
أي منهم وحديث
بني الإسلام
على خمس أي من
خمس الناس
ومعنى باء التعدية
نحو قوله تعالى
حقيق على أن لا
أقول على الله
إلا الحق أي بي
أو باء الاستعانة
نحو اركب على
اسم الله أي
فتستعين به

ثم
احد

التاسع التعويض اي كونها زايدة عوضا عن اخرى محذوفة كقوله

* ان الكريم وابيك يعتمل * ان لم يجد يوما على من يتكل *

الاصل ان لم يجد يوما فمن يتكل عليه فحذف عليه وزاد على فعل الشرط تعويضا من على المحذوفة قاله ابن جني وجزم به في المفصل وقيل غير ذلك انظر الاصل الثامن عشر تعني لاكن وهو الاستدراك فحذف قالوا ان جنى على انه لا يبأس من رحمة الله وقوله

* بكل تداوينا فلم يشف داؤنا * على ان قرب الدار خير من البعد

* على ان قرب الدار ليس ببارح * اذا كان ممن تهواه ليس بسارح

وقوله بدا لي انك لست مدركي فطلبتك * بمذانب فوسمت فيها بغيتي على الارض

على انها تعفو الكلوم وانما * يوكل بالادنى وان جل فاليد

على اسم الله اي باسم الله اي فستعينا باسم الله او فتبركا به وفرجت الاية ايضا على ان خفيف يعتمل واجب وعليه بعلي بايعنا اي واجب على قول الفراء او الكوفيين وفاء بله وفاء به والله اعلم الثامن عشر التعويض اي كونها زايدة تعويضا عن اخرى محذوفة كقوله

ان الكريم وابيك يعتمل * ان لم يجد يوما على من يتكل

الاصل ان لم يجد يوما فمن يتكل عليه فحذف عليه وزاد على فعل الشرط تعويضا من على المحذوفة قاله ابن جني وجزم به في المفصل وقيل ان الكلام تم عند قوله ان لم يجد اي الكريم وهو ابيك يعتمل ان لم يجد شيئا وجواب ان محذوف لدلالة ما سبقها عليه ثم استانف فستعينا فقال على من يتكل وقيل البيت

انا لسنا فيها وان لكيسل * وشارب مرقها ومغتسل

الثامن عشر تعني لاكن وهو الاستدراك قاله في مغني فحذف قالوا ان جنى على انه لا يبأس من رحمة الله وفي المغني والمحلى فلا يزال يدخل الهينة لسوء صنيعه على انه لا يبأس من رحمة الله فيكفر بذلك الفعل فمن ان عرف فشرع وقول عبد الله بن الدمينة المنعمي

بكل تداوينا فلم يشف داؤنا * على ان قرب الدار خير من البعد

على ان فوز الزار ليس بنافع * اذا اكلن من تحوا البشر يزود

ابكمل بعلى انه روى عن عمرو قوله فلم يشف فانبا بفعال للاكن فيه شفاء فانم ابكمل بالثانية قوله على ان فوز الزار خير من البغر وفعال للاكن فوز الزار ليس بنافع وقول ابو خراش

بوالله لا انسى قتيلا رزيته * بجانب قوسى ما بقين على الارض

على انهما تفعوا الكلوم وانما * يوكل بالمرء الذى هو فاعله

رزيته بالبناء للمفعول اى اصيب به وقوسى بفتح الفاء والبسر بينهما واو ساكنة موضع بيلاد السراة وبجانب منتصب بفتيلا محذوف يدل عليه المذكور لان المذكور ينبغى ان يعمل فى عمله وضمه بجملة رزيته وتفعوا يزعمون انهما والكلوم الجراح وارجل ما يضر اى عظم ما يضر اى للاكل الغادى نسيان المصائب الماضية واركان جليلة وعظيمة وانما يوكل على المحزون بالذات ترى اى الاقرب منا والضمير فى انها ضمير القصة اى كنا تفعوا ومعناه الشئ الذى من شانه ان يعظم وقد سبق قال اشر الذات واء فعال قد يضم وارجع بنا فعال وقريب من ذلك فى المعنى قول الاخر

وكما تبلى وجوه البشر * كذا يبلى علينا الحزن

وبمعناه قال صلى الله عليه وسلم فى تعزية الصبى انما الصبر عند الصدمة الاولى اى انما الصبر المحمود اثاب اليه فاوقع عند مجموع المصائب لان عند كون الزمان علينا وتنا سيما وعلى التى بمعنى اللام متعلقة بمحزون ومحزون وبمحزون خبر عن محزون من باب التغليب اى والتغليب جار على كذا ويدل لذلك ان الجملة الاولى اى وان اى التى قبل على وقعت على غير التغليب لم يجز ما هو التغليب بينها وبين على التى للاشتراك فاشتاع وقاع من قول الحوليين على انه كذا وكذا وقال ابن الحاجب ان على فى ذلك بمعنى بل ومعناه هو الذى اشار له العلامة الرهونى فى اثنانه المشهور بقوله

وقول ذى التغليب بعد كلا ممم * على ان معناه اشايع لينشر بنكر

وموضعه رفع على انه خبر * لما يمكنه التغليب من قبل يذكر

وقال ابو عمرو ابن عاجب انه * للاضراب فى قبل وارد لا يشتر

المعنى الحادي عشر التوكيد اي كررتها زيادة لغير تعويض بالتاكيد
الكلام التي هي فيه وفهم كقوله صلى الله عليه وسلم في حديث الصحيحين
لا احلف على يمين اي فيها خير منها وحديث من حلف على يمين اي فيها
اثم فليات الذي هو خير والتعليل واضح

ابو الله الا ارسرحة قال * على كل ابنار العضاة تروق

السرحة الشجرة العظيمة والابنار الغصون والعضاة شجر عظيم شائك
استثناء بنا واثبت ابن قال على زيادتها على فيه قال في المغني وفيه نظر
لان زيادة الشيء بمعنى اعادته ولا معنى له هنا وانما المراد تتعلوا وترتبع
اي تعلوا على جميع ابنار العضاة وعلى الغلبة في الكلاء لا زيادة ومرعى
بلا انه بمعنى الزيادة هنا اذ يصير المعنى ان شيحا قال تعجبا اعضاه ان
العضاة وحماة له وبمعنى لم لا زال له عجاب لا يشتري الا الفاخر نعم في العمدا
ارحميرا كنى بالسرحة عن المراة وبكور ابنار العضاة كناية عن شبابها اي
يصح استناده الى عجاب اليمن فيسغ تروق على وفقاه من غير تضمين فتكون على
زايدة ويؤيده قراءة ابو الفرج الاصبهاني عن عمر بن بضاة النحوي قال
فرد عمر بن الخطاب ان لا يشيب وجعل يقرأ الا جلوذا بكسر جيم بالسرحة
وفيه اي الحديث ان اليمين الحالفة فيه على المحلوف عليه مجازا فرسلة
على الفتة المجلبسة وعليه بمعنى على بل بها وقال شيخ الاسلام الانصاري
الراجح فيهن بمعنى الاستعلاء اي استعلى على يمين وفيه ان لم يعرفا
لا يجوز الله اعلم فعلا وفاعلا على اله عز شانه فلت وقد يتوهم
من قوله تعالى وقالوا ارسلوا عليهم حاطبين ان على فيه بمعنى الى او اللام
التعدية انما هو بقرائن وعلى كل حال فهو بمعنى زايد على قاعدة ان اللام
التي تقع ان على تكون بمعنى مذ من اوالتعليل وليس قوله التوهم
بصحيح بل ارسلوا متعلق بما بعد حاطبين اي وقالوا ارسلوا اي الكفار حاطبين على
على امرين وعلى افعالهم وكلاهما تفسير المجمل اي انه يحتمل ان عليتهم
متعلق بارسلوا حينئذ فقال وقالوا ارسلوا عليهم حاطبين لهم او لاعمالهم
بفعل متعلق حاطبين محذوفا ويكون عليهم متعلقا بارسلوا وعليه فليس

على

على معنى الى يقال ازسلنا في معنى سلكه ينتعدى بعلى كقولك ازسلت
الصقر على الصيد وازسلت فلانا على فلان يزفه اي سلطته عليه
ومنه الاية ويائي في معنى وجه وهو المتعارف وليس مرادا من الآية
والله اعلم تنبيه ما تكرر على اسمًا ابتدا بمعنى فوق يدخل عليها
حرف الجر كقول مزاحم العقيلي يصف فحلا

غرث من عليه بعد ما تمّ كهمها * تعلو وعرفيض يبيراء مجمل

الكهم مكسور فسكون فلبن الورد يشتعمل مفيفة اليا وازا ستعارة للفحل
وتعلو بكسر اللام يعلو جوهما من شزا العكشر والفيض بفتح الفاء وش
وسكون الياء بعدها ضاد ساكنة الغشم للاعلى من البيض والبيراء بالجر
وفتح اوله الجمل الجلد الذي يبيراء في يشلك من دخله وفي رواية بزيزاء بزاء بش
فجيم مكسورة او لهما وفي بفتح ومن فضاء الى الجمل والجمل جمع الجمل
الجلد الذي للاعلام فيه ومن امامه اللاعم للاخضر وروي ايضا بفتح ميم
زيزاء على ان جمل بدل منه ومن عليه اي مرفوع فوقه وعرفيض فكوف على عليه
قد خول لمر والتقدير ومن عرفيض اي ومن على ظهره معرفيه اسم ايضا ويشتمل
العكش على من عليه فلا تكرر على اسمًا بمعنى ازمانا العكلة كلاوة من
قولهم ذاك المرفع بعدنا كل عكشما تصوت من شزاه العكشر ولم يرد
الشاعر من غرث وعثاه ومن الزملاب صباحا بل مكلل الزملاب ومن يمنع
وفرع على اسمًا كما مر يقول ازاحم وداخل على فلانه اي البعكة فبكم والاصوة
اي التغرير داخل على الاسم فيغدو غرث من شيء عليه ومن تكلف كما قد
يغبر وتشتعمل ايضا وعللا وزقا وقتعريا يقال علا يعلو اذا بمعنى ارتفع
ومنه ازمن عزز علا اي الارض ولعلا بفضهن على يفض وعلا الزابة
يعلومنا اي ركبنا بعلاج من الكلمات المثلثة كما مر ومر والى وحشى
وبه والله اعلم

معاني عش

ذكر لعر انش عشر ومعنى يعقل الكثرية فسمًا واحدا ولم يجعلها وزمانية
ومكانية كما جعلناه اي غالب فاعرف للانام غيرها مثل الا الكثرية

للارقاء
وقد جعل ابن هشام
عللا يعلو بمعنى ارتفع
ومنه ازمن عزز علا
وعلا بعضهن على
بعض وعلا
الزابة يعلو
بمعنى ركبنا
بعلاج من الكلمات
الثلاثة كما مر
والى وحشى
وبه والله اعلم
معاني عش
اثنى عشر ومعنى
يعقل الكثرية
فسمًا واحدا
ولم يجعلها
زمانية
ومكانية
كما جعلناه
غالب فاعرف

المجاورة واصل وقعا نيهما المجاورة حتى ان البصريين لم يذكروا غيرها
ورود والبينة بغية وقعا نيهما ولو يتكلف ولم يذكروا التمييز وكا غيرها
اذ تكلموا في غيرها من المفعول ولما كان اصلها المجاورة عرض بها كل بفعل
دل على ان نحو اعرفوا عرفوا رجل وقال وقولهما قال كم كان الله له

بعرفجا وزا بمنعج مرفوقهن ٭ وبعرفجا وعلى وعلس
ووردن اينقا بعشر البلاوس ٭ وبرل كزا استعانة تعس
وقرانث للكفر والزيادة ٭ وعوض وسبب وايه

المعنى الاول المجاورة وسبب المعنى عنهما بالتكلم بالمجاورة وكانت
المجاورة مضررجا وزوا والمجاوز ومضرر بها وزلا كر وعنى ابعلين ومضرر بها
وامر والمجاورة وزلا سبب بعد الشيء مذكورا او غيره مذكور عن المجرور بها بسبب
المجرور فبالمجاورة مذكور نحو صار زيد عن البلد اي بجاوزيد البلد بسبب
السير وغير المذكور نحو رضي الله عنهم اي جاوزهم احوالهم بسبب الرضى
ونحو رغبت عن كزا اي بجاوزت محبتي كزا بسبب الرغبة عنه ثم المجاورة
قارنة تكون حقيقية كما في زيد اشجع من اسد وقارنة تكون بجاوزية نحو احرزت العلم
عن زيد كانه لما علمت ما يعلمه جاوزني العلم بسبب الاحراز ومن المجاورة
سالت زيدا عن كزا كانه لما رأيت المسئول بالمسئول عنه جاوزه المسئول
عنه بسبب السؤال للاكرام اذا لما بكم اذا اباه المسئول السائل بالمسئول
عنه لان لم يعرفا ولا يجتمعان ان التعريف السائل للمجاوزة لا ينكبو على
مادة المثال لان الزيد المثال هو البعد للمجرور الزهو المسئول عنه عن
الشيء الزهو فاعل عن البعد للشيء عن المجرور كما هو مقتضى التعريف
السائل واشارة الصبان فلت ومورا ضيه فالانسب ان يقال في
تعريف المجاوزة مي بعد فاعلها ولو تقديرا عما بعدها او العكس بسبب
احرف فبالمجاورة والله اعلم المعنى الثالث البعدية فتكون بمعنى بعد

كزا

نحو سار زيد عن البلد اي جاوز زيد البلد بسبب السير وغير المذكور نحو رضي الله عنهم اي
جاوزتهم احوالهم اخرى بسبب الرضى ونحو رغبت عن كزا اي بجاوزت محبتي كزا بسبب الرغبة عنه
وهي حقيقية كمزيد اشجع من اسد او مجاوزية نحو احرزت العلم عن زيد كانك لما علمت فما يعلمه جاوزني

المجاوزة

كقوله تعالى لتركبن كبقا عن كبو اي حالا بعد حال من الموت والبعث والسؤال وقيل معناه لتكبعة الى فلا بعد بعد وقوله تعالى عما قليل ليصبحن نادمين اي بعد قليل وقوله تعالى بعد قول الكلم عن مواضعه اي بعدوا مواضعه بدليل الاية الاخرى من بعد مواضعه وقوله

* وفعل ورد ته عن فعل * اي بعد فعل وفعله كما في قول الشيخ من عنه فزع عن فزع * اي ازال عن الراس فزعا وهو شعر الراس عن فزع اي بعد فزع والفزع بضم الفاء وسكون الزاي وهم الزاي وبفتح ومنه ايضا كما في بعض اللغة للتعاليبي قول امرئ القيس

* تعود الضمير لم تتكون عن تفعل * اي بعد تفعل ولم تشكو اي تلبس المشكوة وهو ثوب تلبسه النساء وشكير وفزيع وزوده عن بمعنى بعد يقول كبقا عن كبو بازا لمعنى كبقا فبعد وزاد السنة عن صبي اخرونه وبه اوله في شرح اللباب بل قال انه الاولى قلت ويصح التاويل ايضا في عما قليل بان المعنى ليصبحن نادمين بعد قليل وبعد الزمانين في عما قليل اي بعد القليل وبعد الزمانين دليلا على ان عن في الاية الاخرى بمعنى بعد بيوت العزو بنو اخي فزعن قال بمعنى يجوز الكلم عن مواضعه بعد الازالة والازالة عن مواضعه بتغييرها على غير ما انزل وتاويله بالتاويلات الباطلة وبمعنى من بعد مواضعها ازالته عن مواضعه التي وضعه الله فيها بجعلوها فيما ليس كونه بغير مواضع بعد ازالتها في مواضع * قلت وهو كما هو مر معنى الاية لم لم ذوو الله سبحانه وتعالى اعلم بمراده والبيت ايضا يكرر تاويله بان المعنى ورد ته عادوا عن فعل اخي ومما كرر يؤول البيت قول جميع ما قيل ان عن في هذه لغير المجاوزة ولا يجيء قلت ذلك من التكلف المغني الذي لا يستغلى فيكون بمعنى على كقوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه اي عليها وقوله تعالى ابن احببت حب الخير عن ذكر ربي اي فرطت حب الخير على ذكر ربي وقول ذي الاصبع العدواني يخاطب ابن عم له

لا ابن عم لا ابا فلت حسب * عني ولا انت دباني فخزوة

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

للاهله لبه وهو هنا مفرد وابن عمك مبتدا مؤخر على حذف مضاف اي
وابن عمك وبصح بلا تقدير مضاف والربط الحال وتغزوه اي تسوسه
وتغزوه يحتمل الرفع والنصب فعوفا تانيا فيترتب رفعا ونصبا اي فا
انت قائل لك فكيف تسوسه وعليه مقدر مرفوع او ليس لك بسياسة
وعليه مقدر منصوب وعلى تقدير النصب فالبيت بالعكس فقدرنا كما
في قوله * كما سوداء تنبت عامر عرورانه * وليست العنمة كما مر
وان فعلما الموزن للازم لزوما والغالبية رد على سيبويه في التصغير وقبل
البيت لابن عم على قاله من خلص * فما لك انا مشالت نعامتا * فما لك
ازور بنا انا مشالت نعامتا * فما لك دوننا بل خلتنا دونه
وليست تغزى العنمة مقدرة * فقدر فيها الشواذ الذين يقعون او يقعوا الى
يترك عفرا النكاح باشكال الواو من يقعوا الى ويعني الشاعر بابن عمك
نفسه والغياس مع حسب عنه ولا انت دياك مجرور ولكنه التفت من
الغيبة للتكلم اي لا افضلت على لازم فضل يتعدى بعلى فلت ويصح التاويل
بالبدية الاولى بار عن فيها للمجاوزة اي ومن يفعل فانما يجاوز بالسماح
عن نفسه او انما ينع الخير عن نفسه لانا فرضنا في تقريب المجاوزة انه
بغير شيء مذكور او غير مذكور اي بل للازم فقط كما مثلنا وقد اول بعضهم
ايضا البدية الثانية بالمجاوزة ايضا فان اي منهما قل عرفي كرديف كما اول
البيت بتضمين افضلت معنى الرابع التعليل والبيه
اشار هم بقوله وعلل قال المراد من الآخر اخبارا كما مر في قول ابن قلاب
بعض قيس ابتدية فان وروده عن التعليل في قوله تعالى وقالوا نحن بنات الله واحباؤه
عن قوله اي للاجل قوله وقوله تعالى وقالوا استغفر لنا ابانا انه
الاخر قوله عنا اي للاجل قوله وقوله تعالى وراودته
التي هو في بيتها عن نفسه اي لاجل نفسه كما قاله العلامة عبد الحكيم
السيالكوتي ونكر الاية بقولهم تمام بلا عن قال اي للاجل والمانع
يقول منا ايضا بالحرف ويقول وقالوا نحن بنات الله واحباؤه المشاترك كما مر اي عن
قوله وقالوا استغفر لنا ابانا انه هو الاخر قوله عنا اي للاجل

وراودته

وراوده تنه مراودة حاوره عن نفسه او التمس فيقول فانصرف عن قولك
وعكسوا ولا يخفى انه تعسف المغنى الخامس معنى الباء اى التى للتعدية
المجردة فى قوله تعالى وما ينكرون عن الصواب اى ما يتلبسون بالصواب والمانع
يقول بان المعنى وما يصدر قوله عن الصواب فيه فى عن الجارة وزيادة وفيه تعسف
ويقول انا اى التى للتعدية المجردة اى عن معنى وانما مر معاملة الباء يشبه
التكرار يشمئز اى ينفر قال اى ارمى وعدا فى عن الاستعانة وسمى بها بمعنى الباء
ايضا المعنى السادس معنى من والمراد من التى للابتداء كما فى نكص
الجريرة للتسبب وشرحها فى قوله تعالى وهو الذى يقبل التوبة عن عباده
اى منهم وقوله اولم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده اى منهم
وقوله اولئك الذين يتقبل عنهم احسن ما عملوا اى منهم بدليل فنقبل من احدهما
ولم يتقبل من الآخر فان قلت فما الفائدة قال انما يتقبل الله من المتقين وبدليل وانما
تقبل منا والمانع يؤول بالحزن فيقول وهو الذى يقبل التوبة عن عباده اى عن
عباده ويقول يتجاوز عن عباده بفضل تفضلهم ويقول يتقبل احسن ما
عملوا اى من اعمالهم وفيه التعسف المعنى السابع البدلية بان يضع
موضعها بدل فقوله تعالى لا تجزى نفس عن نفس اى بدل نفس وتقول
اجزيك صوفى عن اكرامك اى بدل اكرامك وقوله

كيف تراها كيف ترانى * قرقتل الله زيادا عنى

اى برد والحجر بكسر الميم وفتح الجيم الترس فالف والمانع ان يقول المراد
الزوج على تضمين يجزى يتزوج كما اول بعضهم الخمرية بالحزاة فان صح
ذا يبة او نيابة عن اكرامك واول بعضهم البيت بان المعنى دعه او صرفه
عنى بالقتل وكل ساداة تكلف كما لا يخفى المعنى الثامن الاستعانة
وتكون بمعنى باء الاستعانة قاله ابن مالك وقيل بقول العرب رميت
السهم عن القوس اى مستعينا على رمى السهم بالقوس بدليل قولهم رميت
بالقوس حكاهما معا عن العرب الفراء وبه حكاهما معا فتوارد ويس فى
محل واحد رد على الجزرى فى انكاره ايا ه وقيل الصواب ان يقال رميت السهم
بالقوس اذا كانت القوس سوية وعكس الفراء ايضا رميت على

انكاره من
معنى من التى
للابتداء ويجوز
ان يقبل التوبة
التى يقبل
عن عباده اى من
اولا يكون
يتقبل عنهم احسن
فاعملوا اى منهم
التاسع البدلية
بان يضع فى
موضعها بدل
فقوله تعالى لا
تجزى نفس
عن نفس اى بدل
نفس وتقول
اجزيك صوفى عن
اكرامك اى بدل
اكرامك وقوله
فرقتل الله
زيادا عنى اى
بدل زياد
بدل الكاف من
الاستعانة انه
رميت السهم
عن القوس اى
مستعينا على
رمى السهم
بالقوس بدليل
قولهم رميت
بالقوس حكاهما
عن العرب
الفراء وبه
حكاهما فتوارد
رميت بالقوس

الغوير وقال شرح الباب وجوز وقيت بالغوير بالنكر اى ان الغوير
جعلته علما للرفوف مشتغلا بما فيه وزفيت على الغوير بالنكر اى زير
الرابي التي اعتمرت على الغوير بالرفوف وزفيت بالغوير بالنكر ان تسهم
بمنزل الشمس قولهم تعرفه تعرفه النون ضرورة للاجل القافية ومعرفة مضارع
عرف وعلة تعرفه موضع نصب على الحال من ما على الاستفهام الذي
بمعنى التعجب والتغرير استعارة كاينة علة كونها تعرف كذا الخ من كلامه
عن المعشر الشامخ الكرفية كقوله

واس سراة الحي حين لقيتهم * ولا تك عن حمل الربا عة وانيا

واس سراة الحي اى اعظمهم مروءة والسراة بفتح السين جمع سري وهو جمع عزيز
كما في الصحاح وفي القاموس انه اسم جمع والربا عة بكسر الراء بفتوح الحمالة
وهو قليل يقال مروءة اوغارة ووانيا اى فاترا ضعيفا وعن بمعنى في اى وانيا
في حمل الربا عة بدليل ولا تنيا وذكر قال في المغني والكشاف وغيرهما
عن كذا اذا وزه ولم يزخل فيه ومنه قال في البيت فيكون تنيا عن لم يزخل في
الحمالة عن غرمه دخوله فيها فتكون عن فيه على اصل معناها من المجاوزة
وقوله في كذا اذا دخل فيه وقد يعني ومنه قال في الاية فيكون فيها عن الزخول
في ذكر الله مع العثور والكسل فلا يشتغل بها على البيت لتخالف المعيشين
مع ما يليق وما يقتضي وتفاوتهما والله اعلم المعشر العاشر التوكير وهي
الزابرة اى الغير تفويض نحو قوله تعالى يسئلونك عن الانفال بناء على
انهم سألوه لما سألوا عن حكمها حكاه الثعلبي في تفسيره قولا وعليه
قراءة ابن مسعود يسئلونك الانفال والله اعلم وقوله تعالى فليمزر
الزبرجا العثور عن امرء اى امر بمعزلة وقيل ضمن يعثور معنى يعدلوا
يعثورون كما للزمخشري وعن للتجاوز وعن زيادة ايضا قول مرقال اى قول
ترجمانه عنه في شانه صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح وغيره لو كنت
عنده لغسلت عن فروته بعرق ابرده بزليل وفي رواية لغسلت فروته ورواه

البخاري

حكاه
قال الفراء وهي
حكاية ما قالوا
على المعنى قليل
ابو بقاء وقيل
بالتنوين قول
تعرفه النون
ضرورة وهو
ع عن معنى
التاسع الكرفية
كقوله واس سراة
اعني عن لقيتهم
ولا تك عن حمل
عنه وانيا اى
ضعيفا في حمل
في حمل الربا
عنه بزليل وفي
رواية لغسلت
فروته بعرق
ابرده بزليل
الزبرجا
قوله
تعالى
يسئلونك
عن الانفال
بناء على
انهم سألوه
لما سألوا
عن حكمها
حكاه
الثعلبي
في تفسيره
قولا
وعليه
قراءة
ابن مسعود
يسئلونك
الانفال
وقوله
فليمزر
الزبرجا
العثور
عن امرء

تعالى يسئلونك عن الانفال بناء على انهم سألوا لما سألوا عن حكمها حكاه الثعلبي في تفسيره قولا وعليه قراءة ابن مسعود يسئلونك الانفال وقوله فليمزر الزبرجا العثور عن امرء

البخاري ايضاً وغيره وقيل عن اهلية وضم غسل معنى ازال اي ازلت عن فرجها ما عسى يكون بها من القبار ونحوه والله اعلم قول كم والزيادة هو بخفض التاء في الروي وليشبه الروي مؤول الزال والهاء وحمل لقوله بنت الذم اية كما انه يجئ على من لم اذق لها بعلاً الغواية والزيادة مخفف الياء ولا وجه للتشديد لانه مضر ورمما عسى لزاد المعنى المحاذ التعويض وهي الزيادة عوضاً عن اخر وفي رواية كقوله

اجزع ان نفسا تاثما حما ما * وهل التي عن بنت جنبك مزوح

قال ابن جني اراد بهل تدفع عن التي بنت جنبك فحذفت عن من اول المفعول وزيدت بعد هل واجزع عزم النفي وان يكسر الهمزة شرطية ونفس فاعل هلكت محذوف يدل عليه انا ما حما ما واحما ما بالكسر المؤنث والتي بنت جنبك من نفسك قلت ويصح في اربع البيت فتح الهمزة على انها مصدرية وما بعدها مسبوك بها على انه علة للجزع اي اجزع للهلاك نفسا اي لا ينبغي لك ان تجزع من موت غيرك مع انه يدفع عنك موتك على دفع الموت عن نفسك التي بنت جنبك المعنى الثاني عشر السببية كقوله تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم اي رجعل الضمير المجرور عن عائداً على الشجر اي فلما اسفونا الشيطان بسبب الشجر فاركل الضمير للجنة وعن على بابها اي فازلهما عن الجنة قلت ولم ار من ذكر السببية بالخصوص لعن نعم ذكرها في الاية المغني واستشهاده ايضاً على كون عن للتعليل على احتمال عود الضمير للشجر وقد علمت ما فيه من التنافي بين العلية والسبب فتأمل لان الاكل من الشجر فتفرع على الزلل دخناً وخارجاً ومعاداة قلت اي النكم وسبب اية والله تعالى اعلم تفسيرة مرة عن اشعاراً ايضاً بمعنى جانب كما في قول مزاحم المتقدم

غرفن من علياء قائم كمرتما * تعلو وعرفيض بزيزاء مجهل

اي وغرفن من جانب فيض على ان عرفيض بعكوف على عليه فتأمل ومر وتفرع فيه احتمال آخر وقول فكر الخاوي

فلفز اراة للرقاح وربئة * من عن عن يمين مرلة واقف

امره وبعله الزيادة على التي بكسر التاء وفتح الياء على الروي وهل الزال والهاء وحمل لقوله بنت الذم اية لا يخفى بعده والوجه ما ذكره الشمني عن عن للتعليل وقوله ما عن نفس الخ عن نفسك التي بنت جنبك تدفع اي هل تدفع عن نفسك التي بنت جنبك محذوف عن من اول المفعول وزيدت بعد هل والضمير في عنها للشجرة

الشيطان عنها اي جعل عنها عائداً على الشجرة اي ازلهما بسبب الشجرة ولم

او قوة كزاد السببية بالخصوص لعن تعم ذكر ذا ابرية بالمغني استشهاد لنا على كون
عن للتعليل على احتمال عوذ العصم للشجاع وبنى على ما علمت على مزعوم ابن هشام
والسبب سببية لأن التعليلية للأكل من الشجاع فتفرع على الزلل ومثلنا وجاء
على مذهبه فلت بالتكلم وسبب بالباء فتنبه ثم رأيته عن اشمونى ايضا بمعنى جانب كقوله

عمرت من عليه بعد فاتهم كمرما * تصل وعن قيض بزيزاء مجهل

اى وعمرت من جانب قيض بناء على ان عن قيض معطوف على عليه من قوله لمن تغفو بنى
اى هل فيه احتمال الخ وقوله من عن يمين مثله واقعا اى من جانب يمين وقوله من عن
يمين الخ يمينيا نكره قبل اى من جانب اليمين وتره ايضا وقلما ايضا يقال عن الانفراد يعنى
فلا اخيبت فور البعل لغو ضرورة كذا من الكلمات الثلاثة كما مر فى مر والى

اى من جانب يمين والريشة بوزن كبيعة الحلقة التى يتعلم منها الرمى
والكفر وقول الفكك

فلت للركب لما زعلوا بيمم * من عن يمين الحبيا نكرة قبل

اى من جانب الحبيا وتقدم الكلام على بناء الثيب بعد من الباء ويجتمل
الاسمية فى قوله تعالى ولا تيمموا من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم
وعن شمائلهم اذ افرد عن ايمانهم معطوفا على من بين ايديهم من قوله ثم يجعل
الخ وبقيته بعطف عن ايمانهم على من بين ايديهم والله اعلم وتره وقلما ايضا
يقال عن الانفراد يعنى فلا اخيبت فور البعل لغو ضرورة كذا من كلا
من الكلمات الثلاثة كما مر فى مر والى وحتى وعلى والله
اعلم

فصل فى الكاف

ذكر للكاف ستة فعل وافعل فعلا بها والكف التشبيه قال لهم كان الله
له شبه بكاف وبها التعليل قد * يعنى وزاد التوكيد وزيدة
كزاد استغلا والتمادى * وقسم وبعضهم فذ ناكره

المعنى الاول التشبيه وهو الغالب بكاف وهى بمعنى نحو قوله
تعالى فكانت وردة كالدهان اى حمراء كلون السماء فى لون الفرس الورد
كالدهان جمع دهن اى تلون كالدهن ملونة وقيل الدهان الادهم الاغبر

اى وعلى والله اعلم وقول الكاف فعل افعل فعلا بها والكف التشبيه قال لهم كان الله له شبه بكاف وبها التعليل قد يعنى وزاد التوكيد وزيدة كزاد استغلا والتمادى وقسم وبعضهم فذ ناكره فقوله الاول التشبيه الخ

اى اسمر

ويشعر للاول يقع تكون السماء كالمثل والمثلوة والمثلية وقيل هو الذهب
من النضار وشبهه ومعنى الآية ان السماء تتلون وتتفرع الالوان كما تتلون
الرمان المختلفة والله تعالى اعلم وقوله تعالى وله الجوار المنشئات
في البحر كالاعلام الجوار جمع جارية ومن السفينة والاعلام المشبه بها
جمع علم ومن الراية وغوز بزكال الأسر ومنه كالقمر وقلائد كالقمر والغلاب
ان يكون المشبه اجل من المشبه والمشبه به في الجملة كما في المثل السابقة بمعنى
انه لا تكون المساواة بينهما كما وكيفا بل من وجه فلو قد تكون المساواة
بينهما حقيقة كقولك هو الرجل كمالا وانسانا وبابا كما وكيفا والمغايرة
المشتركة بين المشبه والمشبه به علة في ترك الفاء بينهما لتغايرهما
والاتحاد كما يجيء قال المحقق الشيخ الكفوي تركيب او يدخل في التشبيه كون
المشبه به جزئيا كقولنا الانسان كزيد والبعل كضرب لانه تشبيه جعلي
ويسمى تمثيلا مخصوص من التشبيه فاذا استعملت الكاف فيما لم يكن
من استعمال المشبه في مغنيه قلت او من كلامه حيث قال زيد كضرب وضرب
وقد يدل مادة الكاف التشبيه المعروفة الداخلة على الكل كالسوار المجاورة
بالجزء في كلامه الجزء والتغيير والاختصوصية لزالك بل كزالك في الكلي
هو النوع كالانسان والجنس كالحيوان ويسمى هذا عند اهل صنعة التقريب
بالتمثيل وقوله لم يكن من استعمال المشبه في مغنيه قلت اعلم ان الفرق
المشبه من كلي والتمثيل جزئي وقد علمت وقد اختلف في الكلام الكلي على
جزئي من جزئيات مثل حفيفة مكلفا وهو قاله ابن الحاجب وقال بعضهم على
الكاف بل اللام وقوله في تغريف الحقيقة من الكلمة المستعملة في غير
ما وضعت له للام التعليل اي وضعت لاجله ولا شك ان اسم الكلي انما
وضع لاجل استعماله في الجزئي وعلله غيره بل الجملة هو الكلمة المشتركة
المستعملة في غير ما وضعت له وضعا اوليا والجزئي ليس غير الكلي كما
انه ليس عينه او على تفصيل وهو مذهب بعضهم فاذا استعمل الكلي في
الجزئي من حيث استعماله على الكلي وهو حقيقة واذا كان استعماله فيه لاجل
بالنكتة المذكورة من حيث انه هو مجازا فاذا احكمت علما بما قال

الشعور والاعلام والرياح وغوز بزكال سرو ومنه
كالبدر وقلائد كالقمر انكسر الامثال اذا وتا البلاغة

فشيئا على مذهب ابن الحاجب ومن تبعه فلا نسلم ان استعمال الكاف في التشبيه
والتمثيل ليس من استعمال المشترك في معنييه بل من قبيل ما شيئا على مذهب
البعض الجعل وذلك اذا اراد المستعمل بلفظ الكاف على التشبيه
والتمثيل فحينئذ اشتمال التمثيل على التشبيه يعد ايضا من الكلي والمشترك
على معنييه وان اكتفى على التمثيل فحينئذ انه قد استعمال الكاف فيهما
من استعمال الكلي في حقيقتيه ومجازه فاعرف ذلك وتأمله وأما الكلام
الكل على الجزء بعد مجاز فكذا كما في التلخيص وليس التشبيه والتمثيل من
قبيل الكل والجزء بل من قبيل الكلي والجزئي وكما لا يخفى وقد اشتهر ان كاف
التشبيه لا تدخل شيئا وكاف التمثيل تدخل الا فراده وذلك لا يدل على
قبايحه اذ لا غرابة في ايراد ابن حاجب عن شيء عند اذا لم يكن الا فراده
من جملة ما استركا فيه الا ترى ان النساء ينهى عن الخمر ان بامور كالكتابة
والتعلم وذلك من جملة ما كلفتنه ولا يصح ان ينهى عنه بشيء من جملة
جموا بنية الاشتراك فيما فيه فقد خلت كاف التشبيه على بعض
الكلمات فصارت جزءا حتى عد بعضهم كلمة واحدة ولم ينكروا فيما
الى تركيب نحو كأن قام زيد اصل الكلام وكان قيام زيد كائن سر فنقلت الكاف الى اول
الجملة اسما فاجعل التشبيه والله اعلم انتهى الثاني التعليل عند
قوله تعالى واذكروه كما هداكم والكاف للتعليل وما مصدرية
اي جعل هدايته اياكم وقوله تعالى كما ارسلنا فيكم رسولا منكم قال
ابن عباس اي للاجل ارسالنا فيكم رسولا منكم فاذكروني بما ايضا مصدرية
وقوله تعالى وبكاته لا يقلب الكاف بمرور بمعنى كلمة تعجب والكاف للتعليل
وان مصدرية والتاء ضمير النساء اسمها والجملة بعدها خبرها وان سايلة
لما تعرفها بمصدر اي اتعجب لعزوف النساء وزعم بعضهم ان الكاف التعليلية
لا تكون الا مكفوفة بما كهذه الاية سيوضحه كما انه لا يعلم مجاوز الله
عنه اي فجاوز الله عنه وسامحه لكونه لا يعلم ولم يعصه اي سامحه
والبقاء فتجاوز زايدة كما وقوع ان بعد لما يدل على انها كافة لا مصدرية

فوع كقوله تعالى واذكروه كما هداكم اي للاجل هدايته اياكم وقوله تعالى كما ارسلنا فيكم رسولا منكم اي للاجل ارسالنا فيكم رسولا منكم فاذكروني بما ايضا مصدرية وقوله تعالى وبكاته لا يقلب الكاف بمرور بمعنى كلمة تعجب والكاف للتعليل وان مصدرية والتاء ضمير النساء اسمها والجملة بعدها خبرها وان سايلة لما تعرفها بمصدر اي اتعجب لعزوف النساء وزعم بعضهم ان الكاف التعليلية لا تكون الا مكفوفة بما كهذه الاية سيوضحه كما انه لا يعلم مجاوز الله عنه اي فجاوز الله عنه وسامحه لكونه لا يعلم ولم يعصه اي سامحه والبقاء فتجاوز زايدة كما وقوع ان بعد لما يدل على انها كافة لا مصدرية

لان حرف الضرورة يدل على مثله والجواب انما نكرر فيقال قال الكلابية
كذا في المثال وقيل الضرورية كذا في ايثر كما مر الكاهر وسما خلافا لمن
قال ان قال فيهما كاذبة وبرور ما افعلا كذا وبكانه ع وضع الاكثر ورود
الكلاف للتقليل واجابوا عن رواية واذكروه كما مر اكم بانه مر وضع الخلاف هو
الذكر والمرادية موضع القلع وهو الاحسار لان الذكر والمرادية يشتركان
في امر وهو ان احسار فيهما زال الاصل عنه واحيس كذا احسر الله اليك والكلاف
للتشبيه ثم عمر عن ذلك للاغلاق بخصوصية المكلوب وهو الذكر والمشبه
به وهو المرادية وهو ابن مادة امكر ايضا وكذا ازملنا وازال ازمال
والذكر احسار وبكر بكاية سيبويه فان عمرو العلم يتضمن عمرو الاصلية
وكانه قيل كما انه لم يسئ لم يسأ واقا وبكانه بانه محتمل لكون كان
للتشبيه ومن قوان ازوالكلاف مستانف لا تعلق له بالتعجب قبله قاله
بعضهم والله اعلم الثالث التوكيد وهي الزايدة كقوله
تعالى ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء فالكاف زايدة لتوكيد نفي
المثل لان زيادة الحرف بمنزلة اعادة الجملة فانيابة مادة على احد
قولي بلات بابية وقيل الكاف غير زايدة وعليه فقيل الزايد لفظ
مثل كما زيد في قوله تعالى فان امنوا بمثل ما امنتم به وانما زيدت ليس
كمثله لتفصل الكاف عن الضمير فان بالمعنى والقول بزيادة الحرف اولى
من زيادة اسم بل زيادة اسم لم تثبت وقيل بعكس مثل غير زايد ايضا
بل موضح لان اي ليس كذاته شيء او بمعنى الصفة اي ليس كصفته
شيء او بمعنا مما فعا فيكون من استعمال المشترك في معنييه والاصح
جوازه او من استعمال التلكم في حقيقته ومجازه بناء على انه في
احدهما حقيقة وفي الاخر مجاز والاصح ايضا جوازه وقيل الكاف اسم
وهو فعل للامر بناء على ان اسمية الكاف غير خاصة بالشعر كما
عكس ذلك من قال * فصيروا مثل كعصف ماكول *
فاكر فعل بالكاف الاسمية وقيل ان الغضية سالبة ومعنى كما تقرر في علم
المنطق لا تقتضي وجود الموضوع بل السلب يصح عن المفروض فقوله

ليس كمثله شيء
ان الكاف زايدة
لتوكيد نفي المثل
لان زيادة الحرف
بمنزلة اعادة الجملة
فانيابة مادة
على احد قولي
بلات بابية
وقيل الكاف
غير زايدة
وعليه فقيل
الزايد لفظ
مثل كما زيد
في قوله
تعالى فان
امنوا بمثل
ما امنتم به
وانما زيدت
ليس كمثله
لتفصل الكاف
عن الضمير
فان بالمعنى
والقول
بزيادة
الحرف
اولى
من زيادة
اسم بل
زيادة
اسم
لم تثبت

وقيل
الزايد
بمعنى
الصفة
اي ليس
كصفته
شيء
وقيل
كما
مثل
بمعنى
واحد
وقيل
الكاف
اسم
فعل
امر
بمعنى
اترك
وقيل
اسم
فعل
مضارع
بمعنى
اترك

تعالى ليس كمثله شيء لا يقتضي وجود المثل ومداره كلمة تأويلات لروح ما
تومئ الآية اذ ينفيث على كل هذا من نفي المثل عن مثل المثل عن الله بسمة
وذلك يقتضي وجود المثل لله مع ان المراد نفي المثل عن الله والمعنى على
ان الآية من باب الكناية ويسمون الكناية فيها بوجهين احدهما انه نفي الشيء
بنفي لازمه لان نفي اللازم يستلزم نفي الملزوم كما يقال ليس لأخ زيد اخوا
زيد ملزوم والاخ لازمه لانه لا بد للاخ زيد من اخ معروف زيد فنفي هذا اللازم
والمراد نفي ملزومه اي ليس لزيد اخ اذ لو كان له اخ لكان له الاخ اخ معروف
زيد وكذا نفي اللازم يكون لمثل الله مثل والمراد نفي مثله تعالى اذ لو كان له مثل
لكان هو مثل مثله اذ التقدير انه موجود فانيما قادر كما هو مذهب الكشاف
وسموا ثم قالوا مثلك لا يبخل فنفي البخل عن مثله والغرض نفيه عن ذاته قد
يسلكوا كما يرى الكناية فصرحوا في المثال لغة لأنهم اذا نفوا عمن يماثله المذموم
على الخصوص او مطلقا فقد نفوه عنه كما يقولون زيد فرا بنعت لزوانه وتلعثت
امراته يريدون ان ذاك زيد وذلك نعته معروف للقرون فقولنا ليس كالله شيء
وقوله ليس كمثله شيء الا فاد تعكيبه الكناية من قبل ما يرتضيه ومما يعبر ان
مؤدى الكلام واحد ومؤدى نفي الخصائص عن ذاته تعالى وليس المراد من الآية
كلا من هذا وحقيقتها حتى يلزم وجود المثل وقد مر جوابا انه لا يرضى استعمالة
المعنى الحقيقي للكناية فضلا عن استعمالة لازمه لان المعنى الحقيقي غير
مقصود منها بالزات والله تعالى اعلم قلت وكم يرى الحقيقي ما في بنية
على ان الكلام اسم معنى مثل لا زاد خلافا لما يكلم من ينبع المعنى حيث
جعل الكناية علة ثانية للزيادة وهو غير كما مر واول الرقاشي عبارة
بما هو بعيد جدا ومرورة الكلام زاد قول ابي الجلاب رؤية يصف خيلا
على ما قال العين وقبل من الوحش وهو الزلبغداوي خرج انه الاوس وهو
الذي يكلم من سبلوا الاثنان قبل هذا الشيء فب من النعوت حقف سوق
لواحوا الاقرب بينها كالحقف فب اي مثلا الاثر فب جمع فباء من الغياب وهو
دقة الخصر وهضرا البكر اي من غلام من كثرة السمن وحقب خبر ثلاثي جمع حقباء
وهي الاتان الوحشية التي يكنسها بناؤها السنوي يقتضيه كمول السنام

والواحي

ولو احو جمع للامر بمعنى هامروا الاقراب جمع قرب كعنوو فعل من الحامرة وهي
المشاكلة اي مراوا البعض والمعنى بعضهم اثيم والقذاف الذي يقول الفواحش
مع رفة بالكلام وكل مغفور له اي فيما المغفور منه ايضا قال عكى الغراء انه
قيل لبعض العرب كيف تصنعون اذا نكم فقال كمين اي سنا والكلاء زايرة ومنه
ايضا قاله ابو علي في البغداديات قال تعالى والكلاء من قال زايرة الغين ومعنى
التشبيه كفوله مما حرثنا عن ابي العباس قال اركب اتمنية يريدون فلان في
اتمنية موضوع المجرور ورفع ومن هذا يعلم ان زيادة الكلاف ليست خلافا
للفراء البتة على ما ذكر الاخفش والكوفيون واشار في التسهيل الى قلته بقوله وقد تزاد
على ومنه قول رؤبة لما قيل له كيف اصبحت قال كخير اي على خير وجعل
الاخفش منه قولهم كم كما انت حتى اجيء اليك اي على ما انت عليه فالكلاف
بمعنى على وما قوله وانت فبتراء خير محذوف وهو عليه وقيل ان ما موصولة
وانت خبر محذوف فبتراء اي كركما هو وانت وقيل ان قال زايرة فلغة والكلاف جار
وانت ضمير مرفوع انيب عن المجرور والمعنى كن مما يستقبل مما قال لنفسك فيما
مضى والمغاير اي باعتبار الزمن كما مر في قال زايرة المشبه به للمشبه وقيل ان قال
كابة ايضا وانت فاعل والاصل كما كنت ثم حذف الفعل فانفصل الضمير وقيل
ان قال زايرة ونسبه الشيء بتغييره الى غير من هذه ستة اعاريب فعلى اول يكون
بمعنى على وعلى ثانيها فالكلاف للتشبيه على ان في الكلام ما هو من باب
الاول حذف الجار المجرور ورفع الضمير المتصل بفعله والمعنى وانزع
على الاعراب الثالث حذف مرار الصلة من غير ان تطول فلت ويجاب عن
الاول بانه جرى على ان قما قلة تكتفي بالمعنى وهو قول ذكره ابن هشام في
باب الموصول وعن الثاني بان ما اذا قل قليل لان شرط الطول انما هو للحذف
بكثرة كما في الخلاصة والله اعلم وقيل في قول رؤبة كخير ان الكلاف للتشبيه
على حذف فعل اي كصاحب خير وقيل ان الكلاف فيه بمعنى الباء اي بخير ورد له
بانها
في التغني بان الكلاف لم ترد بمعنى الباء قلت ولقائل ان يقول وردت بمعنا ما
بدليل هذا المثال فانه عرج قلت ومرور الكلاف بمعنى على قول البراء في

حديث الصحيحين وغيرهما في قضية تحويل القبلة من انها كما هي قبل
البيت قال في المغني ونقله الغشكلاني والظاهر ان الكاف بمعنى
على اي داروا على الحالة التي هم عليها من الصلاة ولم يقطعوها والله
اعلم. المعنى الخامس الابتداء قال في المغني وذلك اذا اتصلت بما
في نحو سلم كما تدخل وصل كما يدخل الوقت ذكره ابن الخباز في النهاية وابو
سعيد السيرافي وغيرهما وهو غريب جدا ولقائل ان يقول ان الكاف
زائدة وما مصدرية سابكة لما بعدها بمصدر وذلك المصدر نائب عن اسم
زمن والتقدير سلم وقت دخولك وصل وقت دخول الوقت فيكون الابتداء
ماخوذة من مجموع الكلام والله اعلم. المعنى السادس من القسم
حكى في الجملة الثالثة مما يدخل في الغلط على المعربين من الباب الخامس
من المغني ان ابا عبيدة قال في قوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق
ان الكاف للقسم والمعنى انه يقال لله وللرسول والذي اخرجك
وقد شنع ابن الشجري على مكي في حكاية هذا القول وسكوته عنه قال
ولو ان قائلا قال كالله لافعلن لاستحق ان يبصق في وجهه ويلزمه
اعتراف معنى لم يرد للكاف والاطلاق على العالم والربط بالله ثم
التقاصر في النحو مع انه قام بالشيء لقوله

* وانت الذي في رحمة الله اطمع *

اي وانت الذي في رحمته اطمع وبعد القسم من المقسم عليه ويجاب عن
ايراده الكلام على الغالب انه ورد في قوله تعالى والسماء وما بناها
ويجاب عن ايراده بعد القسم من المقسم عليه بان جواب القسم هو قوله
تعالى قد افلح من زكاها كما قاله ابو عبيدة نفسه لا كريد عليه خلو جواب
القسم الواقع فعلا ماضيا من اللام المؤكدة. والى انكار ابن الشجري وتشنيعه
اشار الناظم بقوله.. وبعضهم قد زاد كرة والضمير البارز في قوله قد زاد كرة
عائد على القسم للكاف والمعنى عليه ليست على بابها فيهما الاول
ترد الكاف اسما اسما بمعنى مثل وزعم بعضهم انها هي دائما
وبعضهم انما اسم دائما والمختار انها ترد بالامرين معا وان الاكثر

انتهى معنى الخامس
اذا اتصلت بما في نحو سلم كما تدخل
كما يدخل الوقت
ابتداء من القسم
قال ابو عبيدة في قوله تعالى كما
اخرجك ربك من بيتك بالحق
ان الكاف للقسم والمعنى
يقال لله وللرسول
والذي اخرجك
وقد شنع ابن الشجري هذا القول وشنع
على قائله
وقد زاد كرة

وزوده مما عرفه فلان بالمغنى ولا ترده اسما على مذهب سيبويه والمصنف
الا بالشبع كقوله * يضحكن عن كالبرد المنهم * يضحكن الى النسوة بالتبع
قبله عن اسارير وملاعب الغمام الزايد فالكاف اسم بمعنى مثل وبه جازت
بعزيز بالمثابة فمثابة وذهب جماعة منهم الاخفش والفارسي الى جواز ذلك
بالاختيار فجوزوا زيدا كالاسد بتكرر الكاف فرفع ورفع والاسد
فنعوضا بالمثابة ومثابة ومثل ساد اكتب انهم يركبون الكاف الزمخشري
فانه يعيد الضمير راجعا الى الكاف من كتبته الكتبي اي فانبح به الكلب
المسائل فيصير كسنام الكثيرة ورفع مثل ذلك بكلام غيم ولو كان كما
زعموا السمع بالكلام مثل مررت بكالاسد كلام المغني قلت يؤيد
مذهب من جوز ورفع ذلك بالاختيار واية ليس كمثله بناء على ان الكاف
غير زايدة بل اسم بمعنى مثل وفر من ازيد هو مذهب المصنف وذكر الواحب
المغني نفسه قولا بانه لا يجوز ان يقال ليس مثله وهو معه من المصنف الذي
يحضر زيادة تما بالسمع يعلم ان زيادة بالاية لا يخرج عليه المحصر الا بما يسلمه ويقول
به فان بالمغني وتتغير المعرفية موضعين احدهما ان تكون زايدة فلا قايل
بان زيادة تما انه شماء والثاني ان يقع من ومجرورها صلة كقوله
فاير تجبر وما يخلف جمعا * فمن الزكا للبيد والغيث فعلا
ما مصدرية او موصولة ويرتجبر ويخلف قبيلان للمجعول وجمعا بمعنى قادر
والبيد الابل كلها وفيه ضمير عايد على المصروح وقوله كالبيد راجع ليخلف
والغيث راجع ليرتجبر موصول ونشر معكوس فتتعلق الكاف للزمخشري فتعلقه
بمحذوف صلة المزصول او جعلت اسما لاختيار الى حرف مزيد للصلة مع
انه لا يكون فلت وتتغير الى شمية اذا دخل عليها حرف الجر كما في
قوله الستا بين يضحكن عن كالبرد المنهم وقوله
ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا * تصوب فيه العين طورا وترتقي
اي رحنا ببعير مثل ابن الماء في الشرعة يدور وسطنا تصوب فيه العين طورا
وترتفع طورا اخر من شدة حسنه واحتمال الاسمية والحرفية في مما

سيورهما وهي المواضع الثلاثة والله اعلم الشبيه الثاني لا يجر الكلاف
الا الكلاهر وقد يجر ضمير الغيبة على قلة في الشعر كقول العجاج من قصيدة
يصف حمار الوحش

على الترنا بلات شملا كتبا * واو اوعلان كملا وافرجلا

ضمير على محمد الوحشي والترنا بلات بفتح التاء الفوقية على صيغة جمع المؤ
نث
اسم جمل وشملا اقتصوب على الظرفية اي جمة شملا له وكتبا بفتح الكاف
والمثلثة اي قرنا منه والجفر الثلاثي على اقاشملا وكتبا حالان او بالعكس
واو اوعلان اسم مرفوع مرتجع وهو فتصوب معطوف على الترنا بلات او مرفوع
بالابتداء خبره كملا اي كالترنا بلات وافرا حالا من الاول فمعطوف على محل الجار
والمجرور وعلى الثانية فمعطوف على المجرور ورفع الرؤية من قصيدته يصف
ايضا : بعلا تزوى بعلا ولا علا بلا .. كمثور ولا كمر اي علا كملا
اي لا تزوى زوجا ولا زوجان كما اي الحمار ولا كمر اي الا تر الا علا كملا اي
فلا نعدم من الترويج بعولا شتى من بعلا فقط وكانت عادة العجلية
اذا اكتفوا اقراء منعوتا ان تتزوج بغيرهم الى بلاد نهم وتشرحها بضمير المتكلم وا
والمخاطب كقوله * واذا الحبيب شمر قلم تكرك * ولا يكسر
الكاف لبنا سبة ياء المتكلم كما في الرفا جيث عمر سيرونه وايضا لتوغيبت
الكاف على فتحها الشاذ بنت كفى النا صبة للمضارع وكقول الفسر انا كما وانك
لا وآملا خوفها على ضمير الرفع فقوله انا كما لا كمثور وقوله انا كانت وقوله انت كلانا
وعلى ضمير النصب فقوله انا كما ياك وقوله انت كما ياي فجعلة في التسهيل قل
مرد خوفها على ضمير الغيبة المتصل قال الفراء وفيه نظر فان لم يكن اكثر
فهو مساو ويجاب عن قوله الا في بلا ترواه لا بلا فلية من حيث الغياس
وقوله انه شاذ مردود حيث كثر وقد خول الكاف ضميرا وكقوله انك الضمير ضمير
رفع او نصب بخلاف وافترقا في شروط ذكر في الجمعية الهوى فقف وعليه فقد
يرد اعتراض الفراء والله اعلم واشكروا على خوفها على ضمير الرفع
والجر . شكرتم الينا فجا بينكم * ونشكر الينا فجا بينا
فلولا المعاقلة كنا كما نكم * ولولا البلاء لكنا كنا

ثم قال فعائي ... وفز وقف

اعلم ان الفعل وفز ونظائره اذا عدّيت بالهمزة او بغيرها مما اقتضى ان يكون ما بعدها جملة اسمية او فعلية او فيها اسم موقوع عليه او مجرور بها فان كان ما بعدها جملة فهو اسم للامر والجملة اسمية او فعلية وكما يكون الفعل الفعلية الماضية يكون عاملها يكون ماضيا بلا خلاف والمستقبل والفعلية نحو قول العرزدق ويروى لبعض الطائيين قال حضرمي

فلا زال من غفرت يداه ازاره ... بسما قاده ركبة الاشبار

وغير زال بالنفي بعدها وهو

يدع خوابي من خوابي تلتقي ... بكل معتبكم الغبار مشار

بسما اي ارتفع وقاده ركبة الخ اي جمعة الاشبار وفز ارتفاع فاعله او موضع قبله وبيدع اي يضرب خوابي اي رجالا من خوابي اي رجالا اخرى تلتقي وتجتمع بكل معتبكم غبار اي لم يمر قبل ذلك والمعتبك الموضع يمر به كثيرا لم يزل فز فرد على غفر ازاره بيده بلا ترتيب وبلغ مبلغ الرجال او قاد وفد جمعه اشبار من الارض ليس بينها فجوات ويقاتل في الاماكن التي لم يقاتل فيها احد قبله ولم اثر لها غبار اي اثر الحافر مفعول والاسمية نحو قوله

وما زلت ابغي الخال فزانا يلمع ... شبابا وكهلا حين شبت واصردا

والمشهور ان مما جاء كما فز فاعل بفعل الجملة وقيل الجملة وفز فعل والى الجملة وفعل بالمشهور انما فيتراد ان يجب تقدير فز فعلا للجملة يكون هو الخبر وان كان وما بعدها اسما مرفوعا عليها اسما ايضا نحو فز قائمة بفز قائم ويفز قائم بالرفع ويماج فيتراد ان وقد بعدها خبر عند المبرد وابن السراج والفارسي وفعلها لا فاعل كان الفز حال او مفعولا او اول امرك اركانا فاضيا وقال ابو خيثمة الزجاج والزجاجي كفز قائم يجب بما بعدها وفعلها بما يرفعهما فعل يجب فيه ما لغيبته فز يفز قائم يشب ويشب لغلامه يفز قائم وفيه تعشعش وقال اكثر الكوفيين كفز قائم فعل امر بجملة حذف بعدها وبقي ما بعدها والمعمول فز كذا يفز قائم واختاره الشلوبين وابن مالك والتسهيل وقال بعض الكوفيين غير مجزوم اي فاز اينه من الوفاء للمهموز يفز قائم بناء على ان فز

فز وقف ... اي ارتفع الفارس على ركبة الاشبار ... اي ارتفع الفارس على ركبة الاشبار ... اي ارتفع الفارس على ركبة الاشبار

مركبة من كلمتين وهما مرة واحدة كما كان قبل التركيب وبعد هما اسمًا مجرورًا وقيد
هما اسمان وفعل ما بعدهما فنصب كان على الكيفية بالفعل قبلهما والتقدير
اسمًا جرى فاجرى وما بعدهما مجرور بهما على اللام بمعنى الفعل كأنه قال
قبلهما فيكون قال للثلاثة فعلان وقد اختلف منهما الفعلان وليست فزعتهم
من فنزو هو قول ابن قتيبة وقال الثلاثة يقفز بالجر وشبهه وزعم بعضهم
أن وكأ وكأكر وربما وفكأ أصلها فنزو بالنون أصلها فزع بعينها ثم خفف بحذف النون
بدليل زعموا في فزعم قال وزعنة وقال الشاكر فنزو فزا يفزو ولوكان
الأصل الضم لكسر واو يفزو بعضهم يقول فزر من كويل يفزر مع فزو الشاكر إذا
كانت فزا سمًا فعلها فنزا وهو قول الفراء وهو قول المؤلف والله أعلم
قال كعب كان الله له

وفزو فنزو المضي للابتدا * سما وهو المحظور وعنز في بدا
ووده المرفوع مرفوع الأسى * وجرتا المغزوه حيث جملا

ذكر فزو وفنزو المضي يشير إلى الأول فعل المعنى الأول معنى من الابتدائية
وذا لك إذا كان المراد من مجرور بها الزمن الماضي فعل رائنه فزو فزا يفزو
وفنزو فنزو المجمعة أي من فزو المجمعة أي فعل رائنه من الابتداء سما وهو المعنى
الثاني وعنز في البيت للتفهيم الزعانية وذا لك إذا كان المراد من مجرور بها
الزمن الماضي نحو فعل رائنه فنزو فزا وهو الايلاع أي يفزو فزا وهو الايلاع
وفنزو عنزا أي عما وا وهو في كل شيء بحسبه للزاع الحاضر
بالنسبة للفعل قبله والفعل بعده المعنى الثالث معنى من وان وهذا
وذا لك إذا كان المجرور بها مفعولا منكرا والشكير هو المراد بقول الناظم
جملا كقولك فعل رائنه فزو فنزو للثلاثة ايلاع أو يفزو من أي من أول الثلاثة ايلاع
الى آخرها ومن أول اليفزو من آخرها وقول المؤلف الخ أي الفيتس الكثير فقيرا

فعل نبك من ذكرى حبيب وعرفان * وربع عفت آثاره فنزا زمانا

أي من أول الزمان الى آخره بها وبمجرورها منكر مفعول مفعولا به
لا يقال فنزو وموكز الك كما يأتي في الشبيه الثالث وأما قوله الآتي من
هجج وفزة مرة فعل رائنه مفعول لأنه معنى على ايلاع ومفعول المنكر

وذلك اذا كان المجرور بها المذكور الظاهر نحو ما رأيته منذ يومنا ومذ ليلتنا يقال
انى يومنا وفى الليلة ومنذ عامنا والعصر وكل شئ بحسبه لان الاعلام خاصة بالنسبة
للاعلام قبله والاعلام بعرفة الثلاث ومنذ ومذ فى معنى واحد وذلك اذا كان
المجرور بهما معدودا منكرا او الشئ هو المراد بقولك كم جملا كقولك ما رأيته مذ او منذ
ثلاثة ايام او يوم فيرتفع ما قبل الثلاثة ايام الى آخرها وما قبل اليوم فيما الى
آخرهما وقوله

فما نبكى من ذكرى حبيب وعرفان * وربع عفته الريح منذ ازمان

اى من اول ازمان الى آخرها الثلاث مجرورها منكر معدود ويقولنا مجرورها انه معدود
يعلم انه يقال منذ يوم كما يقال فى الثلاثة واقل قول الشاعر

افوت فذ حجج وفذ مر * فان مر معدود فالمعنى لانه مختص على ايام وبقولنا بهما
منكر يخرج المعنى الثلاثة الزمان بهما بمعنى فيهما والاول اكثر العرب على وجوب جر
الزمان الحاضر وعلى ترجيح جر منذ ومذ الثانى الزمان الماضى على رفعه وعلى ترجيح رفع منذ
ومذ الحاضر على جر القليل فى قوله

افوت فذ حجج وفذ مر

الثانى الذى منذ ومذ اما الكلام ولا يجوز ان الضمير اصلا ولا يكون المجرور بهما الا وقتا

مر فعل ماض والفاعل ضمير المتكلم والمفعول ما رأيته منذ ومذ ظرفا زمان منصوبان على المفعولية
والجملة فعلية لا محل لها من الاعراب

معدودا فالمعنى الثلاثة الزمان بهما بمعنى فيهما والله اعلم فيهما والاول
اكثر العرب على جر بهما الزمان الحاضر وعلى ترجيح منذ ومذ النصب الزمان الماضى على
رفعه وعلى ترجيح رفع منذ ومذ الحاضر على جر الماضى فى قول زهير

وجوب

وتفضيح

لمن الديار بغنة الجيم * افوت فذ حجج وفذ مر

الجيم بكسر الجيم منازل بنى عبيد الشماخ منذ ومذ حرفا الجر عند الفراء وقال ثعلب
كذب الاصمعى انما هى سليمى وقتيمة اعلاما وافوت خلون من سكة فعسى
والحجج بالكسر جمع حجة وهى السنة الثانى الذى منذ ومذ فيهما الاسم
الكلام ولا يجوز ان الضمير اصلا ولا يكون المجرور بهما الا وقتا واما قولهم
ما رأيته منذ ان الله خلقه على رواية فتح الهمزة على تقدير منذ زمن خلق
الله ايانا واما على رواية كسرها فجيء بالاسم ليرجع منا على الجملة ح او مثل

واذا على روايته كسرنا بعض اثم الرفع نا على الجملة او مثل الوقف مما يسلم به عن
بشركم كونه كفرا فلا تقول منزكم ومنزوشى وفراى وقف ولا تقول مزعما لان قائلا
تكون كفرا وله يكون الوقف الا معينا فلا يقال فلا رايته مزيدو ولا يكون الا قاضيا
او حاضرا له فستقبلا فلا تقول الا ازاله فنزغرو ولا يكون الكفر المجرور بمما الا قصر
فلا يقال فنزشم ويراد شم بعينه لانه لليخ ج حينيز عن النصب على الكفر بيه
ولا يكون عاملا من الا بفعلا قاضيا منعيا كما مر به امثل او فتكلما ولا غوسرت يزوع
الخميس فلا يجوز قتله فنزيزوع الخميس والله اعلم

* وعافى وشى ولعل وخلا وعدا وحاشا *

ذكر به ملاذ الترجمة خمسة حروف من مروف الج وكل واحد منها له معنى
الا معنى ولهما معنيان وللجميع به الترجمة باعتبار مجموع الاحرف فان كان الله له
* وشى كمروه به لعل للمرتجى * خلا عدا حاشا لله مستثنا بحى *

الوقف مما يسلم به عن الوقف بشركم كونه كفرا فتقول منزكم ومز
شى وفراى وقف ولا تقول مزعما لان قائلا تكون كفرا ولا يكون الوقف
الا معينا ولا يكون فيهما فلا يقال فلا رايته مزيدو ولا يكون الا به
قاضيا او حاضرا له فستقبلا فلا تقول الا ازاله فنزغرو ولا يكون
الكفر المجرور بمما الا قصر فلا يقال فزشم ويراد شم بعينه
لانه لليخ ج عن النصب على الكفر به ولا يكون عاملا من الا
بفعلا قاضيا منعيا كما مر به امثل او فتكلما ولا غوسرت فنزيزوع
الخميس ولا يجوز قتله فنزيزوع الخميس والله اعلم ثم قال

وعافى
شى ولعل وخلا وعدا وحاشا

ذكر به ملاذ الترجمة خمسة حروف من مروف الج وكل واحد منها له معنى
واحد لغير الا شى فلهما معنيان وللجميع به الترجمة باعتبار مجموع الاحرف فان
كان الله له مشكمروه به لعل للمرتجى * خلا عدا حاشا لله مستثنا بحى
او فا شى فلهما معنيان المعنى الاول معنى من الابتراثية به الغاية

اما شى فلهما معنيان الا
ول معنى من ابتدا
ثية به الغاية
والثانى معنى
فى كما مر
فى الفصل
الثانى
فى حروف
الجر

سويد

منزيل سمع من كلامهم اخر هنيا متى كه اى مرگه وقال شاعرهم *

اخيل بوقا متى عاب لة زجل * اخيل بضم الهمزة من اغدان بمعنى ابيع ومتى حاب اى مرحاب واحاب اذهب كذا بالجمهرة وقال ابن سيده ومنه المثل الشمس والزجل بمعنى الصوت اى اورب قا من سحاب فريب او ثغيل الشول لة تصويت وقال ابن دريد وثيب بضمهم *

شرب بماء البحر ثم ترفعت * متى لجج خضر لهن نئيج

اى فرجج وفرشح منزاد الثيث فى ترجمة الباء وقال ابن سيده

متى اقول هما قلبى اتيح لة * سكر متى فهو عنا هازت الى الرأس

اى من فهو اذا اغنى اغنا اى وغنى ج وغنوا لكم فيه عند منزيل ايضا كذا فى الغنى سمع فيهم وضعفا متى كمى اى بكى منزاد بشر ابن سيده كذا فى الغنى وقال بالمهملة انما هى الثمال بمعنى وسكم نقلة الصغانى فلت وهو ذى الاختلاف الذى راجعوا وقال ابن سيده فى قوله متى لجج انما هو بمعنى وسكم فلت ولا مانع من كونها فيه بمعنى ج والله اعلم تغيب ما تره متى ايضا بمعنى وسكم وكم وزقال للاشتعداد وتدخل على الفعل والاسم وتمثلا مرفوعا بالابتداء وكم وزقال للاشتراك فيكون بعدها الفعل مجزوما فتبين انها فكلفا يقع بعدها الاسم مرفوعا ومجزوما والاسم مرفوعا ومجرورا وابا الك الغنى بعضهم بقوله * فاكلمة متى اتى اسم بعدها * جر بعد والجى جا مسزاى

والفعل بالرفع وبالجزم اتى * وبى تمثلا بكل ذا فعلان

وغرضنا من الكلام انما هو الحى فيه واما العمل فالجى بها لغة عقيل كقول شاعرهم *

لعل الله فضلكم علينا * بشئ انكم شريم

الشريم بالشين المعجمة المفتوحة امرأة الفضلاء بالفاء المجملة الخ مخفوض بلعل وعمله رفع بالابتداء وقع من كلامهم الرفع اشتغال العمل بالحركة

وكم وزقال للاشتراك فيكون الفعل بعدها مجزوما وغرضنا ان انكم انما هو الحى فيه واما العمل فالجى بها لغة عقيل كقول شاعرهم لعل الله فضلكم علينا * بشئ انكم شريم * فالرفع

المشابهة للحرف المشبه بالزائد وذلك خبر المبتدا وإن اعلم شريم بزل
من شيء وقول كعب ابن سعد الغنوي يرثي اخاه مرثد وقد شهب وكنية الفر
ابو المغوار فقلت ادع اخرى وارفع الصوت جهرة لعل ابي المغوار منك
قريب فاي مجرور لعلما ومنوه محل رفع بالابتداء مبني على الضم اشتغال
الثانية فيه عن الضم اشتغال الخ بناء على انها شبيهة بالزائد
وقريب خبر المبتدا وانما جعلوا الحرف منها شبيها بالزائد لانه لا
تعتلاه ومنوا الاشتغال في الثلثة الاول والترجي في الثلثة يفوت بعزيه فلم
يكن زائدا ولم يجعلوه اصليا لدخوله على المبتدا ومنوه عامل لفظي ولم
يدخل على المبتدا الا العامل المعنوي ومنوا الابتداء وقد تقرر ان الحرف
الزائد وشبهه لا يتعلق بشيء فيهما تره لعل ثامنة ايضا فشبهت
فشهب الاسم ورفع الخبر للثامنة من اخوات ان فيكون رفع للترجي والاشتغال
والتعليل والاستبعاد ولا غرض لنا فيها في التكلم واذا كانت جارة فقد
فيهما اربع لغات فتح لعل وعل وبفتح اللام الاخيرة ولعل وعل بكسر
وربما يضم كلاهما المصرح ويسر والقبال في باب مرود الخ ان علا ولعل بكسر
اللام فيهما مما من لغات لعل الثامنة فراجع كلا منها ملا فتصفيا فيجب
بهم كلا منهم على ما قررنا منا والله اعلم فقول كم لعل يشكر اللام
للضرورة اذ ليس فيها فكلغا الفتح من غير تشرير قضية عن التشكير كما
ستعلم واذا كانت ثامنة فيهما عشر لغات مشهورة وزيد عليها سبعة
فالمجموع سبعة عشر ومن لعل وعل ولعز وعز بالنون فيهما ولذن وان
وعز بغين معجمة ومهملة وغرو لغربا معجمة فيهما ولعلت فيهما عشرة مشهورة
وزاد بعضهم لغتين غل بالراء والمعجمة واللام وغربا بالغين المعجمة والنون
المعجمة وزيادة الكوربا لواو والنون ولعابا للام بغير الغين المهملة وزعل
بالمهملة واللام ونقل بعضهم زيادة على وال بفتح اللام فيهما فلن

وأما خلا وعدا وحاشا فإنها للاستثناء بتقدير تنصب ما بعدها فتكون أفعالا ومرة
الغالب في خلا وعدا والقليل في حاشا وتارة يخفض فتكون حروفا ومرة قليلة في خلا وعدا
كثيرا وواجب في حاشا وعلى الخمسة كلا منا عن الجر بخلا قوله

خلا الله لا أرجو سواكا وانما * اعد عيالي شعبة من عيالكا

ومن الجر بعدا قوله

ابعدنا حيهم اسرا وقتلا * عدا الشمكاء والكعل الصغير وشاذ حاشا

قولهم ضربت القوم حاشا زيدا بالجر وجوبا عند سيبويه وأكثر البصريين لأنها عندهم
حروف دائما وذهب جمع الى أنها حروف في الكثير وتستعمل على قلة بعلا فاضيا متعديا
جامدا التضمنه معنى الا وسمع الثلاثة الجر في سمع حاشا التي هكذا وإذا الاصبع ثالثة
بالنصب وحاشا ماه فيما فعنى التنزيه قلا يقال مثلا على القوم حاشا زيدا لأن

ازاء بفتح اللام مشددة بعد تفرقت عدا مشددة في اللغات العشر
المشهورة لأنها في جميع لغاتها مشددة الا الخبيء وازاءه بتخفيفها
فقد نص الاشمونية اخرين على ازاء للتخفيف في جميع لغاتها وأما
خلا وعدا وحاشا فإنها للاستثناء بتقدير تنصب فما بعدها فتكون
افعالا ومرة الغالب في خلا وعدا والقليل في حاشا وتارة يخفض فتكون
حروفا ومرة قليلة في خلا وعدا كثيرا وواجب في حاشا وعلى الخمسة
منا عن الجر بخلا قوله

خلا الله لا أرجو سواكا وانما * اعد عيالي شعبة من عيالكا

بجر اسم الجلالة وشاذ عدا قوله

ابعدنا حيهم اسرا وقتلا * عدا الشمكاء والكعل الصغير

بكسر الشمكاء وعاطف عليه الأزرق الغواء بكسورة ولم يطعن عدا
البيت سيبويه فانكر الجر بعدا وحاشا فقوله ضربت القوم حاشا
زيدا بالجر وجوبا عند سيبويه وأكثر البصريين لأنها عندهم حروف دائما
وذهب الجرمي والمازني والمبرد والزجاج والاخفش وابو زيد والفراء
وابو عمرو والشيباني الى أنها تستعمل كثيرا حروفا جارة وقليلا أفعالا ماضية

متعرّيًا جامدًا لتضمنه معنى إلا وسمع اللهم اغفر لي ولمن سمع حاشا الشيخان
وإبا به صبح بالنصب وحاشا مزالة فيهما معنى التنزيه فلا يقال مثلا على
القوم حاشا زيد لأن الصلة لا يتم ما شرعنها والمغفرة لما كانت أمرا محبوبا
ينزه عن الشيخان فيه حاشا الشيخان قيهما والقول يقال حشا وخلا
وحاشر فيهما فلك لغات ومثل مر في الاستثنائية بفتح ومعوكما مر كلام ابن
مالك في الخلاصة والكافية أو في الشزرية بفتح وإقلا الاستثنائية فليتبين بها
الدعاشا بالألف ومعوكما هو كلامه في التسهيل ومعوا لأفرب لا يتقدم على
نفوح في الشزرية فتكرر وقبل للتصرف من الاستثنائية المتبوع على ما تكر
حرفا والله أعلم الثامنة فترتخل قلا المضرورية على خلا وعدا فيغلب ح
كونهما بعقلين لأن حرف المضرور بعير مذهوله للبعقلية وفترتخل عليهما من
بجم قلا بعرفهما كانا عليه الجم والربع والكساء والبقار سم لأن على
تفيد برقلا زايرله لأن مضرورية قلا قالوا بالغيابين بهقلا سم لأن قلا لا تتزاد قبل
الجار بل تغزله نحو عما قليل بما زعمة من الله وا رقالوا بالسماع فمعوص الشزر
بكان فيه لا يحتج به وإقلا عاشا قلا ترتخل عليهما قلا بوجه وا ستشكل
دخول قلا المضرورية على خلا وعدا بأنهما جا بمعنى جاوز وحرف المضرور لا يدخل
على المتمم وأجيب بأنهما في الأصل تتمم قلا ولم يكن
قلا بعقا وبلا دخلا وعدا مستثنيا بمن عدم دخول حرف المضرور على البعقل
أجا بمعنى على كذا قلا المضرور المنسبك قلا حكم فيه جانب المعنى لا اللفظ
فيقال في قام القوم قلا خلا زيدا في قام القوم مجاوزين زيدا والله أعلم

وعا ني ي ر ب

ذكر لرب ومعنيين قلا جمع في ترجمة مراده بها قلا يجوز الواحد على قول به
واعلم أن رب حرف جر خلافا للكوفيين والأخفش وله علامتان اشمئنة قلا تدخل
بر لبيل الإخبار عنه في قوله

ان يقتلوك فقد ثللت عروشهم * عدا على كثير وربّ قتل عدا

ذكر لربّ ومعنيين قلا جمع في الترجمة مراده بها قلا يجوز الواحد واعلم أن ربّ حرف جر
كذا قال الكوفيين والأخفش وله علامتان اشمئنة انكفرة ليلة ورودها في الأمثال فقال كذا الله لا

ولاه ليل وهي لاتي علم خبر فيترا محزوف والجملة صفة المجرور وبرب اي رب فتل موعلم او خبر للمجرور اه موه مرفوع ورفع بالابتداء وعلى قول الكوفيين بما بعدها مجرور بها بالاضافة وبنيت لرلالتها على انشاء التقليل او التكثير وانما نشاء بالحرف اغلب فاشبهته وانما لم تجزم بانما نكثير كم فكما ان فعلى كم رجل كثير من مرزا الجنس وكذلك فعلى رب رجل قليل من مناة الجنس لاكن راى انهم يجزمون بها الفعل دخول علا فان الاشياء على خلافكم فيدخل عليها العلافات نحو بكم درهم وغلام كم رجل بالمشهور الراجح موجبها فان انكم كان الله له

وزب للتكثير والكثير * كذاك للتقليل والقليل

المعنى الاول التكثير نحو قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين والتعريض يارب كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة وسمع اعرابي يقول بعد انقضاء وقضاء يارب ما يه لا يقوموه ويارب فاييه لا يقوموه اي رب علم وفاييه مثله لا يقوموه ولا يقوموه العلم الا قليل والتدبر تقرير وقضاء اي لا يقوم ولا يقوم مثله او التقسيم عاير عليه من غير تعيين بالسنة الحاضرة على حد علمي درهم ونصفه وقال جزية الابرش يعني بانه يرقب كطليعة للقوم بنفسه ولا يتكل على غيره

ربما اوبيت علم * تربعن في شمالات

العلم الجبل والشمالات الرياح الشمالية ووجه التقليل او الدلالة والتعريب واضحان مراده منها التعريض والمناسب له هو التكثير والبيت مراده منه ايضا فتدبر ولا يناسبه التقليل وقيل ان المراد من رب في الاية التقليل لان الكفار تريد بشم احوال الغيامة فتقل اشتغالها فيهم وتعميمهم ومداد المعنى وهو ان التكثير هو الكثير في رب والبيه الاشارة بقول انكم الكثير المعنى الثلاثة التقليل كقول اعرابي مرازه السرات

الدار مولود وليس له اب * وفاه ولم يلده ابوان

وفاه شافة غراب وجمعه * مجللة لا تنقضي لاوان

ويكلم خمسا وتسع شبابه * ويمرو سبع قعلوا ثمانان

ثم رب للتكثير في الكثير كذلك للتقليل في القليل والاول من بيتين الاولين ومن الثاني بيتا نعم ربما يود الذين كفروا الخ وكاثرا ما يصدكما عنكما وحديث يارب كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة وسمع اعرابي يقول بعد انقضاء وقضاء يارب ما يه لا يقوموه ويارب فاييه لا يقوموه وقوله ربما اوبيت علم تربعن في شمالات فهذا مراد من ان المراد من رب في الاية التقليل والمثال هو التعريض والمناسب له التكثير

والبيت مراد منه الاشعار بما تناسب له التكثير الثلاثة التقليل كقوله

* الذئب مزلوه وليس له اب * وذئب شاقة غراء اجم وجمع *
* وذئب شاقة غراء اجم وجمع * مجللة لا تنقضي للاوان *
* ويكمل بخمس وتسع شبابه * ويبزع بسبع فعاد وثمان *

اراد عيسى وآدم عليهما السلام والغرض قول انا كم بالتشديد اي كرر ربا للتكثير كثيرا والتقليل قليلا امّا المشهور من اقوال ثلاثة مما ذكرنا فالاول

اراد عيسى وآدم عليهما السلام والغرض قول انا كم بالتشديد اي كرر ربا للتكثير كثيرا والتقليل قليلا امّا المشهور من اقوال ثلاثة مما ذكرنا فالاول لكثرة ما خبعت اللام بالشكور التي سكنناه بحركة انتقال بالفتح للخفة ويجوز ضمها اتباعا لحركة التاء وهذا العمل لضرورة الوزن كما لا يخفى وغراء اي كامرأة مشتهرة بالجمال ومجللة على صيغة اسم الفاعل اي مغطية لجمالها بحيث لا يكاد يرى شيء من محاسنها وورود رب للتقليل قليلا كما يرشد من مقابلة كم التقليل بالتكثير الآتي مركبين وقوله بالتشديد راجع للتبيت كله اي كرر ربا للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا امّا المشهور وقيل انها للتقليل ابدا وهو مذهب الجمهور وقيل للتكثير دائما وقيل للتكثير قليلا والتقليل كثيرا وقيل لهما على حد السواء وقيل حرف اثبات لا تدل على واحد منهما وانما يعلم احدهما بالقرائن وقيل للتكثير بوضع اثباتا ولتقليل بغلبة وقيل بعكسه وقيل لمجرد التعدية تكثيرا وتقليلا هكذا ابو حيان وشرح التسهيل وتعقبه العلامة الشيخ الكتبي بن كيران ثم قال والكلام الآتي من قوله الشاهد مرجع فلف وهو نكرة بدل الشاهد من يقول انها لا تدل على التعدية اصلا وانما تدل على الاثبات وان التعدية تكثيرا او تقليلا فهم من القرائن والشاهد من يقول تدل على التعدية فيهم من القرائن لا يخفى والله اعلم فنيفها ست الاول رب لغات ست عشرة مع اداتها وبتثليثها وكلاهما مع التشديد والتخفيف فتلك اربعة وكل فيها مع تاء التانيث ساكنة ومحركة ومع النجم وفيها فتلك اثنتا عشرة والنجم مع الثلثة الباقية فتلك ست عشرة ويتعلق الظ

فنيفها ست عشرة لغة مع اداتها وبتثليثها وكلاهما مع التشديد والتخفيف فتلك اربعة وكل فيها مع تاء التانيث ساكنة ومحركة ومع النجم وفيها فتلك اثنتا عشرة والنجم مع الثلثة الباقية فتلك ست عشرة ويتعلق الظ

وهما لغتان مع التشديد ومع التخفيف فهذه ست عشرة وتبقى اثنتان
رُبْتا بضم الراء وتشديد الباء والعين بعد التاء الثانية لا تجر رب الا المنكر ولا
تجر الضمير وقد ورد من غير به بتأويل وقيل ان الضمير المجرور بها نكرة وقيل
بالتفصيل نكرة ان كان معاده نكرة وان كان معرفة فالضمير المجرور بها لازم
للافراد والتذكير والتفسير بتمييز بعده مطابق للمعنى عند البصريين فتقول
ربه رجلا وربه امرأة قال الشاعر

ربه فتية دعوت الى ما * يورث المجد دائبا فأجابوا

دائبا بالباء وكما في التعيين بمعنى دائما ومنه والشمس والقمر دائبين وأجاز
الكوفيون مطابقة الضمير لما بعده فتقول ربها امرأة وربهما رجلين وربهم رجالا
وربهن نساء ومنشؤهم السماع ويلزم تقديمها على العامل بعدهما وليها
الصدر الثالث قد تتصل بهما ما الزائدة فتكفهما عن العمل في الغالب
وتهيئهما للدخول على الجمل فعلية كقوله تعالى ربما يود الذين كفروا وكقوله م
جذيمة فتنقدم زيدا او قيت في علم أي دواء بدل المضمرة بعدهما ولو وقعت وقوله
بعدهما الاسمية بعدهما قال

ربما الجامل المؤبل فيهم * وعناجيج بينهن المهار

الجامل جماعة الإبل مع رعاتها والمؤبل المعد للقنية والعناجيج جياد
الخيل والمهار جمع مهر وهو ولد الخيل وقد لا تكفهما عن العمل كقول عدي بن
الرعلاء الغساني

ربما ضربة بسيف صقيل * بين بصرى وطعنة نجلاء

وبصرى بضم الباء بلدة بالشام وليست ... لا تتعدد
الرابع قد تحذف رب ويبقى عملها وذلك بعد الواو كثيرا وبعد الفاء وبل قليلا
وبدونهما اقل كقول امرئ القيس

وليل كموج البحر ارخى سدوله * علي بأنواع الهموم ليبتلي

أي ورب ليل كموج البحر في كثافة ظلمته ارخى سدوله أي ستوره وبعد الفاء كقول
امرئ القيس الكندي

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع * فألهيتها عن ذي تمائم محول

رُبتا ورَبتا بضم الراء وتشديد الباء وفتح التاء والعين بعد التاء الثانية لا تجر الا المنكر وقد ورد من غير تأويل وقيل ان الضمير المجرور بها نكرة وقيل ان كان معاده نكرة فنكرة وان معرفة فمعرفة والضمير المجرور بها لازم للافراد والتذكير والتفسير بتمييز بعده مطابق للمعنى عند البصريين وأجاز الكوفيون مطابقة الضمير وهذه اللغة وهذه القراءة فيلزم تقديمها على العامل

الثالث فرتشمل برب قال الزاجز. فتكبحنا عن العمل ؛ الغالب وتعيينا للدخول
على الجمل فكلفنا فوق ما يرد ربما اوفيت ؛ علم . وقوله . ربما الجأ قال الموتل قبيم .
وقوله لا تكبحنا كقوله . ربما ضربة بسيف صقيل . الرابع فرتغرف رب وتفي عما قبلها
وذلك بقرا نوا وكثيرا وبقرا نبقاء وبل قليلا فبقرا نوا وكقوله . وليل كموج البحر
ارخى سدوله . وبقرا نبقاء كقوله . بمثلك حبلى قد طرقت ومرضعا . وبقرا بل كقوله
بل بلد مل الفجاج قتمه . وقرتج محزونة برورما ذيا الاخرف كقوله . رسم دار وقفت
؛ كملله احقا مس تغرو ما رمي لغدات ربي بفتح الراء وعليهما فرب ما من الكلمات المثلثة
ايضا كما مر في مروان وحشر وعمرو على وفي فتكون رب ايضا بفعلا فاعيلا مر ربه يربه

ايي رب مثلك وكم فعلت اتيت ليلى واتيتها شغلتها والتعليم التعلم
والغرور والمغيل اسم فعيول من الوغل الذي يرضع وامه
حبلى او الذي يرضع وامه تجامع واما المغيل بكسر الغين وسكون الياء
بمعنى التي تركها وهي ترضع او حامل واما المراد منا الصبي لامه وبعقرى
كقول رؤبة

بل بلد مل الفجاج قتمه * لا يشترى كتانه وجهرمه

اي رب بلد ملاء الكرى والغم الغبار وجهرمه اصله جهرمي بياء
النسب والجهرمي بضم راءه قرية والجمع المتناجز محزونة بقرتج ايضا فعلة
القبلاء ولم يمثل وقرتج محزونة برورما ذا الاخرف كقوله

رسم دار وقفت ؛ كملله * كدت اقضي الحياة من جلله

وهو ناذ احقا مس تغرو ما رمي لغدات ربي بفتح الراء وعليهما فرب ما من
الكلمات المثلثة ايضا كما مر في مروان وحشر وعمرو على وفي فتكون رب ايضا
بفعلا فاعيلا مر ربه يربه اي اصلحه واسما للرب سبحانه وتعالى من فعلا
رب وللافعال اي على التوسع فلغزا اسم فيه لتة البحر *

بما امة سكنا بم نعم وجيم * وعيشا غما بيم اذا نمر اوله
وفلوبة بالنم شربا خيا ربم * وبا بعج من كل عليه معوله

اللامة البرى وسكنا بم البر ضد البحر وعيشا غنيا بيم البر وفلوبة

وسمي الرب بالفهم شرب اعتبارا بهم وبالفتح الرب سبحانه وتعالى ويكون
ايضا على هذا تعالى والله اعلم

معاني الواو والتاء وكن

ذكر في عامة النسخة فعلة من حروف الجر الواو والتاء وكن وكل واحد منها له معنى واحد جمع فعلة في الترجمة باعتبار الحروف الثلاثة فلان كل واحد منها له

والواو والتاء اتيا للقسم * وكن لتعليل فصل واقسم

اما الواو فهي حرف جر وقسم نحو والنجم اذا هوى والكتاب مسطور
والبيت والتنور والقرآن الحكيم ولا تدخل الا على الظاهر ولا تتعلق
بمحذوف وجوبا تقديره اقسم او احلف ولا يجاب بالنفي لما سبق في الباء
ان القسم الاستعطافي من نحو اسمنا لتفعلن كذا فلان تالية والقسم
واو اخرى نحو والكتاب والكتاب مسطور فالتالية واو العطف لا واو القسم
والدليل عليه تلاحق كل واو الاستفهام اي جواب كما في المغني وقد يقال لا قائل في
جعل الثانية للقسم ايضا وجواب القسم الثانية محذوف لدلالة الاولى
عليه على انه لا قائل من تواردهما فتختص على مقسم به واحد واما التاء فما
فيها حرف جر وقسم نحو وتالله لاكيدن اصنامكم تالله ان كنت لتردين
وتختص غالبا بالدخول على اسم الجلالة وربما قالوا تربي وترب الكعبة
وتالرحمان على قلة وقد يحذف نحو الله يكون لك امر اغريبا فتعجبا منه فان
الترخيم في اية وتالله لاكيدن اصنامكم البتاء اصل الحرف القسم والواو
بدل منها والتاء بدل من الواو وهما زيادة معنى التعجب كانه تعجب
من تسهيل الكيد على يده وتأتيه مع عتو نمرود وفرعون وقلة فلت وكذلك
في رب للاراة امر تعجب منه المتكلم وهو الغالب من امثال الجنة نحو قوله تعالى
فان قليلا منهم اي كذا رجح في الاية والله اعلم واما كي فجارة. قيل للتعليل

او احلف واما التاء بانها حرف جر وقسم نحو وتالله لاكيدن اصنامكم تالله ان كنت
لتردين وتختص غالبا بالدخول على اسم الجلالة وربما قالوا تربي وترب الكعبة وتالرحمان
على قلة وقد يحذف نحو الله يكون لك امر اغريبا فتعجبا منه واما كي فجارة. قيل للتعليل

حاشية

معاني الواو والتاء وكن
وكن لتعليل فصل واقسم
ذكر في عامة النسخة فعلة من حروف الجر الواو والتاء وكن وكل واحد منها له معنى واحد جمع فعلة في الترجمة باعتبار الحروف الثلاثة فلان كل واحد منها له
والواو والتاء اتيا للقسم وكن لتعليل فصل واقسم
اما الواو فهي حرف جر وقسم نحو والنجم اذا هوى والكتاب مسطور وكتاب مسطور
والبيت والتنور والقرآن الحكيم ولا تدخل الا على الظاهر ولا تتعلق
بمحذوف وجوبا تقديره اقسم او احلف ولا يجاب بالنفي لما سبق في الباء
ان القسم الاستعطافي من نحو اسمنا لتفعلن كذا فلان تالية والقسم
واو اخرى نحو والكتاب والكتاب مسطور فالتالية واو العطف لا واو القسم
والدليل عليه تلاحق كل واو الاستفهام اي جواب كما في المغني وقد يقال لا قائل في
جعل الثانية للقسم ايضا وجواب القسم الثانية محذوف لدلالة الاولى
عليه على انه لا قائل من تواردهما فتختص على مقسم به واحد واما التاء فما
فيها حرف جر وقسم نحو وتالله لاكيدن اصنامكم تالله ان كنت لتردين
وتختص غالبا بالدخول على اسم الجلالة وربما قالوا تربي وترب الكعبة وتالرحمان
على قلة وقد يحذف نحو الله يكون لك امر اغريبا فتعجبا منه فان الترخيم في اية
وتالله لاكيدن اصنامكم البتاء اصل الحرف القسم والواو بدل منها والتاء بدل من الواو
وهما زيادة معنى التعجب كانه تعجب من تسهيل الكيد على يده وتأتيه مع عتو نمرود
وفرعون وقلة فلت وكذلك في رب للاراة امر تعجب منه المتكلم وهو الغالب من امثال الجنة
نحو قوله تعالى فان قليلا منهم اي كذا رجح في الاية والله اعلم واما كي فجارة. قيل للتعليل

ويجر ثلاثة أشياء الأول ما الاستفهامية المستفهم بها عن علة الشيء نحو كيمه بمعنى
لمه اعلمها كيما تحذف ألف ما الاستفهامية وجوبا لدخول حرف الجر عليها وجيء بهاء السكت
وقفا محافظة على فتحة الميم لأنها تدل على الألف المحذوفة ومثلها مثله في سائر
حروف الجر إذا دخلت على ما الاستفهامية الثاني ما المصدرية مع صلتها كقوله

إذا أنت لم تنفع فضر فإنما * يرجى الفتى كيما يضر وينفع *

فما مصدرية سابكة لما بعدها بمصدر وقيل إن ما كافة لكي عن الجر فلذا دخلت على
الفعل الثالث أن المصدرية وصلتها نحو جئت كي أكرم زيدا فأكرم منصوب بأن مضمرة
وأن مع صلتها كي أن أكرم زيدا وأن سابكة لما بعدها بمصدر مجرور بكي والتقدير جئت
للإكرام زيدا ويدل على الإضمار أنه يظهر منها مضمرة في قوله كيما أن تغر وتخدعا
وكي في هذه الثلاثة بمعنى لام التعليل والأولى في المثال الثالث كونها مصدرية
فتقدر اللام قبلها بدليل كثرة ظهورها معها نحو لكيلا تأسوا فقولهم يحتمل
[illegible] والله أعلم

للتعليل وتجر ثلاثة أشياء الأول ما الاستفهامية المستفهم بها
عن علة الشيء نحو كيمه بمعنى لمه اعلمها كيما تحذف ما الاستفهامية
وجوبا لدخول حرف الجر عليها وجيء بهاء السكت وقفا محافظة
على فتحة الميم لأنها تدل على الألف المحذوفة ومثلها مثله في سائر
حروف الجر إذا دخلت على ما الاستفهامية كما قال ابن مالك في الخلاصة

وما في الاستفهام إن جرت حذف * ألفها وأولها ها إن تقف

الثاني ما المصدرية مع صلتها كقوله *

إذا أنت لم تنفع فضر فإنما * يرجى الفتى كيما يضر وينفع

أي إذا أنت لم تنفع من يستحق النفع فضر من يستحق الضر فإنما يرجى الفتى
للضر من يستحق الضر ونفع من يستحق النفع فما مصدرية سابكة لما بعدها
بالمصدر وقيل إن ما كافة لكي عن الجر فلذا دخلت على الفعل الثالث
أن المصدرية وصلتها نحو جئت كي أكرم زيدا فأكرم منصوب بأن مضمرة
وأن مع صلتها كي أن أكرم زيدا وأن سابكة لما بعدها بمصدر مجرور بكي
والتقدير جئت للإكرام زيدا ويدل على الإضمار أنه يظهر منها مضمرة

ضرورة في قوله

بطلت اكل الناس اصبحت ناقما ... لسانك كيما ان تغر وتخدعا

وكذلك في بقية الحروف الثلاثة بمعنى لام التعليل فان الاشموني الذي لم تفرد كتبه في هذا الحمل الثالث مضروبة بتغرد اللام قبلها بدليل كثرة ضربها فيما نحو لكيلا تاسوا فوت لكم تحملوا بكم اي بحمل فلا مرد من ضروب الجر واللام فيما ذا لاعجز بالتحميل وانحطكم من غير فهم اذ الخلق كلهم بلا همم كذا لحمار يحمل اسفارا

ان الدواة بلا يمين لما جعلوا ... مثل الجمال علينا يحمل الدرعا

لا الدرع ينفعه حمل الجمال له ... ولا الجمال يحل الدرع ينتفع

انكر شرعنا الا بتهاج بعد قولكم ولست اعني حبكم العبارة في بعيد من هذا المعنى فلا يغني اللبيب والله اعلم وقال الناظم

بذرونك انكم الزاما ... بالخروف ان تزد قطما

بالحمل له على التمام ... ثم صلاة للنبي الهادي

وآله الغر الكرام ثم من ... تلاهم كل آت للحشر الزمن

ذرونك اسم بفعل بمعنى خذوا انكم فاعوله وانم بزالخروف اي احاكم بالخروف اي بمعانيها جمعوا على حرف فضاعدوا على عامر في انكم فانه ليس لمذكر الخروف بل لذكر وما فيهما ولن نقصر من هذا النكم الا بتداء وقوله خروف الخ الى العشرين الخ شرح ما ابن قاسم في الخلاصة في قوله

مالاحروف الخ ومنه من الى ... حتى خلا حاشا عدا في عن على

مذ منذ رب اللام كي واو وتا ... والكاف والبا ولعل ومتى

اي ان تزد شيئا من الجملة بعد ما ذكرناه وانسبه التنفيس تنزيلا بالحمل له على تمام فان صرته ثم صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم المعاني نسبة الى المعاني وهي مكة زادها الله تشريفا وآله منا جميع الحرفيين الذين كل نواة في زمنه صلى الله عليه وسلم اعم من كونهم آلا او صحبا او لا وبقية الحرفيين داخلون في قوله ثم من تلاهم الخ جمع اغر وهو الاظهر البرس الذي وجهه وقوائمه بياض ثم مار يكلؤ على مر فيه علاقة خير ثم له عز غنى على سبيل الاستعارة التهم بحيه والكرام جمع كريم ومن تلاهم اي من تبع فركان في زمنه صلى الله عليه وسلم في

بدونك النكم الزائما ٭ بل المروءة ان تزوه بعضنا ٭ فالحمد لله على التمام
بملأفي للشيء التمام ٭ والله اعلم الكرام بمن ٭ تلأيم كرماء كاهم الزمن
خاتمة زاد بعضهم من مروه الجر الماء والهمزة اذا جعلتا عوضا من حرف الجر في
القسم وبعضهم الجر في القسم وبعضهم الجر مثلثة في القسم والبراء لات والله عبس
بله وسيبويه لولا انكر الا فعل ان شئت وليس فعرفا من انكم الا المروه البتة ٭

المؤنث الجر تبعه في الايضاح وكرر انوكيد للعموم ٭ مروه الاخر الزمن الجر من
تبعهم اذ اخر الزمن خاتمة ٭ زاد بعضهم من مروه الجر الماء والهمزة
اذا جعلتا عوضا من حرف الجر في القسم فعوضا لله والله وليس الجر
بالماء والهمزة بدلا من حرف عنه ومر البناء خلافا للاخفش ومن
وافقه قاله في التسهيل لكن المتبع ان الجر بالعوض لا بالمعوض منه
بدليل ان انواو عوض عن الباء والتاء عوض عن انواو والجر بالواو والتاء
لا بالباء المعوض عنهما فلت ولعل ان قال ان لم يذكر الماء والهمزة
من مروه الجر للاستغناء عنهما بالعلم بهما ومر البناء قد قلت هلا
استغنى عن الواو والتاء بالباء لانهما اعلم قلت لعله لشيوع
استعمال الواو والتاء في القسم فعدل الى الاعم لانه ولاكثرة
الماء والهمزة والله اعلم وعن الزجاج والرقاشي من مروه الجر ايضا
الجر في القسم وشذ بذلك بان العوض ان يقوم اسم مقام المعوض عنه
بعضهم من مروه الجر ايضا الجر مثلثة في القسم فروع الله لا يفعلن
عليه التسهيل وانما بقية الجر وعن الفراء من مروه الجر لات وانما
تجر الزمن كفراء له بعضهم ولات حين مناص يجوز عند الاخفش
من مروه الجر ايضا بمعنى مروه التصحيح انما مقدرا واسم فعل بمعنى اسكت
بناء اكانت مقدرا يكون فعلا بعدها منصوبا ويكون علما لهما من فعلا
اذ لا فعل لها يقال بله زيدا اي اترك زيدا وان كانت اسم فعل يكون فعلا
بعدها منصوبا يقال بله زيدا اي اترك زيدا كما ذكروا ذلك في
باب المفعول المكفوف عن سيبويه من مروه الجر ايضا لولا اذا

(يتبع)

وليما ضمير شمل يعقوب لذوي لولاك ولولاك بالضمائر مجرورة بمن عند صيرورته
وقال الاخفش انها في موضع رفع بالابتداء ووضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع وان
لولا لم تعمل فيما بعدها الا تعمل لولا في الظاهر وزعم المبرد ان هذا التركيب فاسد
لم يرد عن العرب ومذهب مجروح بشروطه اليك عنهم كقول عمرو بن العلاء رضي الله عنه
من مصيرك اتكمع فينا قراراوي فاءه ولولاك لم يغرك لاحسابنا حسن
وقول يزيد بن الحكم من قصيدة

وكم موطن لولاي طحت كما هوى * بأجرامه من قنة النيق منهوى

وكمت بتاء الجمع الكتب والكلم مضمومة او مكسورة يقال كماة يكمح وهو ضوح
ملك ومعوز بفتح الواو وسكونها ومعيوز اخ ساكنكم فاعله والاجراع جمع جرع بالكسر
وهو الجمة وقنة بفتح القاف وسكون النون جمع اقنال وكذا النيق بكسر النون
وقاف اخ بالاضافة للتبيان او من اضافة المسمى الى الاسم وضعف الرضى
فزعم سيبويه بان جر الاول لا بد له من متعلق ولا متعلق هنا ولضعف
القول بكثرة حذف الجار ثم تركنا ابن مالك والله تعالى اعلم
قال مقيده الجملة الرابعة معروفة بحمد بن الحسن المعروف بالحسن العلوي البلغيثي
هذا ما تيسر تقييده لهذا الغلام في يسير من اوقاته اختلسته من بين شواغل
الزمن وكدراته راجيا من الله سبحانه ان ينفع به كل من وقع عليه واعتنى بجمعه
وان يجعله لكل من نظر فيه سببا معينا على فهم العلم التابع لما خير رسوله وافضل
شارع صلى الله عليه وسلم وكان الفراغ منه في يوم السبت عاشر
جمادى الثانية من عام تسعة عشر والف والحمد لله رب العالمين 1319
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

تم بحمده وقد وقع الفراغ عام 1315
رزقنا الله خيره ووفقنا
لخيره آمين

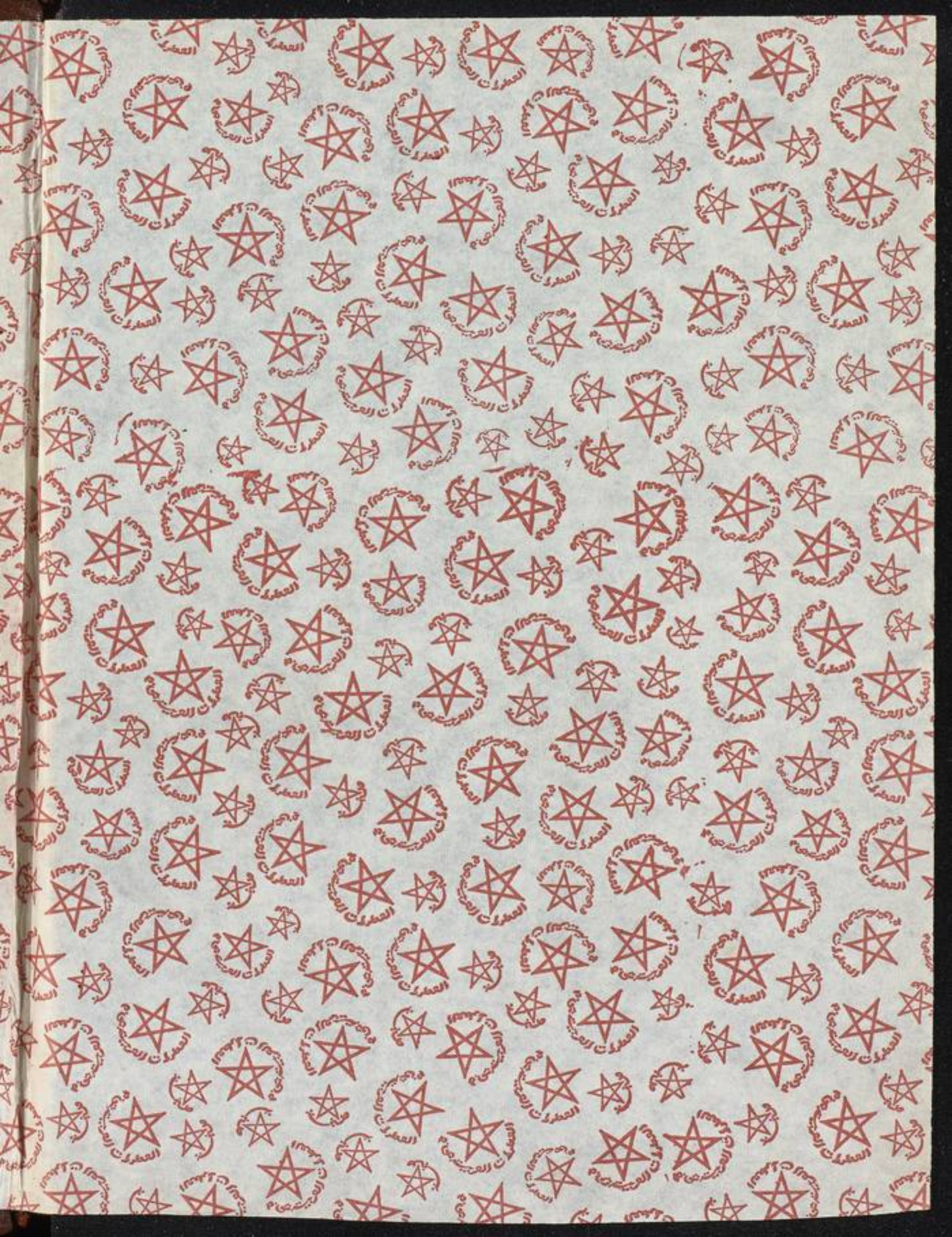

VETVS &
NOVVM
TESTA-
MENTVM
DEI·SVB·NVMINE·VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

NEC
PJ6148
.5
.P73
B343
1895